

الصَّارِمُ الْمُنْكَي فِي الرَّدِّ عَلَى السُّبْكِ

للإمام الحافظ
أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي
توفي سنة 744

تحقيق
عقيل بن محمد المقطري

تقديم
الشيخ المحدث مقبل بن هادي
الوادعي

ملتقى أهل الحديث

www.ahlalhdeeth.com

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى
آله وصحبه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله .

أما بعد فيقول الله سبحانه وتعالى : **وقل جاء الحق وزهق
الباطل إن الباطل كان زهوقاً .** ويقول سبحانه وتعالى : **بل
نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق .**

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم هما
الكفيلان بزحزحة الباطل والقضاء عليه إذا وجد لهما من يبلغهما
كما أتيا عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم .

كالما نصحت إخواني في الله باقتناء الصارم المنكي في

الرد على السبكي منذ وقع في يدي وأنا طالب بمعهد الحرم بمكة
ذلك لأنه كتاب قمع الله به أصحاب الباطل المبتدعة . فالمبتدعة
من عصر السبكي إلى زمننا هذا وهو يفترقون من كتاب السبكي
الذي جمع فيه بين نصر البدعة ومهاجمة السنة والصد عنها مع

تجلد عجيب وقد كنا نقرأ في الصارم المنكي ونحن بدماج

فأتعجب من جرأة السبكي ومن سعة اطلاعه ومن تلبيسه على

القارئ فأقول : هذا كلام عالم فلا يسعني إلا الاعتراف بأنه عالم
ولكنه ضل عن سواء السبيل وحمله الشيطان على نصره الباطل

فقيض الله لأباطيله ولتلبيساته ابن عبد الهادي رحمه الله

بنسفها نسفاً .

وأني أنصح من يريد أن يرد على دعاة الضلال في زمننا هذا
كمحمد بن علوي مالكي وأشياعه أن يكون أول مرجع لهم هو
الصارم المنكي في الرد على السبكي .
إن الصارم المنكى ليس كتاباً يرد على المبتدعة فحسب
ولكنه أيضاً كتاب جرح وتعديل وتصحيح وتضعيف فيه فوائد نشد
لها الرجال ، ومما أذكره الآن أحاديث زيارة قبر الرسول صلى
الله عليه وسلم ، فقد بين ضعفها مما لا تجده في كتاب فيما
أعلم .

وهكذا هل رواية من لا يروى إلا عن ثقة تعتبر توثيقاً لمن
روى عنه لا أتعجل بالإجابة فهي موجودة في الكتاب مستوفاة .
وهكذا توثيق ابن حبان للمجهولين .
وهكذا تساهل الحاكم .

وإن صاحبي الصحيح قد يرويان البعض من فهم كلام عن
أناس مخصوصين وعلى كل فالكتاب يعتبر مرجعاً للباحثين
ونشره في هذه الأيام من الأمور المهمة لحيث إنه قد قصر باع
العلماء المعاصرين عن استيعاب الأدلة وأيضاً قد كثر الأعداء كما
قيل :

تكاثرت الضياء على خراش فما يدري خراش ما يصيد

وإني أنصح الأخوة الباحثين أن يحرصوا على إخراج مثل هذه
الكتب فهي تفتح المبتدعة المعاصرين وتوفر على الأخ وقتاً
يصرفه فيما هو أهم .

فجزى الله أخانا في الله عقيلاً خيراً على ما قام به من

الخدمة لهذا الكتاب العظيم وأسأل الله أن يوفقه لمواصلة

ملتقى أهل الحديث

www.ahlalhdeth.com

**المسير في خدمة سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
وسلم وأن يعيدنا وإياه من فتنة المحيا والممات إنه على كل
شيء قدير .**

أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي

مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أما بعد :

فإن كتاب (الصارم المنكي في الرد على السبكي) للحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله من أحسن الكتب التي ترد على المبتدعين من القبوريين وغيرهم الغلاة في رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . وهو مع هذا الكتاب تصحيح وتضعيف وجرح وتعديل وبيان علل لأحاديث كثيرة ، ولقد عهد إلى شيخي الجليل فضيلة العلامة أبو عبد الرحمن بن مقبل بن هادي الوادعي حفظه الله تعالى بتحقيق هذا الكتاب فليت طلبه نظراً لأهمية الكتاب ولاحتياجه إلى تحقيق وتوثيق وعزو الأحاديث إلى مخرجها .

ونظراً لأنه لا توجد في الأسواق سوى نسخة شعبية تحتوي على كثير من التحريف والسقط إلا أنني بفضل الله تعالى حاولت أن أعيد النصوص الساقطة إلى مواضعها وأصلحتها ما حصل من تحريف في النصوص وذلك بالاستعانة بالكتب التي استقى منها الحافظ ابن عبد الهادي مثل كتاب السبكي وكتب ابن تيمية كالجواب الباهر واقتضاء الصراط المستقيم وغيرها وأخيراً حصلت على النسخة التي حقق نصوصها فضيلة الشيخ / إسماعيل الأنصاري رحمه الله فاستفدت منها أيضاً ولله الحمد والمنة وذلك لأنه قابل الكتاب على بعض المخطوطات .

هذا وقد جعلت النصوص التي كانت ساقطة بين قوسين

هكذا () وذلك ليتضح الجهد الذي قمت به

وأسأل الله عز وجل أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم إنه

سميع مجيب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وكتب

عقيل بن محمد بن زيد المقطري

أبو عبد الرحمن السلفي

ترجمة مختصرة للحافظ ابن عبد الهادي

اسمه :

هو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة .

ميلاده :

ولد سنة خمس وسبعمئة .

مشايخه :

من جملة مشايخه :

- 1 (شيخ الإسلام ابن تيمية .
- 2 (الحافظ أبو الحجاج المزي .
- 3 (القاضي تقي الدين سليمان .
- 4 (أبو بكر بن عبد الدائم .
- 5 (الحافظ الذهبي .
- 6 (عيسى المطغم .
- 7 (ابن مسلم . وغيرهم .

ثناء أهل العلم عليه :

1 (الحافظ المزي :

قال : (ما التقيت به - يعني : ابن عبد الهادي - إلا استفدت

منه) .

2 (الحافظ ابن كثير :

قال : (.. الشيخ الإمام العالم العلامة الناقد البارع في

فنون العلوم) .

وقال : (حصل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ الكبار وتفنن

في الحديث والتعريف والفقہ والتفسير والأصليين والتاريخ والقراءات وله مجامع وتعاليق مفيدة وكثيرة وكان حافظاً جيداً لأسماء الرجال وطرق الحديث وعارفاً بالجرح والتعديل وبصيراً بعلل الحديث ، حسن الفهم له ، جيد المذاكرة صحيح الذهن مستقيماً على طريقة السلف وأتباع الكتاب والسنة مثابراً على فعل الخيرات) أهـ الرد .

3 (الحافظ ابن رجب :

قال فيه : (المقرئ الفقيه المحدث الحافظ الناقد النحوي

المتقن .. درس الحديث وكتبه بخطه الحسن المتقن الكثير) .

4 (الحافظ أبو المحاسن :

قال في ذيل تذكرة الحفاظ (الإمام العلامة شمس الدين ..

اعتنى بالرجال والعلل وبرع وجمع وصنف وتصدر للإفادة والاشتغال في القراءات والحديث والفقہ والأصليين والنحو واللغة وولي مشيخة الحديث بالضيائية والغيائية ودرس بالمدرسة المنصورية وغيرها وسمع منه طائفة وروى شيخنا الذهبي عن المزي عن السروجي عنه)

5 (الإمام الذهبي :

قال : (سمعت من الإمام الحافظ ذي الفنون شمس الدين

محمد بن أحمد بن عبد الهادي .. إلى أن قال : اعتنى بالرجال

والعلل وبرع وجمع وتصدى للإفادة والاشتغال في القراءات

والحديث والفقہ والأصول والنحو وله توسع في العلوم وذهن

سيال .

6 (الحافظ ابن حجر :

قال فيه : (مهر في الحديث والأصول والعربية وغيرها) .

7 (الإمام السيوطي :

قال فيه : (الإمام الأوحى المحدث الحافظ الحاذق الفقيه

الورع المقرئ النحوي اللغوي ذو الفنون شمس الدين أحد

الأذكياء مهر في الفقه والأصول والعربية) .

8 (الصفدي :

قال : (لوعاش كان آية ، كنت إذا لقيته سألته عن مسال

أدبية وفوائد عربية فيتحذر كالسيل وكنت أراه يوافق المزي في

أسماء الرجال ويرد عليه فيقبل منه) .

مصنفاته :

وأما مصنفاته فكثيرة جداً تزيد عن خمسين مؤلفاً من أشهرها :

1 (الصارم المنكي في الرد على السبكي .

2 (المحرر في الأحكام .

3 (ترجمته ابن تيمية (العقود الدرية) .

وفاته :

توفي رحمه الله في يوم الأربعاء عاشر جمادى الأولى سنة

أربع وأربعين وسبعمائة .

مصادر ترجمته :

البداية والنهاية ، ذيل طبقات الحنابلة ، الدرر الكامنة ، البدر

الطالع ، تذكرة الحفاظ ، طبقات الحفاظ .

وكتب

أبو عبدالرحمن السلفي عقيل

بن محمد بن زيد المقطري اليمني

مقدمه المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العلامة الحافظ المحقق أبو عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي بنت عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامه المقدسي الحنبلي رحمه الله ورضي عنه ، وأثابه الجنة بفضل رحمته وإيانا وسائر المسلمين أمين إنه على كل شيء قدير ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

الحمد لله الذي يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب السموات ورب الأرضين ورب العرش العظيم وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المبعوث بالآيات والذكر الحكيم ، الذي حكم به بين الناس فيما اختلفوا فيه من الزمان القديم ، الذي يهدي به من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط المستقيم ، صلى الله عليه وآله وسلم أفضل صلاة وأفضل تسليم .

أما بعد: فإني وقفت على الكتاب الذي ألفه بعض قضاة الشافعية في الرج على شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن تيمية في مسألة شد الرحال وإعمال المطي إلى القبور ، وذكر أنه كان قد سماه شن الغارة على من أنكر سفر الزيارة ثم زعم أنه اختار أن يسميه شفاء السقام في زيارة خير الأنام فوجدت كتابه مشتملاً على تصحيح الأحاديث المضعفة والموضوعة ، وتقوية الآثار الواهية والمكذوبة ، وعلى تضعيف الأحاديث الصحيحة الثابتة والآثار القوية المقبولة ، وتحريفها عن

مواضعها وصرفها عن ظاهرها بالتأويلات المستنكرة المردودة .
ورأيت مؤلف هذا الكتاب المذكور رجلاً ممارياً معجباً برأيه متبعاً
لهواه ذاهباً في كثير مما يعتقد به إلى الأقوال الشاذة والآراء
الساقطة ، صائراً في أشياء مما يعتمد به إلى الشبه المخيلة
والحجج الداحضة ، وربما خرق الإجماع في مواضع لم يسبق إليها
ولم يوافقه أحد من الأئمة عليها .

وهو من الجملة لونه عجيب وبناء غريب تارة يسلك فيما
ينصره ويقويه مسلك المجتهدين فيكون مخطئاً في ذلك الاجتهاد
ومرة يزعم فيما يقول ويدعيه أنه من جملة المقلدين ، فيكون من
قلده مخطئاً في ذلك الاعتقاد ، نسأل الله سبحانه أن يلهمنا
رشدنا ويرزقنا الهداية والسداد .

هذا ما أنه إن ذكر حديثاً مرفوعاً أو أثر موقوفاً وهو غير ثابت
قبله إذا كان موافقاً لهواه ، وإن كان ثابتاً رده إما بتأويل أو غيره
إذا كان مخالفاً لهواه ، وإن نقل عن بعض الأئمة الأعلام كمالك
وغيره وما يوافق رأيه قبله ، وإن كان مطعوناً فيه غير صحيح عنه
، وإن كان مما يخالف رأيه رده ولم يقبله وإن كان صحيحاً ثابتاً
عنه ، وإن حكى شيئاً مما يتعلق بالكلام على الحديث وأحوال
الرواة عن أحد من أئمة الجرح والتعديل كالإمام أحمد بن حنبل
وأبي حاتم الرازي وأبي حاتم بن حبان البستي ، وأبي جعفر
العقيلي وأبي أحمد بن عدي ، وأبي عبد الله الحاكم صاحب
المستدرک ، وأبي بكر البيهقي ، وغيرهم من الحفاظ ، وكان
مخالفاً لما ذهب إليه ، لم يقبل قوله ورده عليه وناقشه فيه .

الشيخ القاضي المشهور بما لا
كذب مفترى ، لا يرتاب في ذلك ولكنه يطفف، ويداهن ويقول
بلسانه ما ليس في قلبه .
ولقد أخبرني الثقة أنه ألف هذا الكتاب لما كان بمصر قبل
أن يلي القضاء بالشام بمدة كبيرة ليتقرب به إلى القاضي الذي
حكى عنه هذا الكذب ويحظى لديه فخاب أمله ولم ينفق عنده ،
وقد كان هذا القاضي الذي جمع المعترض كتابه هذا لأجله من
أعداء الشيخ المشهورين .
وقد زعم هذا المعترض أيضاً مع هذا الأمر الفظيع الذي
ارتكبه من التكذيب بالتصديق ، والتصديق بالكذب أن الفتاوى
المشهورة التي أجاب بها علماء أهل بغداد موافقة للشيخ ،
مختلفة موضوعة وضعها بعض الشياطين ، هكذا زعم مع علم
الخاص والعام بأن هذه الفتاوى مما شاع خبره وذاع واشتهر
أمرها وانتشر ، وهي صحيحة ثابتة متواترة عمن أفتى بها من
العلماء .

وقد رأيت أنا وغيري خطوطهم بها ، فانظري إلى تكذيب هذا
المعترض بما لم يحط به علماً ، وجراءته على إنكار ما اشتهر
وتواتر وكيف يحل لمن ينتسب إلى شيء من الدين أن ينسب أمراً
مقطوعاً بكذبة إلى من لم يقله ، ويقدم في أمر مشاهد مقطوع
بصحته ويزعم أنه مختلق من بعض الشياطين هذه عشرة لا تقال ،
وله مثلها كثيراً ، **باب في بيان بعض ما احتج به المعترضون على علي بن أبي طالب (النور 040) .**

فلما وقفت على هذا الكتاب المذكور أحببت أن أنبه على
بعض ما وقع فيه من الأمور المنكرة والأشياء المردودة ، وخلط
الحق بالباطل لئلا يغتر بذلك بعض من يقف عليه ممن لا خبرة له
بحقائق الدين ، مع أن كثيراً مما فيه من الوهم والخطأ يعرفه
خلق من المبتدئين في العلم بأدنى تأمل ولله الحمد ، ولو نوقش
مؤلف هذا الكتاب على جميع ما اشتمل عليه من الظلم والعدوان
والخطأ والخبط والتخليط والغلو والتشنيع والتلبيس ، لطال
الخطاب ولبغ الجواب مجلدات ولكن التنبيه على القليل مرشد
إلى معرفة الكثير لمن له أدنى فهم والله المستعان .
وقد أطال مؤلف هذا الكتاب فيه بذكر الأسانيد وتكرارها منه
إلى مؤلفي الكتب كالطبراني والدارقطني وغيرهما ، وحشد فيه
بتعداد الطرق إليهم والرواية بالإجازات المركب بعضها على بعض
والرفع في أنساب خلق من المتأخرين ، وذكر طباق السماع
وأسماء السامعين ونحو ذلك مما يكبر به حجم الكتاب ، وليس إلى
ذكره كبير حاجة مع اختصاره ذكر الأسانيد وحذفها في أماكن لا
يليق حذفها فيها ، هذا مع سردة كلام الحنفية والمالكية

المسألة الأولى : أن الصلاة في المسجد قبل دخول وقتها جائزة .
 والمسألة الثانية : أن الصلاة في المسجد قبل دخول وقتها جائزة .
 والمسألة الثالثة : أن الصلاة في المسجد قبل دخول وقتها جائزة .

: []

المسألة الأولى : أن الصلاة في المسجد قبل دخول وقتها جائزة .
 والمسألة الثانية : أن الصلاة في المسجد قبل دخول وقتها جائزة .
 والمسألة الثالثة : أن الصلاة في المسجد قبل دخول وقتها جائزة .
 والمسألة الرابعة : أن الصلاة في المسجد قبل دخول وقتها جائزة .
 والمسألة الخامسة : أن الصلاة في المسجد قبل دخول وقتها جائزة .
 والمسألة السادسة : أن الصلاة في المسجد قبل دخول وقتها جائزة .
 والمسألة السابعة : أن الصلاة في المسجد قبل دخول وقتها جائزة .
 والمسألة الثامنة : أن الصلاة في المسجد قبل دخول وقتها جائزة .
 والمسألة التاسعة : أن الصلاة في المسجد قبل دخول وقتها جائزة .
 والمسألة العاشرة : أن الصلاة في المسجد قبل دخول وقتها جائزة .

¹ () هذا دليل عليه فيما أعلم .

² () الحديث الذي جاء نصاً في هذه المسألة ضعيف وقد بينت سبب ضعفه في رسالتي (اتحاف الراكع الساجد بأذكار الدخول والخروج من المساجد) ولكن يستدل بحديث عائشة : (كان يعجبه التيامن في شأنه كله) وهو عام .

³ () راجع رسالتنا السالفة الذكر .

⁴ () بل يكون في حالة طبيعية مع استشعار مكانة النبي عليه

الصلاة والسلام فما كان جميع الصحابة يدخلون منكسي الرؤوس .

باعتبارها من حيث التواتر والسهولة في النقل والسموع والاعتقاد بها من قِبل العامة من الناس، وقد ثبت في الصحيحين ما يفيد ذلك، فقد رواه الشيخان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: «إن الله يحب المؤمن المحرم» (٥).

وهذا الذكر الذي أتى به هنا ليس بملزم بل له أن يأتي بغيره .

(٦) وهذا أيضاً ليس بملزم .

(٥) وهذا الذكر الذي أتى به هنا ليس بملزم بل له أن يأتي بغيره .

(٦) وهذا أيضاً ليس بملزم .

... : ...
...
...

...
... ()
...
...
...
...

...
...
... :))
... ()
...
... :))
...
... ()

7 () يعني أنه هذا مشروعه .

8 () حديث أبي هريرة : (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد :

مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى) البخاري 3/63

الفتح ، ومسلم متن 2/975-976 ، من حديث أبي سعيد و 2/1014

من حديث أبي هريرة

9 () حديث أبي سعيد الخدري (لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى) مسلم 2/976 متن

... () : ...

... ((...)) .

... ..

... () : ...

... ((...)) .

... : ...

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... .

... ..

... :

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

() مسند إسحاق بن راهويه يوجد منه جزء وبقيته مفقود من زمن

الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى والقسم الموجود منه رأيته عند

شيخنا حسن بن حيدر حفظه الله تعالى .

... : ... : ...
: ...

. : ...

. : ...

. : ...

. : ...

. : ...

. : ...

. : ...

. : ...

. : ...

: ...

...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
: ...

...

...

... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..

... .. :
... .. .
... .. .

... ..
... .. :
... .. ((...)) :
... ..⁽¹²⁾.

... ..
... ..
... .. .

قال الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي في كتاب الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الأحاديث : موسى بن هلال ثم ذكر هذا الحديث كما رواه البيهقي من طريقه فقال : حدثنا محمد بن موسى الحلواني .

حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة حدثنا موسى بن هلال بن عبد الله العمري عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ((...))
... .. :
... .. :
... ..⁽¹³⁾.

¹² () انظر الضعفاء للعقيلي 4/17 .

¹³ () انظر الكامل 6/235 .

الراي والعقيلي في موسى **المقولهما** فلما أبو أحمد بن

ذكر **الرجل** **الحديث** : **غير** ،

: **صدر** **خفق** **مباشرة**

.

القلن : **ضفا** : (**النساء شقائق**)

((¹⁵)) **اختلاف**

أيناً : () ¹⁶

() ¹⁵ أخرجه الترمذي 1/190 ، والدارمي في كتاب الوضوء باب رقم

76 ، وأحمد 277-6/256 والحديث صحيح بمجموع طرفه .

() ¹⁶ قال الترمذي رحمه الله 1/322 :

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يعقوب بن الوليد المدني عن عبد الله بن

عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : ((الوقت الأول

من الصلاة روضان الله والوقت الآخر عفوا الله)) ؟

قال أبو عيسى : هذا الحديث غريب .

ولقد أنكر ابن القطان على أبي محمد عبد الحق الأشبيلي كونه أعل

الحديث بالعمري وسكت عن يعقوب وقال : ويعقوب هو علته فإن

أحمد قال فيه : كان من الكذابين الكبار وكان يضع الحديث وقال أبو

حاتم : كان يكذب الحديث الذي رواه موضوع وابن عدي إنما أعله به

وفي بابه ذكره .

قال أحمد شاكر رحمه الله في شرحه على الترمذي 1/322 ومما

أزال أعجب منه أن الشافعي رحمه الله يذكر هذا الحديث محتجاً به

بدون إسناده ، وهو حديث غير صحيح بل هو حديث باطل كما نص

عليه العلماء الحفاظ فيما نقلناه عنهم .

وقال البيهقي في المعرفة : حديث الصلاة في أول الوقت رضوان

الله ، إنما يعرف بيعقوب بن الوليد وقد كذبه أحمد بن حنبل وسائر

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

الحفاظ ، قال : وقد روي هذا الحديث بأسانيد كلها ضعيفة 1/322 . قلت : فالحديث باطل :

() حديث ((وإذا نكح العبد بغير إذن سيده فنكاحه باطل)) ابن ماجة 1/630 من حديث ابن عمر لكنه من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل والثانية من طريق مندل ، والطالسي 2/152 من حديث جابر وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، والآخر من حديث ابن عمر، وفيه مند ، وأبو داود 2/563 من حديث جابر عن طريق ابن عقيل والآخر من حديث = = ابن عمر وهو من طريق عبد الله العمري المكبر المضعف وقال عقبه : هذا الحديث ضعيف ، وهو موقوف ، وهو قول ابن عمر رضي الله عنه ترجمة ابن عقيل في التهذيب 6/13 .

قال الترمذي : حسن ، وقال الحاكم : صحيح ، وتبع الشيخ ناصر في الإرواء الترمذي فحسنه 6/351 والراجح ضعفه لأنه من طريق ابن عقيل هذا

...
...
... .

: ...
... : ... : ... : ...
... :

...
...
...
... .

...
... : ...
... : ...
...) : ... : ... : ...
... (... .

... : ...
...
... : ...
...
...
... .

... (٥٥)

... .

... : ...
... : ...
...
...
... (٥٥)

22 () انظر المجموع شرح المذهب 7/203 .

23 () قال الذهبي في الميزان 2/360 عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام ، واه لعل ما روى أحمد بن حنبل عند أحد أوهى من هذا .. وقال أبو داود : سمعت يحيى بن معين يقول جن أحمد . يحدث عن عامر بن صالح .
وروى أحمد بن محمد بن محرز عن ابن معين قال : كذاب خبيث عدو الله

(٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥)
 (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥)
 (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥)
 (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥)
 (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥)
 (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥) (٥٥)

- () قال الذهبي في الميزان 4/11 محمد بن القاسم الأسدي الكوفي عن موسى بن عبيدة وطبقته كذبة أحمد بن حنبل والدارقطني وقال عبد الله بن أحمد ذكرت لأبي ما حدثني أبو معمر عن محمد بن القاسم الأسدي .. فقال أبي : محمد بن القاسم أحاديثه موضوعة ليس بشيء .
 وقال البخاري : قال أحمد : رمينا حديثه .
 () ترجمته في الميزان 3/228 وقد قال فيه أحمد : عمر بن هارون لا أروي عنه وقد أكثرت عنه ولكن كان عبد الرحمن يقول : لم يكن له قيمة عندي .
 ()²⁴ ترجمته في الميزان للذهبي 3/136 .
 () قال الذهبي في الميزان 1/54 إبراهيم بن أبي الليث حدث ببغداد عن عبيد الله الأشجعي متروك الحديث ، قال صالح خزرة ، كان يكذب عشرين سنة وأشكل أمره على أحمد وعلي حتى ظهر بعد وقال ابن معين : ثقة لكنه أحق وقال زكريا الساجي : متروك .
 ()²⁵ ترجمته في الميزان 4/414 قال أبو حاتم : منكر الحديث لا أدري منه أو من أبيه قال ابن عدي : الضعف على حديثه بين ، قال : قلت : وأبوه مجمع على ضعفه .
 ()²⁶ ترجمته في الميزان 4/250 قال الذهبي : تركه جماعة البخاري : يرمونه بالكذب ، قال ابن معين ليس حديثه بشيء قال ابن حبان : لا يحتج به قال أحمد بن حنبل : ما كان به بأس إنما أنكروا عليه حين حدث عن إبراهيم الصائغ .
 ()²⁷ ترجمته في الميزان 1/358 قال فيه أحمد : شيعي لم نر به بأساً .
²⁸
²⁹
³⁰

: :
.....
.....
.....
.....
.....
..... :
.....
.....
.....
..... :
.....
.....
.....
.....

33 () الحديث أخرجه مسلم 7/40 والنسائي 4/93 وأحمد 6/180 من حديث عائشة وورد في حديث أبي هريرة أخرجه مسلم 3/137 وأبو داود 3/559 والنسائي 1/94 وورد من حديث بريدة أخرجه مسلم 7/44 .

34 () يشير إلى أحاديث التشهد في الصلاة . منها حديث ابن مسعود أخرجه مسلم .

35 () يشير إلى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص بلفظ (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي ..) رواه مسلم 1/288 ، وأبو داود 1/359 ، وأحمد 2/168 ، والنسائي 2/25 والترمذي 10/83 تحفة وأبو عوانة 1/337 والبيهقي 410-1/409 .

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

... (٣٥) ...

³⁶ () راجع رسالتنا (اتحاف الراكع الساجد في أذكار الدخول والخروج من المساجد) .

³⁷ () ويشير إلى حديث فضالة بن عبيد أنه قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يدعو في الصلاة ولم يذكر الله عز وجل ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم فقال رسول الله : عجل هذا ثم دعاه وقال له ولغيره : إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثم ليدع بعد بما شاء ، رواه أحمد 6/18 ورواه أبو داود 2/162 ، والنسائي 3/44 والترمذي 9/449 ، تحفة وابن السني في عمل اليوم والليلة 111.

³⁸ () يشير رحمه الله تعالى إلى التشهد .

... (٣٣) ...
...)
... ((٣٤) ...
... : ...
...) : ...
... : ... ((٣٥) .

...
...
...) : ...
...

() قلت وكذلك الزيارة التي يحصل فيها الذبح فوق القبور ودعاء

39

الأموات وطلب الحاجات منهم فهذا يعتبر شركاً والزيارة شركية .

() تقدم برقم (8) .

40

() رواه أحمد 6/7 بسند صحيح و 3/64 ، 69 من حيث أبي سعيد

41

الخدري وفي مسنده شهر بن حوثب =

=فائدة : وقع في مسند الإمام أحمد 6/7 قرأت علي عبد الرحمن

مالك عن يزيد لعل الصوابت (قرأت علي عبد الرحمن عن مالك ..)

كما في ترجمة عبد الرحمن بن مهدي وترجمة مالك بن أنس في

تهذيب التهذيب ، ثم أن الصحيح أنه من مسند أبي بصرة الغفاري ،

راجع صحيح الجامع رقم 7248 وأحكام الجنائز ص 224 وما بعدها

فإنه بحث نفيس جداً .

وروى هذه القصة مطولة النسائي . 3/113 .

... ..

^(١٠٠)

... ..

... ..

... ..

^(١٠١)

... .. : ()^(١٠٢)

... .. :
^(١٠٣)

42 () أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة 1/564 و 2/131 و 4/338

ومسلم 1/459 و 1/453 من حديث عبد الله بن مسعود .

43 () رواه البخاري 69-3/68 فتح و 13/313 ومسلم 1016-2/1017

وأبو داود 534-2/533 والنسائي 2/37 كلهم من حديث ابن عمر .

44 () رواه الترمذي 2/146 من حديث أسيد بن ظهير الأنصاري وفي

سنده أبي الأبرد وهو مقبول كما في التقريب وابن ماجه 1/542 ،

ورواه النسائي 2/37 من حديث أبي أمامة سهل بن حنيف وفي

سنده = = محمد بن سليمان الكرمانى وهو مقبول كما في التقريب ،

وابن ماجه 1/453 فالحديث بمجموع الطرق حسن .

45 () إن كان يقصد أنه إذا نذر السفر فواجب بالنذر فنعم ، وإن قصد

الوفاء بالنذر أي الذهاب مشياً على الأقدام فقد ورد النهي عن ذلك

من حديث أنس أن النبي رأى شيخاً يهاوى بين أبنية قال : ما بال هذا

؟ قالوا: نذر أن يمشي قال : إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني ،

... : ...
 ...
 ...
 ...
 ...) : ...
 ((^(٥٥) .

...
 ...
 : ((^(٥٥) ...)) :
 ...
 ...
 ...) : ... : ...
 ((^(٥٥) ...) .

وأمره أن يركب ، أخرجه البخاري 4/78 و 11/585 ومسلم 3/1264
 والترمذي 4/111 والدارمي 2/184 .
 ومن حديث عقبة بن عامر قال : (نذرت أختي أن تمشي إلى بيت
 الله وأمرتني أن استغتي لها النبي ﷺ) (لتمشي ولتركب 4/79
 ومسلم 3/1264 والترمذي 4/111)
 () رواه البخاري 11/585 ، وأبو داود 3/593 والترمذي 4/104
 والنسائي 7/17 وابن ماجه 1/687 والدارمي 2/184 وأحمد 6/36 ،
 41 ، 224 كلهم من حديث عائشة .

⁴⁷ () تقدم صفحة (19) حاشية (1)

⁴⁸ () تقدم صفحة (32) حاشية (3) .

... ..
... ..

... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

50 () يشير إلى قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ((لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس)) أخرجه البخاري 61-2/60 فتح ومسلم 1/566-567 متن من حديث ابن عمر وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة . راجع إرواء العليل 2/236 وصحيح الجامع 7386 .

51 () يشير إلى ما رواه البخاري 241-4/238 ، فتح ومسلم 3/799-800 من حديث ابن عمر وأبي سعيد وأبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ((نهى عن صوم يوم الفطر والنحر)) راجع الإرواء 4/924 وصحيح الجامع 6839 .

المائة (54) : **ويصلون في مسجده كما ذكرنا⁽⁵³⁾ ، ولم يكن أحد يذهب إلى القبر ولا يدخل الحجرة ولا يقوم خارجها في المسجد ، بل السلام عليه من خارج الحجرة ؛ وعمدة مالك وغيره في علي فعل ابن عمر .**

(المائة 054)

ويصلون في مسجده كما ذكرنا⁽⁵³⁾ ، ولم يكن أحد يذهب إلى القبر ولا يدخل الحجرة ولا يقوم خارجها في المسجد ، بل السلام عليه من خارج الحجرة ؛ وعمدة مالك وغيره في علي فعل ابن عمر .

() قلت : أما الآن فقد أصبح الناس يقبلون الشبك ويتمسحون به ويربطون عرضه الخيوط بنبات فاسدة منهم من يقصد أن ذلك العمل يجعله يعود السنة القادمة ومنهم من أجل = ألا يحدث بينه وبين زوجته شقاق وطلاق ومنهم من أجل أن يتزوج ومنهم من أجل المحبة وهلم جرا وبعضهم يكتب رسالة ويرسلها مع الحاج أو المعتمر وهو بدوره يرميها إلى جانب القبر وفيها الشراكيات والاستغاثات وطلب الحاجات ، وهكذا في سور مقبرة البقيع يفعل مثل هذا بل رأيت كثيراً من الجهال وخصوصاً من = الأعمام من يبقى الساعات الطوال متجهاً إلى القبر ، وهذا من خارج المسجد رافعاً يديه يدعو وخصوصاً الإيرانيون .

() أخرجه البخاري 8/492 و 10/433 و 12/86 و 12/187 و 13/491 ومسلم 1/90 وأبو داود 2/732 والترمذي 5/336 والنشائي 7/89 .

وبكل حال فهذا القول لو قاله نصف المسلمين لكان له حكم أمثاله من الأقوال في مسائل النزاع ، أما أن يجعل هو الذي الحق ويستحل عقوبة من خالفه أو يقال بكفره فهذا خلاف إجماع المسلمين ، وخلاف ما جاء به الكتاب والسنة ، فإن كان المخالف للرسول في هذه المسألة يكفر ؛ فالذي خالف سنته وإجماع الصحابة وعلماء أمته فهو الكافر ونحن نكفر أحداً من المسلمين بالخطأ لا في هذه المسائل ، ولا في غيرها لكن إن قدر تكفير المخطئ فمن خالف الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والعلماء أولى بالكفر ممن وافق الكتاب والسنة والصحابة وسلف الأمة وأئمتها .

فأئمة المسلمين فرقوا بين ما أمر به النبي ﷺ

ﷺ وبين ما لم يأمر به ﷺ ، فمما أمر به ﷺ ما كان له حكم أمثاله من الأقوال في مسائل النزاع ، أما أن يجعل هو الذي الحق ويستحل عقوبة من خالفه أو يقال بكفره فهذا خلاف إجماع المسلمين ، وخلاف ما جاء به الكتاب والسنة ، فإن كان المخالف للرسول في هذه المسألة يكفر ؛ فالذي خالف سنته وإجماع الصحابة وعلماء أمته فهو الكافر ونحن نكفر أحداً من المسلمين بالخطأ لا في هذه المسائل ، ولا في غيرها لكن إن قدر تكفير المخطئ فمن خالف الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والعلماء أولى بالكفر ممن وافق الكتاب والسنة والصحابة وسلف الأمة وأئمتها .

ﷺ وبين ما لم يأمر به ﷺ ، فمما أمر به ﷺ ما كان له حكم أمثاله من الأقوال في مسائل النزاع ، أما أن يجعل هو الذي الحق ويستحل عقوبة من خالفه أو يقال بكفره فهذا خلاف إجماع المسلمين ، وخلاف ما جاء به الكتاب والسنة ، فإن كان المخالف للرسول في هذه المسألة يكفر ؛ فالذي خالف سنته وإجماع الصحابة وعلماء أمته فهو الكافر ونحن نكفر أحداً من المسلمين بالخطأ لا في هذه المسائل ، ولا في غيرها لكن إن قدر تكفير المخطئ فمن خالف الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والعلماء أولى بالكفر ممن وافق الكتاب والسنة والصحابة وسلف الأمة وأئمتها .

ﷺ وبين ما لم يأمر به ﷺ ، فمما أمر به ﷺ ما كان له حكم أمثاله من الأقوال في مسائل النزاع ، أما أن يجعل هو الذي الحق ويستحل عقوبة من خالفه أو يقال بكفره فهذا خلاف إجماع المسلمين ، وخلاف ما جاء به الكتاب والسنة ، فإن كان المخالف للرسول في هذه المسألة يكفر ؛ فالذي خالف سنته وإجماع الصحابة وعلماء أمته فهو الكافر ونحن نكفر أحداً من المسلمين بالخطأ لا في هذه المسائل ، ولا في غيرها لكن إن قدر تكفير المخطئ فمن خالف الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والعلماء أولى بالكفر ممن وافق الكتاب والسنة والصحابة وسلف الأمة وأئمتها .

ﷺ وبين ما لم يأمر به ﷺ ، فمما أمر به ﷺ ما كان له حكم أمثاله من الأقوال في مسائل النزاع ، أما أن يجعل هو الذي الحق ويستحل عقوبة من خالفه أو يقال بكفره فهذا خلاف إجماع المسلمين ، وخلاف ما جاء به الكتاب والسنة ، فإن كان المخالف للرسول في هذه المسألة يكفر ؛ فالذي خالف سنته وإجماع الصحابة وعلماء أمته فهو الكافر ونحن نكفر أحداً من المسلمين بالخطأ لا في هذه المسائل ، ولا في غيرها لكن إن قدر تكفير المخطئ فمن خالف الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والعلماء أولى بالكفر ممن وافق الكتاب والسنة والصحابة وسلف الأمة وأئمتها .

ﷺ وبين ما لم يأمر به ﷺ ، فمما أمر به ﷺ ما كان له حكم أمثاله من الأقوال في مسائل النزاع ، أما أن يجعل هو الذي الحق ويستحل عقوبة من خالفه أو يقال بكفره فهذا خلاف إجماع المسلمين ، وخلاف ما جاء به الكتاب والسنة ، فإن كان المخالف للرسول في هذه المسألة يكفر ؛ فالذي خالف سنته وإجماع الصحابة وعلماء أمته فهو الكافر ونحن نكفر أحداً من المسلمين بالخطأ لا في هذه المسائل ، ولا في غيرها لكن إن قدر تكفير المخطئ فمن خالف الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والعلماء أولى بالكفر ممن وافق الكتاب والسنة والصحابة وسلف الأمة وأئمتها .

... (٥٥) .

...

... :

...

... :

...

... :

...

...

...

...

...

...

... (آل عمران 079-080) وقال تعالى : ...

...

...

...

() حديث معاذ رواه أحمد 5/227 ، 228 وهو ضعيف لأنه جاء من طريق أبي ظبيان عن رجل عن معاذ فعلم أن الحديث يدور على مبهم = .

= لكن أصل الحديث رواه الترمذي من حديث أبي هريرة والحاكم عن بريدة وأحمد وابن ماجه وابن حبان عن عبد الله بن أبي طالب أوفي والحديث بمجموع طرقه ثابت .

الإسراء (057-056)

قال طائفة من السلف : كان أقوام يدعون الأنبياء كالمسيح

وعزيز ويدعون الملائكة فأخبرهم الله تعالى أن هؤلاء عبدة

يرجون رحمة ويخافون عذابه ويتقربون إليه بالأعمال ونهى

سبحانه أن يضرب له مثل بالمخلوق فلا يشبه بالمخلوق الذي

يحتاج إلى الأعوان والحجاب ونحو ذلك ، قال تعالى : ﴿

﴿

(البقرة 186)

وقال تعالى : ﴿

﴿

﴿ (سبأ 022-023)

وسيدنا محمد ﴿

﴿

() قد ألف الشيخ مقبل بن هادي الوادعي حفظه الله تعالى رسالة في الشفاعة وهي مطبوعة فلتراجع فإنها فريدة في بابها ، فجزاه الله خيراً .

... : ...
... : ...
... : ...
... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... (البقرة 255) وقال تعالى : ...

... (الأنبياء 028) وقال

تعالى : ...

... : ...

... (النجم 026) وقال تعالى : ...

... : ...

... : ...

... (طه 108-109)

وقال تعالى : ...

... (يونس 003) وقال تعالى : ...

... (السجدة 004) ومثل هذا في القرآن

كثير .

فالدين هو متابعة النبي

... : ...

⁶⁰ () في التوحيد لابن خزيمة ص 253 ، ص 300 وراجع الشفاعة للشيخ

مقبل ص 53-55 .

... (٥٥) ... (٥٥) ... () ... ()

... : ... (٥٥) ... : ... (٥٥) ... () ... ()

... : ... (٥٥) ... () ... ()

(62) انظر سنن الدارقطني 2/278 .

(63) انظر كشف الأستار للهيتمي 2/57 .

(64) قلت وليلبس على من لا علم له بالحديث وعلة .

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... .. :
... .. :
... .. :
... .. :
... .. :
... .. :
... .. :
... .. :

... ..
... ..
... .. :

() انظر كشف الأستار للهيتمي 2/57 ، قلت وهذا من معاييب السبكي حيث أنه ينقل ما يوافقه ويترك ما لا يوافقه فهو قد نقل الحديث من البزار فلم ينقل البزار حول عبد الله بن إبراهيم هذا .
()⁶⁶ انظر المجروحين لابن حبان 2/36 ، وراجع أيضاً الميزان للذهبي .
2/288 .

... (٥٥) ...

... () : ... ((...

... (٥٥) ...

... : ... : ...

. 1508 - 4/1506 ()⁶⁷

()⁶⁸

... (٥٥)

... : ...
... : ...
... : ...

... : ...
... : ...
... : ...

... : ...
... : ...
... : ...

... : ...
... : ...
... : ...

...)) : ...)

... ((: ...
... (ii) ...)

... .

... : ...)

... .

... : ...)

... .

... : ...)

... .

... : ...)

... .

... .

70 () انظر : سنن الدارقطني 2/278 وسنن البيهقي 15/245 .

...
...
...
... : ...
...
... : ...
...
...
...
... : ...
...
...
...
... : ...
...
...
...
...
... : ...
...
...
...
... : ...

() رواه مسلم 1/12 متن وأحمد 4/252 و 5/20 من حديث المغيرة بن شعبه ، وابن ماجه 15-1/14 من حديث المغيرة وعلى سمرة بن جندب .

﴿ (٥٥) ﴾

 ﴿ (٥٥) ﴾
 :

 :

.

72 () انظر المستدرک 2/615 .

73 () قلت : هذا اللفظ في موضعه ولكن بعض الناس قد يقول : إن هذا من التشدد ومن الكلام القاسي والله تعالى قد قال لموسى وهارون : ((إذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا)) فأقول : هذا موسى الذي قال له هذا يقول لفرعون ((وإني لأظنك يا فرعون مثبوراً)) ويقول لصاحبه ((إنك لقوين مبين)) بل الشدة في موضعها من الحكمة وهل الحكمة إلا وضع كل شيء في موضعه ولكل مقام مقال .
 فإن هذا المعترض وأمثاله لا يصلح معهم إلا الشدة لأنهم يحرفون الكلم عن مواضعه .
 وقوله بعد هذا (ومناقشة المعترض على ما وقع منه من الكلام عليه بغير علم)
 أو قل بل الظاهر أنه يعلم ولكن ليلبس على من لا علم له بالحديث .

... ..
... ..

... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... .. :
... ..
... ..
... ..
... ..
... .. :

فصل

وإذ دخل المدينة قبل الحج أو بعده فإنه يأتي مسجد النبي

وإذا دخل المدينة قبل الحج أو بعده فإنه يأتي مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيصلي فيه ركعتين أو ركعة واحدة ثم يخرج من المسجد إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد أو إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد (٥٥)

وإذا دخل المدينة قبل الحج أو بعده فإنه يأتي مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيصلي فيه ركعتين أو ركعة واحدة ثم يخرج من المسجد إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد أو إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد (٥٥)

وإذا دخل المدينة قبل الحج أو بعده فإنه يأتي مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيصلي فيه ركعتين أو ركعة واحدة ثم يخرج من المسجد إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد أو إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد (٥٥)

وإذا دخل المدينة قبل الحج أو بعده فإنه يأتي مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيصلي فيه ركعتين أو ركعة واحدة ثم يخرج من المسجد إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد أو إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد (٥٥)

وإذا دخل المدينة قبل الحج أو بعده فإنه يأتي مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيصلي فيه ركعتين أو ركعة واحدة ثم يخرج من المسجد إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد أو إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد (٥٥)

وإذا دخل المدينة قبل الحج أو بعده فإنه يأتي مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيصلي فيه ركعتين أو ركعة واحدة ثم يخرج من المسجد إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد أو إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد (٥٥)

وإذا دخل المدينة قبل الحج أو بعده فإنه يأتي مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيصلي فيه ركعتين أو ركعة واحدة ثم يخرج من المسجد إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد أو إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد (٥٥)

وإذا دخل المدينة قبل الحج أو بعده فإنه يأتي مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيصلي فيه ركعتين أو ركعة واحدة ثم يخرج من المسجد إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد أو إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد (٥٥)

وإذا دخل المدينة قبل الحج أو بعده فإنه يأتي مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيصلي فيه ركعتين أو ركعة واحدة ثم يخرج من المسجد إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد أو إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد (٥٥)

وإذا دخل المدينة قبل الحج أو بعده فإنه يأتي مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيصلي فيه ركعتين أو ركعة واحدة ثم يخرج من المسجد إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد أو إلى مكة أو إلى المدينة أو إلى غيرها من البلاد (٥٥)

() تقدم ورواه أيضاً أحمد 1/184 و 2/277 ، 256 ، 416 ، 484 ، وله أيضاً عن طرق كثيرة وشواهد متعددة ، أنظر تحذير الساجد ص 135 .

74

() رواه أبو داود 2/534 وإسناده حسن في سننه أبا حميد وهو صدوق يهم كما في التقريب ثم رجعت إلى تحفة الأشراف فإذا بالحافظ ابن حجر يقول في النكت الطراف : يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي هريرة : حديث ((ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام)) وعلى آخره .

75

قال : قلت : ادخل مهدي بن جعفر عن عبد الله بن يزيد الإسكندراني عن جده بين يزيد وأبي هريرة (رجلاً) وهو أبو صالح - أخرجه الطبراني في الأوسط في ترجمة جعفر بن سهل . أه .

() أخرجه مالك بإسناد صحيح أنه كان إذا قدم من سفر دخل المسجد . إلخ وأخرجه أيضاً البيهقي في سننه الكبرى 5/245 .

76

.

... ..

... ..

... ..

... ..

... .. : :

.

... ..

... ..

... .. :

... ..

... ..

... .. :

... .. :

... .. () .

... .. :

... .. :

77 () رواه أحمد 2/246 راجع تحذير الساحد ص 16 .

من حديث أبي هريرة ((اللهم لا تجعل قبري وثناً)) وأما بقية
الحديث فرواه أحمد أيضاً 2/367 من حديث أبي هريرة بسند حسن
ورواه أبو داود 2/534 من حديث أبي هريرة أيضاً .

... (٥٥) ((...
... .

: ... ((...))

: ...

... (٥٥)

...

...

...

...

: ... ((...))

... (٥٥)

...

() رواه أحمد 4/8 وأبو داود 1/635 ، 2/184 وابن ماجه 1636 والنسائي 13/91 جميعا عن أوس بن أوس والحديث من طريق الحسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والصحيح أنه ابن تميم حيث كان يغلط في اسمه ولكن للحديث شواهد كما قال ابن القيم من حديث أبي هريرة وأبي الدرداء وأبي أمامة وأبي مسعود الأنصاري وأنس بن مالك والحسن بن علي راجع هذا كله . في جلاء الأنعام لابن القيم ص 30 - 41 .

78

() رواه البخاري 1/532 و 3/200 ن 255 ، 6/494 عن ابن عباس وعائشة و 10/277 عنها أيضاً ومسلم 1/376-377 من حديثهما أيضاً وكذلك من حديث أبي هريرة وأحمد 6/80 و 121 و 255 وأبو عوانه 1/399 راجع أيضاً تحذير الساجد ص 9 ، 16 ، 20 ، 51 .

79

()⁸⁰ رواه مسلم 2/688 راجع تحذير الساجد ص 22 .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين : رحمه الله

الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))

الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))
الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله يقول في كتابه "الحدائق النورية" (ص 100) : ((...))

81 () تقدمت الإشارة إلى بعض أحاديث الزيارة صفحة 31 حاشية (1) .
82 () قد ألف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رسالة في هذا
وسماها (تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد) طبعته عدة
طبعت فراجعها فإنها نفيسة جداً وقرأها بتمعن : يجزاه الله خيراً .

((...))
 ...
 ...
 ...
 ...

قال المعترض

**الحديث الثالث : ((من جاءني زائراً لا عمله حاجة إلا زيارتي كان حقاً علي أن أكون له شفيحاً يوم القيامة)) . ذكر من حديث عبد الله بن محمد العبادي البصري عن مسلمة بن سالم الجهني عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع بن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ((...))
 ...
 ...**

... : ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

⁸³ () انظر سنن الدارقطني 2/278 .

⁸⁴ () انظر معجم الطبراني الكبير 12/291 رقم 13149 .

... : ...
...
...
...
...
...
...
...
...
... ()
...
...)
... ()

...
...
...
...
...
...
... ()
...
... ()

85 () انظر ترجمته في الميزان 4/104 واللسان 6/28 ، والكاشف 3/140 ، وانظر التقريب .

86 () انظر معجم الطبراني الكبير 12/292 رقم 13150 .

87 () انظر ترجمته في الأنساب للسمعاني 8/338 والإكمال 6/345 .

88 () ترجمته في تهذيب التهذيب .

...)) : ... : ...
... ((...
... .
...
...
...
...
...
...
...
... .

...
...
: ... : ...
... : ...
... .

...
...
...
...
...
...
...
...
... .

...
...
...) : ...
... ((...))
...)) ...
... ((...) .
... : ...
: ...
... ((...))
...
...)) : ...
... ((...) .
... : ...
...
...
...
... : ... : ...
...)) : ...
... ((...))

(89) رواه مسلم 2/1004 .

(90) 2/74 وسنده صحيح .

(91) رواه الترمذي 5/719 وابن ماجه 2/1039 وسنده صحيح .

...)) : ...
... ((...

... ..

... ..

... : ...

...)) : ...

... ((...

... ..

... ..

: ...

... : ...

...)) : ...

... ((...

... ..

... ..

... : ...

...)) : ...

... ((...

... : ...

... ..

... : ...

... : ...

...)) : ... ((...

... : ... (...) ...

... : ... : ... : ...

... : ... : ... : ...

... (...) ... (...) ...

93 () رواها مسلم في صحيحه 2/1004 متن .

94 () 3/58 .

95 () 2/1003 .

96 () 2/1004 .

97 () تقدم صفحة 51 حاشية (4) .

وقد ثبت في الصحيحين من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : جاء النبي ﷺ فقال : يا سعد بن أبي وقاص ، ما كنت أظنك من أهل بيتي ، فقال : يا رسول الله ، ما كنت أظنك من أهل بيتي .

وقد روى البخاري في صحيحه من حديث زيد بن أسلم ، عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يقول : اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك⁽⁹⁸⁾ .

وقد ثبت في الصحيحين من حديث سعد بن أبي وقاص رضي

الله عنه قال : جاء النبي ﷺ فقال : يا سعد بن أبي وقاص ، ما كنت أظنك من أهل بيتي ، فقال : يا رسول الله ، ما كنت أظنك من أهل بيتي .

وقد ثبت في الصحيحين من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : جاء النبي ﷺ فقال : يا سعد بن أبي وقاص ، ما كنت أظنك من أهل بيتي ، فقال : يا رسول الله ، ما كنت أظنك من أهل بيتي .

وقد ثبت في الصحيحين من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : جاء النبي ﷺ فقال : يا سعد بن أبي وقاص ، ما كنت أظنك من أهل بيتي ، فقال : يا رسول الله ، ما كنت أظنك من أهل بيتي .

وقد ثبت في الصحيحين من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : جاء النبي ﷺ فقال : يا سعد بن أبي وقاص ، ما كنت أظنك من أهل بيتي ، فقال : يا رسول الله ، ما كنت أظنك من أهل بيتي .

وقد ثبت في الصحيحين من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : جاء النبي ﷺ فقال : يا سعد بن أبي وقاص ، ما كنت أظنك من أهل بيتي ، فقال : يا رسول الله ، ما كنت أظنك من أهل بيتي .

وقد ثبت في الصحيحين من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : جاء النبي ﷺ فقال : يا سعد بن أبي وقاص ، ما كنت أظنك من أهل بيتي ، فقال : يا رسول الله ، ما كنت أظنك من أهل بيتي .

وقد ثبت في الصحيحين من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : جاء النبي ﷺ فقال : يا سعد بن أبي وقاص ، ما كنت أظنك من أهل بيتي ، فقال : يا رسول الله ، ما كنت أظنك من أهل بيتي .

⁹⁸ () 4/1100 مع الفتح .

⁹⁹ () أخرجه البخاري 10/120 ، 11/179 ، 3/164 ، 7/269 ، 11/179 .

، ومسلم 30/1250 - 1253 .

¹⁰⁰ () 3/1253 .

في الحديث الذي رواه أبو داود عن النبي ﷺ قال: «مَن عَمِلَ الصَّوَابَ فَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [صحيح].
 في الحديث الذي رواه الترمذي عن النبي ﷺ قال: «مَن عَمِلَ الصَّوَابَ فَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [صحيح].
 في الحديث الذي رواه الترمذي عن النبي ﷺ قال: «مَن عَمِلَ الصَّوَابَ فَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [صحيح].
 في الحديث الذي رواه الترمذي عن النبي ﷺ قال: «مَن عَمِلَ الصَّوَابَ فَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [صحيح].

في الحديث الذي رواه الترمذي عن النبي ﷺ قال: «مَن عَمِلَ الصَّوَابَ فَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [صحيح].
 في الحديث الذي رواه الترمذي عن النبي ﷺ قال: «مَن عَمِلَ الصَّوَابَ فَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [صحيح].
 في الحديث الذي رواه الترمذي عن النبي ﷺ قال: «مَن عَمِلَ الصَّوَابَ فَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [صحيح].
 في الحديث الذي رواه الترمذي عن النبي ﷺ قال: «مَن عَمِلَ الصَّوَابَ فَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [صحيح].
 في الحديث الذي رواه الترمذي عن النبي ﷺ قال: «مَن عَمِلَ الصَّوَابَ فَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [صحيح].

في الحديث الذي رواه الترمذي عن النبي ﷺ قال: «مَن عَمِلَ الصَّوَابَ فَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [صحيح].
 في الحديث الذي رواه الترمذي عن النبي ﷺ قال: «مَن عَمِلَ الصَّوَابَ فَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [صحيح].
 في الحديث الذي رواه الترمذي عن النبي ﷺ قال: «مَن عَمِلَ الصَّوَابَ فَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [صحيح].
 في الحديث الذي رواه الترمذي عن النبي ﷺ قال: «مَن عَمِلَ الصَّوَابَ فَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [صحيح].
 في الحديث الذي رواه الترمذي عن النبي ﷺ قال: «مَن عَمِلَ الصَّوَابَ فَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» [صحيح].

¹⁰¹ () انظر ترجمته في الميزان للذهبي 1/256 والضعفاء للعقلي 1/28 والتاريخ الكبير للبخاري 2/15 .

...
... : ...
...
...
... : ...
... .

...
...
...
... ()
...
... .

... : ...
...
...
... : ...
...
... .

...
...

() 109 الرد على الأختائي ص 16 .

... ..

... ..

... ..

() يشير إلى حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه البخاري
ومسلم 1012-2/1014 والترمذي 2/147 والنسائي 2/35 .

... ..
 .

... ..
 ()
) :
 ()
 ()

() هذا الأثر رواه مالك في الموطأ رواية محمد بن الحسن ص 334

112

حديث رقم أخبرنا عبد الله بن دينار أن ابن عمر فذكروه ورواه البيهقي 5/245 بلفظ .. يقف على قبر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثم يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم ويدعو ثم يدعو لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ورواه أيضاً إسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ص 83 برقم 98 ، 99 ، 100 .

() تقدم صفحة 46 و صفحة 63 من طريق إسحاق بن محمد بن

113

عبد الله العمري بلفظ (فيضع يده اليمنى على قبر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ويستدير القبلة ثم يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم ثم على أبي بكر وعمر .

وهذا الأثر ضعيف ولفظة يضع يده اليمنى على القبر منكراً تفرد بها عبد الله بن عمر عن نافع وهو المكبر الاسم المصغر الرواية والراوي عن العمري هذا هو إسحاق بن محمد الفروي وهو وإن كان روى له البخاري ففيه ضعف قال أبو حاتم : ((كان صدوقاً ولكن ذهب بصره فرما لقن وكتبه صحيحه وقال مرة (يضطرب) ووهاء أبو داود جداً فهذه الزيادة المنكرة منه أو من شيخه .

...
...
...
...
...
...
... .

...
...
...
...
...
... : ...
...
... .

...
...
...
...
...
...
... .

...
...
...
...
...
...
... .

... : ... () ... :

... () ... :

... :

... ()

() 124 تقدم صفحة 63 حاشية (6)

() 125 تقدم صفحة 63 حاشية (7) .

() 126 قلت : هذا هو العدل والإنصاف .

...
... : ...
... (١٢٨).

...
...

...
...

... (١٢٩) ...

...

...

...

...)) : ...

... ((...

...

...

...

...

... (١٣٠) ...

...

...

...

()¹²⁸ انظر السنن الكبرى للبيهقي 5/246 .

()¹²⁹ انظر الكامل لابن عدي 2/790 .

()¹³⁰ وهو كما قال : حديث لم أره أنا كذلك في النسخة التي بين يدي .

... .

... (٣٣٣)

...)

...)

... :)

... . ((

... . ((

...)

...)

... .

... (٣٣٣)

...)

... :)

...)

...)

... .

131 () صوابه كما في الكامل 2/789 ، ثنا الحسن بن سليمان بن نافع

أبو معشر الدارمي البصري أنا سألته .. إلخ فزيادة (عرفة حدثنا)
خطأ .

132 () سقط في الأصل الذي بين أيدينا شيخ ابن عدي وشيخ شيخه

وهما (عبد الله بن محمد وأبو الربيع الزهراني) .

..... (.....) (.....)

.....
.....
.....
.....

..... : .. : ..
..... : .. .

.....) : ..
..... (.....)

.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....

..... : .. (.....)

.....

133 () تقدم ص 63 حاشية (6) .

134 () انظر المعجم الكبير للطبراني 12/406 حديث رقم 13497 .

...)) : ... ((

... : ... ((

...)) : ... ((

... : ...

... : ... ((

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... .. :
... .. :
... ..
... .. :
... .. :
... ..

((...)) : ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

... : ...
 ... : ...
 ... : ...
 ... : ...
 ... : ...
 ... : ...
 ... : ...
 ... : ...

() قلت :هو محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنيور بن عمرو بن تميم أبو بكر الوراق انظر تاريخ بغداد للخطيب 3/35 والميزان للذهبي 3/671 . 139

() انظر معجم الطبراني الكبير 12/406 حديث رقم 13496 ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد 4/2 بعد ذكره الحديث وفيها عائشة بنت يونس ولم أجده من ترجمها . 140

(١٤٧) : انظر الجرح والتعديل 7/177 .
 : انظر المجروحين 3/73 .
 : انظر الجرح والتعديل 7/177 .
 : انظر المجروحين 3/73 .
 : انظر الجرح والتعديل 7/177 .
 : انظر المجروحين 3/73 .
 : انظر الجرح والتعديل 7/177 .
 : انظر المجروحين 3/73 .
 : انظر الجرح والتعديل 7/177 .
 : انظر المجروحين 3/73 .
 : انظر الجرح والتعديل 7/177 .
 : انظر المجروحين 3/73 .
 : انظر الجرح والتعديل 7/177 .
 : انظر المجروحين 3/73 .

147 () انظر الجرح والتعديل 7/177 .

148 () انظر المجروحين 3/73 .

الضعفاء للضعفاء (١٥٠) : انظر الجرح والتعديل 2/278 .
الضعفاء للضعفاء (١٥٠) : انظر الجرح والتعديل 2/278 .
الضعفاء للضعفاء (١٥٠) : انظر الجرح والتعديل 2/278 .
الضعفاء للضعفاء (١٥٠) : انظر الجرح والتعديل 2/278 .
الضعفاء للضعفاء (١٥٠) : انظر الجرح والتعديل 2/278 .
الضعفاء للضعفاء (١٥٠) : انظر الجرح والتعديل 2/278 .
الضعفاء للضعفاء (١٥٠) : انظر الجرح والتعديل 2/278 .
الضعفاء للضعفاء (١٥٠) : انظر الجرح والتعديل 2/278 .
الضعفاء للضعفاء (١٥٠) : انظر الجرح والتعديل 2/278 .
الضعفاء للضعفاء (١٥٠) : انظر الجرح والتعديل 2/278 .

149 () انظر المجروحين لابن حبان 2/278 .

150 () أحوال الرجال للجوزجاني ص 202 ، رقم الترجمة 372 ، وراجع الأباطيل للجوزجاني 1/94 والتقريب للحافظ ابن حجر والضعفاء للذهبي وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني 2/423 ،

151 () انظر الجرح والتعديل 8/56 .

152 () انظر الضعفاء للنسائي ص 220 رقم 569 ز

153 () انظر الكامل لابن عدي 6/2170 .

154 () انظر المجروحين لابن حبان تقدم برقم 133 وانظر التاريخ الصغير للبخاري ص 226 من الطبعة الهندية والتاريخ الكبير للبخاري أيضاً 1/208 والضعفاء للعقيلي 4/120 والكاشف للذهبي 3/89 والميزان للذهبي 4/6 وراجع تهذيب التهذيب .

... : ...
... () : ... : ...
...
... : ...
... : ... : ... : ... : ...
... () : ...
... : ...
... : ...
... () : ...
... : ...
... : ...
... : ...
... : ...
... : ...

() 155 انظر الجرح والتعديل 2/497 .

() 156 انظر الضعفاء للعقيلي 1/196 .

() 157 انظر الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 71 رقم 100 .

() 158 انظر المجروحين لابن حبان 1/202 ، قلت وانظر كذلك التاريخ

الكبير للبخاري 2/210 نقل عن الشعبي أنه قال : يا جابر لا تموت

حتى تكذب على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال

إسماعيل بن أبي خالد ما مضى من الأيام والليالي حتى اتهم بالكذب

والصغير ص 255 ضمن الطبعة الهندية والميزان 1/379 والتكاشف

1/177 والمغني 1/126 وراجع تهذيب التهذيب.

() 159 انظر تهذيب التهذيب 9/350 .

... ..
... .. :
... ..
... ..) :
... .. ((... ..
... ..
... ..
... .. :
... .. :
... .. :
... .. :
... .. :
... .. :
... .. :
... .. :
... .. :

() رواه البخاري 7/21 من حديث أبي سعيد الخدري ومسلم
1968-4/1967 من حديث أبي سعيد وأبي هريرة وأبي داود 5/45
حديث رقم 4658 والترمذي 5/695 حديث رقم 3861 من حديث أبي
سعيد أيضاً ، وابن ماجه في المقدمة 1/57 حديث رقم 161 من
حديث أبي هريرة .

فائدة : هذا الحديث الصواب فيه أنه من حديث أبي سعيد راجع الكلام
على هذا الحديث في تحفة الأشراف 3/343 وفتح الباري 36-7/34 .
()¹⁶¹ رواه مسلم 4/1988 وأحمد 2/292 و 408 و 462 و 482 و 508 .

...))
... ((...).

: ...
...
...
...
...
...
...
...

: ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...

...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...

() أخرجه مالك (الجزء الثاني ص 127 مع شرح السيوطي) ما جاء في المتحابين في الله وأحمد 5/223 و 247 وسنده صحيح . انظر صحيح الجامع 1911 .

...)) : ... (...) ...
 ... (...) ...
 ...
 ...
 ...)) : ...
 ... (...) ...
 ...
 ... : ...
 ...
 ...

...
 ...

- 163 () أخرجه البخاري 6/37 ومسلم 3/1487 وأبو داود 3/8 حديث رقم 2480 والترمذي 4/148 حديث رقم 1590 والنسائي في الكبرى 84/1 قاله المزي 5/26 تحفة والدارمي 2/239 وأحمد 1/226 ، 26 ، 355 و 5/187 كلهم من حديث ابن عباس .
- 164 () أخرجه البخاري 6/170 ، 270 وكذلك في المغازي باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم ووفاته ، ومسلم 3/1388 - 1258 ، وأبو داود 3/423 - 424 وأحمد 1/222 جميعاً عن ابن عباس ، وانظر السلسلة الصحيحة 1132 ومسلم عن جابر 3/1388 والترمذي 4/156 وأبو داود 3/424 .
- 165 () يشير إلى ما رواه الشيخان من حديث ابن عباس ، رواه البخاري 1/129 و 2/7 و 6/208 ومسلم 1/46 ورواه مسلم أيضاً من حديث أبي سعيد .

() : (()) .
 (()) : (()) .
 (()) : (()) .
 (()) : (()) .
 (()) : (()) .
 (()) : (()) .
 (()) : (()) .
 (()) : (()) .
 (()) : (()) .
 (()) : (()) .

166 () كأنه يشير إلى حديث معاذ بن جبل عندما قدم من الشام وسجد

له فنهائه ، عن ذلك والحديث أخرجه ابن ماجه وغيره وهو ضعيف إلا أنه بمجموع طرقه صالح للحجة انظر كلام شيخنا مقبل بن هادي الوادعي حفظه الله .

167 () رواه مسلم 1/309 وأبو داود في الصلاة 1/403 حديث 602

وابن ماجه 1/393 حديث رقم 1240 جميعاً عن جابر ورواه غيرهم .

168 () رواه أحمد في مسنده 3/143 وسنده صحيح .

169 () رواه البخاري 9/202 وأحمد - 360 والبيهقي 288-7/289 من

حديث الربيع بنت معوذ بنغفران .

170 () تقدم صفحة 47 حديث (3)

171 () يريد الصلاة والسلام عليه وقد مر الحديث صفحة 47 حاشية (1)

...
...
...)) : ...
... ((...
... : ...
... ((...)) : ...
... : ...
... : ...
... .

... : ...
...
...
...
... ((...)) : ...
... ((...))
...
...
... .

()¹⁷² تقدم الكلام عليه .

()¹⁷³ الرد على الأختائي ص 144.

()¹⁷⁴ تقدم صفحة 76 حاشية (1)

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

:

(...) ((... ..))

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..

... ..
... ..
... ..

() 175 تقدم في صفحة 59 حاشية (1)

() 176 رواه البخاري 1/435-533 ومسلم 1/370 من حديث جابر بن عبد الله ولمسلم عن أبي هريرة وحذيفة ، والترمذي 4/133 حديث رقم 1553 وابن ماجه 1/187 حديث رقم 567 من حديث أبي هريرة إلا أنه عند ابن ماجه مختصراً .

... () ...
...

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... .. :

... ..

... ..) :

... ..) : ((... ..) () .

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

177 () تقدم .

178 () تقدم صفحة 47 حاشية (1) .

الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما ، وهو قوله : **((لا تتخذوا قبوري عيداً))** .
 في الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما ، وهو قوله : **((لا تتخذوا قبوري عيداً))** .
 في الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما ، وهو قوله : **((لا تتخذوا قبوري عيداً))** .
 في الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما ، وهو قوله : **((لا تتخذوا قبوري عيداً))** .
 في الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما ، وهو قوله : **((لا تتخذوا قبوري عيداً))** .
 في الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما ، وهو قوله : **((لا تتخذوا قبوري عيداً))** .
 في الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما ، وهو قوله : **((لا تتخذوا قبوري عيداً))** .
 في الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما ، وهو قوله : **((لا تتخذوا قبوري عيداً))** .
 في الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما ، وهو قوله : **((لا تتخذوا قبوري عيداً))** .
 في الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما ، وهو قوله : **((لا تتخذوا قبوري عيداً))** .
 في الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما ، وهو قوله : **((لا تتخذوا قبوري عيداً))** .
 في الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما ، وهو قوله : **((لا تتخذوا قبوري عيداً))** .
 في الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما ، وهو قوله : **((لا تتخذوا قبوري عيداً))** .
 في الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما ، وهو قوله : **((لا تتخذوا قبوري عيداً))** .
 في الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما ، وهو قوله : **((لا تتخذوا قبوري عيداً))** .
 في الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما ، وهو قوله : **((لا تتخذوا قبوري عيداً))** .

() الحديث تقدم تخريجه ص 47 والشيخ رحمه الله غالباً ما يروي الأحاديث بالمعنى لأنه أكثر ما ألف كتبه في السجن فالحديث لفظه **((لا تتخذوا قبوري عيداً))** .

... ..
... .. :
... .. :
... ..) : :
... .. ((... ..))
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... .. :
... ..
... ..
... ..) :
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..) : ((... ..

()¹⁸⁰ تقدم .

()¹⁸¹ الحديث رواه البخاري 1/60 ، 72 ، 10/463 و 12/315 ومسلم

1/66 جميعاً عن أنس

(((٣٣٣))) : .

)) : : .

(((٣٣٣))) : .

: .

: .

: .

(التوبة 024)

وقال :

: .

(المجادلة 022)

وفي صحيح البخاري وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ : (())

¹⁸² () أخرجه البخاري 1/58 عن أبي هريرة وانس ومسلم 1/67 عن أنس

¹⁸³ () رواه البخاري 11/523 و 7/43 و 11/54 و 523 .

□ □□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□□□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□

□ □□□□□□□□□□□□□□□□□□□ (الأحزاب 006)

وذكر الحديث ، وفي حديث آخر : ((لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به))⁽¹⁸⁵⁾ لكن حبه وطاعته وتعزيزه وتوقيره ، وسائر ما أمر الله به من حقوقه مأمور به في كل مكان لا يختص بمكان دون مكان ، وليس من مكان في المسجد عند القبر بأولى بهذه الحقوق ووجوبها عليه ممن كان في موضع آخر .

()¹⁸⁴ رواه البخاري 5/61 .

() هذا الحديث ضعيف ، فيه نعيم بن حماد ، وقد قال الحافظ ابن رجب في جامع العلوم والحكم ص 365 ، وقد اختلف على نعيم في إسناده فروى عنه عن الثقفى عن هشام وروى عنه عن الثقفى حدثنا بعض مشيختنا حدثنا هشام أو غيره وعلى هذه الرواية يكون شيخ الثقفى غير معروف عنه وروى عن الثقفى حدثنا بعض مشيختنا حدثنا هشام أو غيره فعلى هذه الرواية فالثقفى رواه عن شيخ مجهول وشيخه رواه عن غير معنى فتزداد الجهالة في إسناده ، ومنها أن في إسناده عقبة بن أوس الدوس البصري ، ويقال فيه يعقوب بن أوس أيضاً ، وقد خرج له أبو داود والنسائي وابن ماجه حديثاً عن عبد الله بن عمر ويقال عبد الله بن عمر ، وقد اضطرب في إسناده وقد وثقه العجلي وابن سعد وابن حبان ، وقال ابن خزيمة ، روى عنه ابن سيرين مع جلالته وقال ابن عبد البر ، هو مجهول وقال الغلابي في تاريخه : يزعمون أنه لم يسمع من عبد الله بن عمرو وإنما يقول : قال عبد الله بن عمر فعلى هذا تكون رواياته عن عبد الله بن عمرو منقطعة والله أعلم . أهـ .

الممتحنة (004)

وكذلك سائر الموتى ليس في مجرد رؤية قبروهم ما يوجب لهم زيادة المحبة إلا لمن عرف أحوالهم بدون ذلك فيتذكر أحوالهم ، والرسول

والموتى ليس في مجرد رؤية قبروهم ما يوجب لهم زيادة المحبة إلا لمن عرف أحوالهم بدون ذلك فيتذكر أحوالهم ، والرسول

والموتى ليس في مجرد رؤية قبروهم ما يوجب لهم زيادة المحبة إلا لمن عرف أحوالهم بدون ذلك فيتذكر أحوالهم ، والرسول

() رواه أحمد 1/405 و 435 و 454 والطبراني في الكبير 10/232 حديث رقم 10413 ، فالحديث بطرقه صحيح ، قال الهيثمي في مجتمع الزوائد 2/27 رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن ، رواه ابن حبان انظر الموارد ص 104 وأبو نعيم من أخبار أصبهان 1/142 بإسناد حسن ، وأصل الحديث في البخاري 13/14 حديث رقم 7067 وانظر تحذير الساجد ص 19 .

الاسماعيلي ، أنبأنا حمزة بن يوسف السهمي ، أنبأنا أبو أحمد بن

عدي ، حدثنا علي بن إسحاق ، حدثنا محمد بن محمد بن النعمان ،

حدثني جدي ، قال : حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ، قال :

قال رسول الله ﷺ : ((**سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلًا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ»**)) (١٩٣) .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلًا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ»** :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلًا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ»** :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلًا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ»** :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلًا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ»** :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلًا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ»** :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلًا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ»** :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلًا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ»** :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلًا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ»** :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلًا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ»** :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلًا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ»** :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلًا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ»** :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلًا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ»** :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلًا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ»** :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلًا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ»** (١٩٤) :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلًا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ»** :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلًا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ»** :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلًا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ»** .

(١٩٣) انظر الكامل 7/2480 .

(١٩٤) 2/217 .

.....

.....
.....

.....
.....
.....

.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....

...
... : ...
...
...) : ...
... ((...
...)

...
... : ...
...
...
...
...
...
... .

...
...
...
...
...
...) ...
...

¹⁹⁶ () الصواب (بهمدان) بالتحريك وبالذال كما في معجم البلدان وهي

بلد وأما (همدان) فقبيلة

¹⁹⁷ () في كتاب المجروحين لابن حبان (محمد بن محمود) والظاهر أن

الصواب كما هنا .

¹⁹⁸ () انظر المجروحين 3/73 .

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

() جزى الله ابن عبد الهادي خيراص . حقيقة تبين تلفيقه وكذبه
حيث لم يوافق الله تعالى لأنه نسب حديثه هذا إلى سلسلة من أصح
الأسانيد لأن مالك عن نافع عن ابن عمر أصح الأسانيد عند البخاري
رحمه الله تعالى .

199

()²⁰⁰ انظر الكامل لابن عدي 4/2480 .
113

بعضهم الآخر في الحديث النبوي الشريف، وقد ورد في الحديث الشريف: «من أحب الحديث النبوي، أحب الله وأهله».

بعضهم الآخر

بعضهم الآخر في الحديث النبوي الشريف، وقد ورد في الحديث الشريف: «من أحب الحديث النبوي، أحب الله وأهله».

بعضهم الآخر في الحديث النبوي الشريف، وقد ورد في الحديث الشريف: «من أحب الحديث النبوي، أحب الله وأهله».

بعضهم الآخر في الحديث النبوي الشريف، وقد ورد في الحديث الشريف: «من أحب الحديث النبوي، أحب الله وأهله».

بعضهم الآخر في الحديث النبوي الشريف، وقد ورد في الحديث الشريف: «من أحب الحديث النبوي، أحب الله وأهله».

بعضهم الآخر في الحديث النبوي الشريف، وقد ورد في الحديث الشريف: «من أحب الحديث النبوي، أحب الله وأهله».

بعضهم الآخر في الحديث النبوي الشريف، وقد ورد في الحديث الشريف: «من أحب الحديث النبوي، أحب الله وأهله».

بعضهم الآخر في الحديث النبوي الشريف، وقد ورد في الحديث الشريف: «من أحب الحديث النبوي، أحب الله وأهله».

بعضهم الآخر في الحديث النبوي الشريف، وقد ورد في الحديث الشريف: «من أحب الحديث النبوي، أحب الله وأهله».

بعضهم الآخر في الحديث النبوي الشريف، وقد ورد في الحديث الشريف: «من أحب الحديث النبوي، أحب الله وأهله».

بعضهم الآخر في الحديث النبوي الشريف، وقد ورد في الحديث الشريف: «من أحب الحديث النبوي، أحب الله وأهله».

() قال الدارقطني رحمه الله تعالى في الضعفاء والمتروكين

201

حدثونا عنه 249 رقم الترجمة 293 ، وقال رحمه الله تعالى في

سؤالات الحاكم له ، متروك ص 140 رقم الترجمة 113.

وقال المعلق على كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني وهو

:موفق بن عبد الله بن عبد القادر حفظه الله تعالى في الحاشية نقلاً

عن سؤالات السلمى للدارقطني ، وسألته عن صالح القيراطي ،

فقال: كذاب دجال يحدث بما لم يسمع .

() انظر ترجمته في الكامل لابن عدي 4/1390 .

202

() انظر المجروحين لابن حبان 1/368 .

203

() انظر ترجمته في الميزان للذهبي 2/278 قال الذهبي رحمه

204

الله تعالى في كتابه المغني في ترجمته دجال كذبة الدارقطني

. 1/302

() انظر التاريخ للخطيب 9/329 .

205

...
...
...
...
...

...
...

...
...
...
...
...

... : ...
...
...
...
...
...
...
...
...

...
...
...
...
...
...

... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...

... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...

... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...
... في الحديث ...

...
... : ... : ... : ...
...
... .

... : ...
...
...
...
... .

... () ...
...
...
...
...
...
... .

...
... (()) : ...
... .

...
...
... .

() انظر السنن الكبرى للبيهقي 5/245 .²¹⁶

.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....

قال : وسوار بن ميمون روى عنه شعبة ، وروايته عنه دليل على ثقته عنده فلم يبق في الإسناد من ينظر فيه إلا الرجل الذي من آل عمر ، والأمر فيه قريب لا سيما في هذه الطبقة التي هي طبقة التابعين .

فيقال : لا نعرف رواية شعبة عن سوار إلا في هذا الحديث الضعيف المضطرب الإسناد ، وقد زاد في روايته عنه على رواية الطيالسي ذكر هارون بن قزعة الجهول الذي لم يتابع على ما رواه ، وأسقط ذكر عمر الذي ذكره الطيالسي ، فإن كانت رواية شعبة عن سوار هي المحفوظة فالحديث غير صحيح لانقطاعه وجهالة رواته ، فهو على التقديرين غير صحيح ولا ثابت ، سواء صحت رواية شعبة عن سوار ، أولم تصح ، ولو روى شعبة خبراً عن شيخ له لم يعرف بعدالة ولا جرح عن تابعي ثقة عن صحابي كان لقائل أن يقول هو خير جيد الإسناد ، فإن رواية شعبة عن الشيخ مما يقوي أمره ، وليس في إسناد خبره من يحتاج إلى النظر غيره ، فأما إذا كان في إسناد الخبر الذي رواه شعبة من الرواة من لا يحتج به غير شيخه ، كما في هذا الخبر الذي رواه عن سوار لم يلزم أن يكون صحيحاً ولا قوياً .

على أن الغالب على طريقة شعبة الرواية عن الثقات ، وقد يروي عن جماعة من الضعفاء الذين اشتهر جرحهم والكلام فيهم الكلمة والشيء والحديث والحديثين وأكثر من ذلك ، وهذا مثل روايته عن إبراهيم بن مسلم الهجري⁽²²²⁾ وجابر الجعفي⁽²²³⁾ وزيد بن الحواري العمي⁽²²⁴⁾ وثوبر بن أبي فاختة⁽²²⁵⁾ ومجالد بن

() قال النسائي في الضعفاء : ضعيف ، كوفي ، انظر الضعفاء الصغير للبخاري والكبير له أيضاً 1/326 والمجروحين لابن حبان 1/86 والجرح والتعديل 2/131 والكامل لابن عدي 1/214 وكذلك انظر الكاشف والمغني والميزان والتهذيب .

()²²³ تقدمت ترجمة جابر الجعفي .

() قال النسائي في الضعفاء : زيد العمي ، ضعيف وانظر الجرح والتعديل 3/560 قال ابن حبان في المجروحين 1/306 لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا كتبه إلا للاعتبار وانظر الميزان للذهبي 2/102 وترجمته في الكاشف والمغني والتهذيب واللسان .

() قال النسائي في الضعفاء : ليس بثقة انظر المجروحين لابن حبان 1/196 والجرح والتعديل 2/472 والتاريخ الكبير للبخاري 2/183 والميزان 1/375 والكاشف والمغني والتهذيب .

سعيد⁽²²⁶⁾ وداود بن يزيد الأودي⁽²²⁷⁾ ، وعبيدة بن معتب
الضبي⁽²²⁸⁾ ، ومسلم الأعور⁽²²⁹⁾ ، وموسى بن عبيدة الربذي⁽²³⁰⁾ ،
ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح⁽²³¹⁾ ، وعلي بن زيد بن
جدعان⁽²³²⁾ ، وليث بن أبي سليم⁽²³³⁾ ، وفرقد السخي⁽²³⁴⁾ ،
وغيرهم ممن تكلم فيه ونسب إلى الضعف وسوء الحفظ وقلة
الضبط ومخالفة الثقات .

() قال النسائي رحمه الله تعالى : مجالد بن سعيد كوفي ضعيف ،
وقال البخاري في الصغير : كان يحي القطان يضعفه وكان الشعبي
لا يروي عنه عن الشعبي وقيس بن أبي حازم ، وقال أحمد : يرفع
كثيراً مما لا يرفعه الناس ، انظري الميزان 3/438 والتاريخ الكبير
للبخاري 8/9 وقال ابن جان في المجروحين 3/10 وكان رديء
الحفظ يقرب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به . انظر
أيضاً الكاشف والتهذيب ، وقال الدارقطني في الضعفاء ، ليس بقوي

()²²⁷ صوابه : (دارد بن يزيد) كما في المجروحين لابن حبان .
قال ابن حبان في المجروحين 1/284 كان ممن يقول بالرجعة وكان
الشعبي يقول له ولجابر الجعفي لو كان لي عليكم سلطان ثم لم
أجد إلا إبراً لشككتكما ثم غللتكما بها ، قال : وكان يحيى وعبد
الرحمن لا يحدثان عن داود بن يزيد . ونقل عن يحيى بن معين وذكروا
عنده داود الأودي فقال ضعيف ، انظر التاريخ الكبير للبخاري 3/239
والضعفاء الكبير للعقيلي 2/40 والجرح والتعديل 2/437 والكامل
2/947 .

() قال النسائي في الضعفاء : عبيدة بن معتب ، ضعيف وكان قد
تغير أنظر التاريخ الكبير للبخاري 6/137 والجرح والتعديل 6/94
والميزان 3/25 قال أحمد : تركوا حديثه أنظر أيضاً الكاشف والمغني
والتهذيب واللسان .

وسوار بن ميمون إن صحت رواية شعبة عنه من هذا النمط ،
بل هو دون كثير من هؤلاء الذين سميّناهم ممن روى عنهم ، وهو
متكلم فيه ، فإن بعض هؤلاء له حديث كثير وروايته تصلح للمتابعة
والاعتضاد والاستشهاد (235) .

() قال النسائي رحمه الله : مسلم بن كيسان الأعمى الملائى :
متروك الحديث . وقال البخاري في الكبير 7/271 يتكلمون فيه ،
انظر المجروحين لابن أبي حاتم 3/8 وقال تركه أحمد بن حنبل
ويحيى بن معين والجرح والتعديل 8/192 والكيان 4/106 راجع أيضاً
الكاشف والمغني واللسان والتهذيب .

() قال النسائي رحمه الله تعالى : موسى بن عبيدة : أبو عبد
العزیز الربذي ، ضعيف ، وقال ابن أبي حاتم 8/151-152 قال أحمد :
لا تحل الرواية عندي عن موسى بن عبيدة ، وقال ابن معين : موسى
بن عبيدة لا يحتج بحديثه ، انظر المجروحين لابن أبي حاتم 2/234
والميزان 4/213 ، والضعفاء والمتروكين للعقيلي 4/160 والكامل
لابن عدي 6/2333 .

() قال الذهبي رحمه الله في الميزان 4/453 ضعفه أحمد وقال
أبو حاتم ، ليس بالقوي وعند ابن معين : ضعيف انظر ترجمته في
الجرح والتعديل 9/211 والضعفاء والمتروكين للعقيلي 4/445
والكامل لابن عدي 7/2601 وترجم له البخاري في الكبير 8/398
وسكت عنه .

() قال الذهبي رحمه الله تعالى في الميزان 3/127 ، قال شعبة :
حدثنا علي بن زيد وكان رافعاً وقال الغلاس كان يحيى القطان يتقن
الحديث عن علي بن زيد وقال أحمد ضعيف ، وعن يحيى : ليس بذاك
القوي ، وقال ابن أبي حاتم في المجروحين 2/103 وكان يهتم في
الأخبار ويخطئ في الآثار حتى كثر ذلك في أخباره وتبين فيها

وأما سوار بن ميمون فإنه شيخ مجهول الحال قليل الرواية ، بل لا يعرف له رواية إلا هذا الحديث الضعيف المضطرب ، ومع هذا قد اختلف الرواة في اسمه ولم يضبطوه فبعضهم يقول ميمون بن سوار وبعضهم يقول : بالقلب سوار بن ميمون ، والله أعلم هل كان اسمه سواراً أو ميموناً ، فكيف يحسن الاحتجاج بخبر منقطع مضطرب نقلته غير معروفين وروائه في عداد المجهولين والله الموفق .

المناكير التي كان يروونها عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج به ، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 6/186 ، سألت أبي عن علي بن زيد فقال ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلي من يزيد بن أبي زياد وكان ضريراً أو كان يتشيع ، وسألت أبا زرعة عن علي بن زيد بن جدعان فقال ليس بقوي انظر أيضاً الضعفاء والمتروكين للعقيلي 2/229 والكامل لابن عدي 5/1840 والبخاري في الكبير 6/275 .

()²³³ تقدمت ترجمته برقم 129 إلى 132 .

()²³⁴ صوابه : فرقد السبخي :

قال النسائي رحمه الله تعالى : فرقد السبخي : ضعيف وقال البخاري في الصغير ص 192 ، عن سعيد بن جبير في حديثه مناكير انظر أيضاً ترجمته في الكبير له 7/131 وقال أبو حاتم : ليس بالقوي انظر الجرح والتعديل 82-7/81 والميزان 3/345 وقال الدارقطني ضعيف عن مرة الطيب والنخعي كما في الضعفاء والمتروكين له والمجروحين لابن حبان 2/204 والضعفاء والمتروكين للعقيلي 3/458 والكامل لابن عدي 6/2053 .

() قلت قد يروي التابعي عن التابعي مثله والآخر عن مثله إلى ستة أو سبعة كما هو الحال في فضل سورة (قل هو الله أحد)

ثم قول المعترض ، ((فلم يبق في الإسناد من ينظر فيه إلا الرجل الذي من آل عمر والأمر فيه قريب)) كلام ساقط جداً ، وقد بينا الاضطراب في هذا الرجل والاختلاف في إسناد حديثه ، وقول من قال فيه عن رجل م ولد حاطب وكون الرجل المبهم الذي هو أسوأ حالاً من المجهول في إسناد الحديث هو من بعض أسباب ضعفه .

والحاصل أن هذا الحديث الذي رواه هذا الرجل المبهم حكم عليه بالضعف وعدم الصحة لأمر متعددة وهي : الاضطراب والاختلاف والانقطاع والجهالة والإبهام ، فقول المعترض عن الرجل المبهم : ((والأمر فيه قريب)) كلام لا ينفعه ولا يحصل غرضه ، بل لو ناقضه غيره ، وقال ، والأمر فيه بعيد لكان كلامه أقرب إلى الصحة وأبعد عن الخطأ من كلامه والله أعلم . ثم قال المعترض : وأما قول البيهقي هذا إسناد مجهول ، فإن كان سببه جهالة الرجل الذي من آل عمر فصحيح ، وقد بينا قرب الأمر فيه ، وأن كان سببه عدم علمه بحال سوار بن ميمون فقد ذكرنا رواية شعبة عنه وهي كافية .

والجواب أن يقال : هذا الذي ذكره البيهقي هو أحد أسباب رد الحديث وضعفه وعدم قبوله ، وهو جهالة إسناده ، وهذه الجهالة ثابتة للإسناد ، محكوم بها عليه من جهة الرجل المبهم ، ومن جهة الراوي عنه هارون بن أبي قزعة ، ومن جهة سوار بن ميمون أيضاً فالإسناد محكوم عليه بالجهالة لإجماع هؤلاء المجهولين في سنده ، مع أن الرجل المبهم فيه يكفي في الحكم عليه بالجهالة ، فكيف إذا كان معه مجهول غيره .

وقول المعترض : أنه قد بين قرب الأمر فيه ، دعوى مجردة غير مطابقة فتقابل بالمنع والرد وعدم القبول ، وقد تكلمنا على رواية شعبة عن سوار بما فيه كفاية وبيننا أن الحديث ليس بصحيح سواء ثبتت روايته عنه أولم تثبت ونبها على أن شعبة قد يروي عن لا يحتج به من الرواة الكلمة والشيء والخبر والخبرين وأكثر من ذلك والله أعلم .

ثم قال المعترض

الحديث السابع : ((من زارني متعمداً كان في جوارى يوم

القيامة)) رواه أبو جعفر العقيلي وغيره من رواية سوار بن ميمون المتقدم على وجه آخر غير ما سبق ، أخبرنا الحافظ أبو محمد إدناً قال : أنبأنا ابن الشبرازي في كتابه ، أنبأنا ابن عساكر سماعاً ، أنبأنا الشحامي ، أنبأنا البيهقي ، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني علي بن عمر الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد الحافظ ، حدثني داود بن يحيى ، قال ابن عساكر ، وأخبرنا أبو البركات بن الأنماطي ، أنبأنا أبو بكر الشامي ، أنبأنا أبو الحسن العتيقي ، أنبأنا ابن الدخيل ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، حدثنا محمد بن موسى ، قال : حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي ، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ، حدثنا شعبة عن سوار بن ميمون عن .

وفي حديث الشاحمي حدثنا هارون بن قزعة عن رجل من

آل الخطاب عن النبي ﷺ : (())
(())

...)) : ... ((... .

... :

... : ...)

... ((...)

... : ...

... :

... ..
... ..
... .. : ()
... ..
... ..

... .. ()
:
... .. ()
... .. ()
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... .. :
... .. ()
... .. ()

236 () انظر كتاب الثقات له 6/406 .
237 () انظر كتاب الثقات أيضاً 6/226 .
238 () انظر الثقات أيضاً 6/170 .
239 () انظر الثقات 6/146 .
240 () قلت بل يزداد مع العدالة الحفظ .

... ..
... ..

... .. :

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أحب إلي من أن يعطى عطاءً عليه أو أن يعطى عطاءً من غيري .

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أحب إلي من أن يعطى عطاءً عليه أو أن يعطى عطاءً من غيري .

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أحب إلي من أن يعطى عطاءً عليه أو أن يعطى عطاءً من غيري .

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أحب إلي من أن يعطى عطاءً عليه أو أن يعطى عطاءً من غيري .

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أحب إلي من أن يعطى عطاءً عليه أو أن يعطى عطاءً من غيري .

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أحب إلي من أن يعطى عطاءً عليه أو أن يعطى عطاءً من غيري .

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أحب إلي من أن يعطى عطاءً عليه أو أن يعطى عطاءً من غيري .

وبه قال : حدثنا علي يعني ابن المديني قال : سمعت يحيى يقول : مرسلات سعيد بن جبير أحب إلي من مرسلات عطاء قلت : مرسلات مجاهد أحب إليك أو مرسلات طاووس ؟ قال: ما أقربهما ، وبه قال : سمعت يحيى يقول : مالك عن سعيد بن المسيب أحب إلى من سفيان عن إبراهيم ، قال يحيى : وكل ضعيف .

حدثنا صالح حدثنا علي قال : سمعت يحيى يقول : سفيان عن إبراهيم شبه لا شيء ، لأنه لو كان فيه إسناد لصاح به ، وبه قال : سمعت يحيى يقول : مرسلات أبي إسحاق يعني الهمداني عندي شبه لا شيء ، والأعمش والتميمي ، ويحيى بن أبي كثير يعني مثله ، وبه قال : سمعت يحيى يقول : مرسلات ابن أبي خالد يعني إسماعيل بن أبي خالد ليس بشيء ومرسلات عمرو بن دينار أحب إلي ، وبه قال : سمعت يحيى يقول : مرسلات معاوية بن قرة أحب إلي من مرسلات زيد بن أسلم وبه قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : مرسلات ابن عيينة شبه الريح ، ثم قال : أي والله وسيفان بن سعيد ، قلت : مرسلات مالك بن أنس ، قال : هي أحب إلي ، ثم قال : ليس في القوم أصح حديثاً من مالك ، وبه قال : سمعت يحيى يعني ابن سعيد القطان يقول : كان شعبة يضعف إبراهيم عن علي .

وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي وأبا زرعة يقولان : لا يحتج بالمراسيل ، ولا تقوم الحجة إلا بالأسانيد الصحاح المتصلة⁽²⁴⁴⁾ ، وروى الفضل بن زياد عن الإمام أحمد بن حنبل قال : مرسلات سعيد بن المسيب أصح المرسلات ، ومرسلات إبراهيم النخعي لا بأس بها ، وليس في المرسلات أضعف من مرسلات الحسن وعطاء بن أبي رباح ، فإنهما كان يأخذان عن كل أحد وروى عباس الدوري ، عن يحيى بن معين ، قال : مراسيل الزهري ليس شيء ، وقال البيهقي في كتاب المدخل : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول :

⁽²⁴⁴⁾ () انظر مقدمة كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ص 13-15 .

... ..
... ..
... ..

... ..

... .. :
... ..
... ..

... ..

... ..
... ..

... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..

... .. :

... .. ((... ..))

هو :
.....
.....

..... :
.....
.....
..... :
.....
..... :
..... :
.....
..... :
.....
..... :
.....

.....
.....
.....
..... :
..... :
.....
.....

.....
.....
.....
.....

... .

... .

... .

... .

... .

246 () هو كما قال ابن عبد الهادي خالد بن أبي خلدة انظر التاريخ الكبير للبخاري 3/145 .

247 () انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/327 .

... ..
... ..

... ..

... .. : (...)

... ..

... ..

... .. :

... .. :

... ..

... ..

... ..

... ..

... .. :

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

بإتقان شديد في الحديث النبوي الشريف : بأنفسهم أو عن طريقه : .

بإتقان شديد في الحديث النبوي الشريف : بأنفسهم أو عن طريقه : .

بإتقان شديد في الحديث النبوي الشريف : بأنفسهم أو عن طريقه : .

بإتقان شديد في الحديث النبوي الشريف : بأنفسهم أو عن طريقه : .

بإتقان شديد في الحديث النبوي الشريف : بأنفسهم أو عن طريقه : .

. بإتقان شديد

بإتقان شديد في الحديث النبوي الشريف : بأنفسهم أو عن طريقه : .

بإتقان شديد في الحديث النبوي الشريف : بأنفسهم أو عن طريقه : .

بإتقان شديد في الحديث النبوي الشريف : بأنفسهم أو عن طريقه : .

بإتقان شديد في الحديث النبوي الشريف : بأنفسهم أو عن طريقه : .

بإتقان شديد في الحديث النبوي الشريف : بأنفسهم أو عن طريقه : .

بإتقان شديد في الحديث النبوي الشريف : بأنفسهم أو عن طريقه : .

بإتقان شديد في الحديث النبوي الشريف : بأنفسهم أو عن طريقه : .

بإتقان شديد في الحديث النبوي الشريف : بأنفسهم أو عن طريقه : .

. بإتقان شديد

بإتقان شديد في الحديث النبوي الشريف : بأنفسهم أو عن طريقه : .

بإتقان شديد في الحديث النبوي الشريف : بأنفسهم أو عن طريقه : .

بإتقان شديد في الحديث النبوي الشريف : بأنفسهم أو عن طريقه : .

بإتقان شديد في الحديث النبوي الشريف : بأنفسهم أو عن طريقه : .

بإتقان شديد في الحديث النبوي الشريف : بأنفسهم أو عن طريقه : .

() الحديث رواه مسلم 2/672 و 3/1563 ، 1564 وأبو داود 4/97 ، والنسائي 8/310 من حديث بريدة بن الحصيبي وروى عن أبي سعيد الخدري ، رواه أحمد في مسنده 3/38 ومالك 3/836 وبحديث صحيح .

... ..
... ..

... .. : :

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... .. (التكاثر 001-002) لكن معناه عند الأكثرين

الموت وعند طائفة هي زيارتها للتفاخر بالموتى والتكاثر .

وأما لفظ قبر النبي

... ..

... ..

... .. : :

... ..

... .. (٥٥٥)

... .. :)

... .. ((٥٥٥)

... ..)

... .. (

... ..

250 () قد تقدم تخريجه .

251 () تقدم صفحة 46 حاشية (1) .

...
 ...
 ... : ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ... : ...
 ...
 ... : ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ... (٥٥٥) ...

() الحديث رواه مسلم 1/288 وأبو عوانه 1/336 وأبو داود 1/359
 حديث رقم 523 والنسائي 2/25 باب الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم بعد الأذان ، والترمذي في المناقب 5/586 حديث رقم
 3614 وأحمد 2/168 وغيرهم .

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... .. :
... ..) :
... .. ((
... ..
... .. :
(النمل 059)

وقال :
(الصفات 181-182)

وقال لما ذكر نوحاً وإبراهيم وموسى وهارون والياسين

... ..
... ..

²⁵⁵ () انظر فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
لإسماعيل القاضي ص 48 بتحقيق الشيخ ناصر حيث قال إسناده واه جداً
عمر بن هارون هو البلخي متروك وشيخه موسى بن عبيدة مثله أو أقل
منه ضعفاً . أه كلامه .

□ □□□□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□ □

□□□□□□□□□□ □□□□ □

□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□ □

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□ □

□ □□□□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□ □

□□□□ □□□□□□ □□□□ □

(الصافات ، 78 ، 89 ، 108 ، 109 ، 119 ، 120 ، 129 ،

130) .

والمقصود هنا أن هذا السلام المأمور به خصوصاً ،
والمشروع في الصلاة وغيرها عموماً على كل عبد صالح كقول
المصطفى : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإن هذا
ثابت في الشهادات المروية عن النبي كلها ، مثل حديث ابن
مسعود الذي في الصحيحين⁽²⁵⁶⁾ ، وحديث أبي موسى⁽²⁵⁷⁾ ، وابن

() حديث ابن مسعود رواه البخاري 2/311 ، 320 و 3/76 و 11/13 ²⁵⁶
و 11/56 و 131 و 13/365 و مسلم 1/302 و أبو داود 1/591
والترمذي حديث رقم 289 و 2/81 والنسائي 3/40 .

() حديث أبي موسى رواه مسلم 1/301-304 و أبو عوانة 2/248 ²⁵⁷
وتمامة السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً
رسول الله .

عباس⁽²⁵⁸⁾ ، الذين رواهما مسلم ، وحديث ابن عمر⁽²⁵⁹⁾ وعائشة وجابر⁽²⁶⁰⁾ وغيرهم التي في المسانيد والسنن ، وهذا السلام لا يقتضي رداً من المسلم عليه ، بل هو بمنزلة دعاء المؤمن للمؤمنين واستغفاره لهم ، فيه الأجر والثواب من الله ، ليس

() حديث ابن عباس رواه مسلم 1/302 وأبو عوانة 2/248 والترمذي 2/83 والنسائي 3/41 وتامة كما تقدم في حديث أبي موسى .

258

() حديث ابن عمر رواه أبو داود 1/593-594 قال حدثنا نصر بن علي حدثني أبي حدثنا شعبة عن أبي بشر سمعت مجاهداً يحدث عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (الحديث) والدارقطني 1/351 ولكن الحديث من طريق أبي بشر بن أياس وهو ابن أبي وحشية ولم يسمع من مجاهد قال أحمد : كان شعبة يضعف حديث أبي بشر عن مجاهد قال لم يسمع منه شيئاً وقال ابن معين طعن عليه شعبة في حديثه عن مجاهد قال من صحيفة ، انظر ترجمته أبي بشر في تهذيب التهذيب .

259

وأما الدارقطني فقد أخرجه من طريقة أيضاً ثم قال هذا إسناد صحيح وقد تابعه على رفعه ابن أبي عدي عن شعبة ووقفه غيرهما أه ، فهذه علة ثانية ، ويلاحظ أن الشيخ ناصر الدين الألباني يصح هذا الحديث كما في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وقد علمت ما في الحديث من علل فتنه ، والله المستعان . فائدة ما ثبت عن ابن مسعود أنه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كان يقول : السلام على النبي فإنه من فعله وفعله ليس بحجة إنما الحجة الكتاب والسنة ولم يثبت ذلك في السنة إنما الثابت كما = علمنا النبي صلى الله عليه وسلم (السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته .. الخ) وقد قال ابن حزم رحمه الله : الناس في

على المدعو لهم مثل ذلك الدعاء ، بخلاف سلام التحية ، فإنه مشروع بالنص والإجماع في حق كل مسلم .
وعلى المسلم عليه أن يرد السلام ولو كان المسلم عليه كافراً ، فإن هذا من العجل الواجب ، ولهذا كان النبي ﷺ

أقوال الصحابة وأفعالهم على ثلاث مذاهب .
الأول : يردون ذلك مطلقاً وهذا ضلال مبين لأن من أقوالهم وأفعالهم ما يوافق السنة .
الثاني : يقبلون ذلك مطلقاً وهذا لا يمكن لأنهم قد اختلفوا .
الثالث : يقبلون ما يوافق الكتاب والسنة ويردون ما خلفهما وهذا هو الحق ، وهو مذهبنا أو بهذا المعنى أهـ .

() حديث جابر رواه الترمذي 2/83 من حديث أيمن بن نابل عن أبي الزبير عن جابر قال وهو غير محفوظ وابن ماجه 1/292 وغيرهما كالنسائي والحاكم قال الحافظ في تهذيب التهذيب في ترجمة أيمن بن نابل وزاد في أول الحديث الذي رواه عن ابن الزبير عن طاوس عن أبي عباس في التشهد باسم الله وبالله وقد رواه الليث وعمر بن الحارث وغيرهما ، عن أبي الزبير بدون هذا) قال أحمد شاكر في تحيقه على الترمذي ولم أجد رواية أيمن عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس فإن صح هذا النقل كان الحديث عند أيمن باسنادين ، عن أبي الزبير عن جابر ، وعن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس ويدل هذا على حفظه له وعدم اضطراب اسنادي الحديث عليه ، وروى الحديث النسائي 3/43 ثم قال : لا نعلم أحداً تابع أيمن بن نابل على هذه الرواية وأيمن عندنا لا بأس به والحديث خطأ وبالله التوفيق . قلت : رواية أبي الزبير عن جابر للمحدثين فيها ثلاثة أقوال كما قاله ابن حزم .

الأول : الرد مطلقاً وهذا مذهب شعبة .

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... .. ()
... .. ()

262 () وتقدم الحديث بهذا الشأن .

263 () لفظة قبري قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في الفتح
4/100 خطأ . قلت : لأن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال
(ما بين بيتي ومنبري) ولم يكن يعلم موضع قبره عليه الصلاة
والسلام ، انظر الفصل الأول من تحذير الساجد) للشيخ ناصر الدين
الألباني حفظه الله .

264 () الحديث رواه البخاري من حديث عبد الله بن زيد انظر الفتح
3/70 وعن أبي هريرة 3/70 و 4/99 و 11/465 و 304//13 بزيادة
(ومنبري على حوضي) ورواه مسلم أيضاً من حديثهما 2/1010 -
1011 .

... (١١١) ...
... (١١٢) ...

: ...
...
... (١١٣) ...
...
...
...
...
...
...

...
...
...

() قلت :يأتي بالدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند زيارة القبور (السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين .. الخ) وتخصيص الدعاء بغير هذا مما لا دليل عليه وتقدمت أحاديث الزيارة فراجعها هناك .

265

() تقدمت الأحاديث التي تشير إلى أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يأتي في كل سبت وكان يزور قبور أهل البقيع .

266

() قلت أما إذا أراد الفضيلة التي هي : (الصلاة بألف صلاة) فعليه أن يصلي بالمسجد الذي كان على عهد النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لقول النبي عليه الصلاة والسلام (صلاة في مسجدي هذا) فالإشارة فيه دليل على ما نقول : انظر قول النووي في شرحه على مسلم عند هذا الحديث .

267

... () ...
 : ...
) : ...
 () ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 : ...
) : ...
 ...
 ...

...
 : ...
) : ...

()²⁶⁸ هنا سقط والصواب : عن أبيه عن علي بن الحسين كما في مسند أبي يعلى 1/361 .

()²⁶⁹ والحديث ضعيف لأن فيه جعفر بن إبراهيم ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وكذلك علي بن عمر : مستور كما في ترجمته في التقريب .

..... () ((.....
.....
..... : :
..... ()
..... :
.....
.....
..... () : : ()
..... () ((.....
..... :
.....
.....

()²⁷⁰ تقدم .

()²⁷¹ انظر ترجمته في الجرح والتعديل 5/183 - 184 والميزان وتاريخ

ابن معين رقم 954.

()²⁷² صوابه المهري .

()²⁷³ قال شيخ الإسلام في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم ص 322

وهو مرسل كما ترى هو والذي بعده ثم قال بعد نقلهما عن سعيد بن منصور ، فهذان المرسلان من هذين الوجهين المختلفين يدلان على ثبوت الحديث لا سمياً وقد احتج به من أرسه وذلك يقتضي ثبوته عنده ولو لم يكن روى من وجوه مسنده غير هذين فكيف وقد تقدم سند ؟ أهـ .

قلت : الحديث السابق قد علمت علته وهذا مرسل والمرسل من قسم الضعيف وأما قوله ((لا تتخذوا بيتي)) فسبق أن قلنا إنها رواية بالمعنى وأما قوله ((لا تتخذوا قبوري عيداً)) فتقدم الكلام عليه وأنه قد ثبت من حديث أبي هريرة .

... ..
... ..

... ..

... ..) :

... .. : ((... ..)) :

... ..) :

... .. ((... ..)) .

... .. :

... ..

... .. :

... .. :

... ..

... .. (...) .

... ..

... ..) :

... .. (..) .

()²⁷⁶ انظر التعليق ص 122 حاشية (2)

() تقدم الكلام عليه وقد قال الترمذي : حديث فاطمة حديث

277

حسن وليس إسناده بمتصل وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى إنما عاشت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أشهراً قال وفي الباب عن أبي حميد وأبي أسيد وأبي هريرة ، وانظر كلام أحمد شاكر عند هذا الحديث فإنه مبهم .

() الحديث رواه مسلم 1/494 والنسائي 2/53 ولم يذكر (فليسلم

278

على النبي) وأبو داود 317-1/318 وابن ماجه 1/254 .

(()) ()

:

.

:

.

.

:

.

:

:

(النور 061) قال إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل : السلام

علينا وعلى عباد الله الصالحين ، وإذا دخلت المسجد فقل :

السلام على رسول الله ، وإذا دخلت على أهلك فقل : السلام

عليكم ، قلت : والآثار مبسوطه في مواضع .

والمقصود هنا أن نعرف ما كان عليه السلف من الفرق بين

ما أمر الله به من الصلاة والسلام عليه وبين سلام التحية الموجب

281 () تقدم .

282 () الحديث رواه أبو داود 5/328 ولكنه منقطع من طريق شريح بن

عبيد عن أبي مالك الأشعري وشريح لم يسمع من أبي مالك .

.....
.....
.....
..... :
..... :
.....
.....
..... (الأنعام 121)

**وكذلك لما أخبر الله أن الأصنام التي تعبد هي وعابدها
حصب جهنم قاس ابن الزيعري ، قبل أن يسلم هو وغيره من
المشركين عيسى بها⁽²⁸⁵⁾ ، وقالوا : يجب أن يعذب عيسى قال**

() أخرج الإمام أبو داود 3/245 بسنده عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى : ((وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم)
يقولون ما ذبح لله فلا تأكلوه فأنزل الله : ((ولا تأكلوا مما لم يذكر
اسم الله = عليه)) قال ابن كثير في تفسيره 2/171 وهذا إسناده
صحيح وأخرجه ابن ماجه 2/1059 رقم 3173 والحاكم 4/113-231
وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، ورواه ابن جرير
8/126 .

() ذكر الخطيب في الفقه والمتفقه ص 70 عن شيخه أبي سعيد
محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم
حدثنا أبو أمية الطرطوسي حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا أبو كدينة
عن عطاء عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية
((أنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم)) الآية قال المشركون
: فإن عيسى يعبد وعزير والشمس والقمر فأنزل الله سبحانه
وتعالى : ((إن الذين سبقتم لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون))

تعالى: **قال تعالى:** ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّهُ يَخْتارُ مَا يَشَاءُ وَيَهْدِي مَا يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (الأنبياء 101)

﴿اللَّهُ يَخْتَارُ مَا يَشَاءُ وَيَهْدِي مَا يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ (الأنبياء 101)

(الزخرف 057-058) ثم قال: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَانُوا عُتَابًا﴾ (الزخرف 24)

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَانُوا عُتَابًا﴾ (الزخرف 24)

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَانُوا عُتَابًا﴾ (الزخرف 24)

بين (الأنبياء 101) ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَانُوا عُتَابًا﴾ (الزخرف 24)

أن من كان صالحاً نبياً أو غير نبي لم يعذب لأجل من أشرك به وعبده وهو بريء من إشراكهم به .

وأما الأصنام فهي حجارة تجعل حصباً للنار ، وقد قيل : إنها

من الحجارة التي قال تعالى فيها : ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (الأنبياء 101)

وقال تعالى : ﴿الْبَقْرَةَ (024)﴾ (البقرة 24)

(الجن 015) وبسط هذا له موضع آخر .

والمقصود هنا أن يعرف أن ما مضت به سنته ، وكان عليه

خلفاؤه وأصحابه وأهل العلم والذين بالمدينة من تركهم لزيارة

قبره أكمل في القيام بحق الله وحق رسوله ﷺ

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَانُوا عُتَابًا﴾ (الزخرف 24)

أه ، نقلاً من الصحيح المسند لشيخنا مقبل حفظه الله تعالى .

()²⁸⁶ انظر الصحيح المسند من أسباب النزول لشيخنا مقبل بن هادي

الوادعي حفظه الله تعالى .

...
... (فاطر 040) ...
... (023-022)

وهذا الباب واسع وقال النبي ()

... ((...))
...) : ...
... ((...))
...
...
...
...
... ((...)) .

() رواه أحمد 1/293 ، 303 ، 307 وسنده صحيح والترمذي 4/67

288

وقال حسن صحيح وابن السنن في عمل اليوم والليلة 427 والطبراني في الكبير 12988 من طريق قيس بن الحجاج عن حنث الصنعاني عن ابن عباس وسنده حسن.

289

() رواه البخاري 10/155 ومسلم 1/988-200 .

290

() قلت : لقد حدث بعض هذا الآن فأصبح بعض الناس يدجعونه وقد سمعت هذا عندما كنت في فترة الحج ويتمسحون بالشبك الحديدي

.....
.....
.....
.....
.....
.....

ويكون ومنهم من يقول يا رسول الله بغارة وبعضهم يطوف طوافاً
لأنه أصبح مكننا .

ومثل هذا ما يحدث عند بعض القبور مثل قبر ابن علوان في منطقة
بقرس بتعز وكذا عند قبر ابن العجيل وقبر الهتار وغيرها من القبور
في لواء تهامة فإلى الله المشتكى .

() القصة أخرجه ابن إسحاق في المغازي ص 6 فقال حدثنا أحمد
قال : نا يونس بن بكير عن أبي خلدة بن دينار قال : نا أبو العالية قال
لما فتحنا تستر وجدنا في بيت مال الهرمزان سريراً عليه رجل ميت
عند رأسه مصحف له فأخذنا المصحف فحملنا إلى عمر بن الخطاب
فدعا له كعباً فنسخه بالعربية فأننا أول رل من العرب قرأته مثلما
أقرأ القرآن هذا فقلت لأبي العالية: ما كان فيه ؟ فقال سيرتكم
وأموركن ولحون كلامكم وما هو كائن بعد قلت : فما صنعتم بالرجل
؟ قال حفرنا بالنهار ثلاثة عشر قبراً متفرقة فلما كان الليل دفناه
وسوينا القبور كلها لتعمية على الناس لا ينبشونه ، قلت وما يرجون
منه ؟ = = قال: كانت السماء إذا جست عليهم برزوا بسريره
فيمطرون قلت من كنتم تظنون الرجل ؟ قال رجل يقال له دنيال
فقلت ، منذ كم وجدتموه مات ؟ قال : منذ ثلاثمائة سنة (1) قلت : ما
كان تغير بشيء ؟ قال : لا إلا شعيرات من قفاه ، إن لحوم الأنبياء
لاتبليها الأرض ولا تأكلها السباع .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا كَمَا صَبَّرَ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ بِأَنزَالِهِ فَذَكَرُوا إِذْ قَالَ لَهُمُ الْمُرْسَلُونَ كَمَا قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنِّي أَنزِلْتُ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ بِالْبَيِّنَاتِ وَإِنِّي لَأَمْرٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴾

(يونس 012)

وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا كَمَا صَبَّرَ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ بِأَنزَالِهِ فَذَكَرُوا إِذْ قَالَ لَهُمُ الْمُرْسَلُونَ كَمَا قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنِّي أَنزِلْتُ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ بِالْبَيِّنَاتِ وَإِنِّي لَأَمْرٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴾

﴿ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا كَمَا صَبَّرَ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ بِأَنزَالِهِ فَذَكَرُوا إِذْ قَالَ لَهُمُ الْمُرْسَلُونَ كَمَا قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنِّي أَنزِلْتُ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ بِالْبَيِّنَاتِ وَإِنِّي لَأَمْرٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴾

وقال (الإسراء 067) ﴿ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا كَمَا صَبَّرَ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ بِأَنزَالِهِ فَذَكَرُوا إِذْ قَالَ لَهُمُ الْمُرْسَلُونَ كَمَا قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنِّي أَنزِلْتُ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ بِالْبَيِّنَاتِ وَإِنِّي لَأَمْرٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴾

تعالى : ﴿ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا كَمَا صَبَّرَ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ بِأَنزَالِهِ فَذَكَرُوا إِذْ قَالَ لَهُمُ الْمُرْسَلُونَ كَمَا قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنِّي أَنزِلْتُ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ بِالْبَيِّنَاتِ وَإِنِّي لَأَمْرٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴾

﴿ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا كَمَا صَبَّرَ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ بِأَنزَالِهِ فَذَكَرُوا إِذْ قَالَ لَهُمُ الْمُرْسَلُونَ كَمَا قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنِّي أَنزِلْتُ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ بِالْبَيِّنَاتِ وَإِنِّي لَأَمْرٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴾

﴿ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا كَمَا صَبَّرَ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ بِأَنزَالِهِ فَذَكَرُوا إِذْ قَالَ لَهُمُ الْمُرْسَلُونَ كَمَا قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنِّي أَنزِلْتُ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ بِالْبَيِّنَاتِ وَإِنِّي لَأَمْرٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴾

﴿ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا كَمَا صَبَّرَ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ بِأَنزَالِهِ فَذَكَرُوا إِذْ قَالَ لَهُمُ الْمُرْسَلُونَ كَمَا قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنِّي أَنزِلْتُ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ بِالْبَيِّنَاتِ وَإِنِّي لَأَمْرٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴾

﴿ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا كَمَا صَبَّرَ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ بِأَنزَالِهِ فَذَكَرُوا إِذْ قَالَ لَهُمُ الْمُرْسَلُونَ كَمَا قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنِّي أَنزِلْتُ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ بِالْبَيِّنَاتِ وَإِنِّي لَأَمْرٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴾

فإذا كانوا إلا من شاء الله إنما يعظمون ربهم ويوحدونه
ويذكرونه عند ضرورتهم لأغراضهم ، ولا يعرفون حقه إذا خلصهم
فلا يحبونه ويعبدونه ولا يشكرونه ولا يقومون بطاعته ، فكيف
يكونون مع المخلوق ، فهم يطلبون من الأنبياء والصالحين
أغراضهم⁽²⁹⁵⁾ ، وذلك مقدم عندهم على حقوق الأنبياء

() قلت إلى الله المشتكى مما يحصل من كثير من عوام

المسلمين وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن العلماء قد قصروا في تبليغ دين الله عز وجل ولزموا مساكنهم إلا من رحم الله حتى أصبح العامة يعتقدون أن هذا العمل من الدين وبعضهم يقول " الأولياء بجانب الله " ويقول آخرون " الأولياء وزراء الله " نستغفر الله ونتوب إليه ، وإن الشيوعية الكافرة لتفرح بمثل هذا وتساعد على نشر الجهل والشرك وقد كانوا منوعوا بعض الزيارات للقبور ، أعني الزيارات الموسمية - التي يجتمع لها خلق كثير من الرجال

والصالحين ، فإذا أيقنوا أن في زيارة قبر نبي ، أو صالح تحصيل أغراضهم بسؤاله ودعائه وشفاعته أعرضوا عن حقه واشتغلوا بأغراضهم ، كما هو الموجود في عامة الذين يحجون إلى القبور المعظمة ويقصدونها لطلب الحوائج.

فلو أذن الرسول

للذين هم المشركون والمنكرون لبيت الله الذي بعث فيهم نبيا، لكان غضب الله على هؤلاء المشركين مما يستحقون، ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض، ولأن الله ذو العرش العظيم. ولولا أن دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض، ولأن الله ذو العرش العظيم. ولولا أن دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض، ولأن الله ذو العرش العظيم.

ولولا أن دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض، ولأن الله ذو العرش العظيم. ولولا أن دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض، ولأن الله ذو العرش العظيم. ولولا أن دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض، ولأن الله ذو العرش العظيم.

والنساء ويحصل فساد عظيم في تلك الاجتماعات مثل زيارة قبر العيدروس بعدن وكانوا يظنون أن هذا العمل من شعائر الدين حتى أتاهم بما يسمونه خبير سوداني شيوعي وهو في الحقيقة خبيث ، فأمرهم أن يسمحوا للناس بالزيارة والتمسح بأتربة الموتى ودعاؤهم من دون الله قائلاً لهم لقد ساعدتم المسلمين بعملكم هذا يعني منع الزيارة .

296 () صوابه للميت كما في بعض النسخ .

(()) : (()) . (()) .

(()) .

(()) .

(()) .

(()) .

)) .

(()) .

فإن قال هؤلاء الذين قاسوا زيارة قبره على زيارة سائر القبور إن الناس منعوا من الوصول إليه تعظيماً لقدره ، وجعل سلامهم وخطابهم له من وراء الحجر ، لأن ذلك أبلغ في الأدب والتعظيم .

قيل : فهذا موجب الفرق ، فإن الزيارة المشروعة إن كان مقصودها الدعاء له ، فكون ذلك قريباً من الحجر أفضل منه في سائر المساجد والبقاع ، فالذي يدعو له داخل الحجر أقرب وإن كان القرب مستحباً ، فكلما كان أقرب كان أفضل كسائر القبور ، وإن كان مقصودها ما يقوله أهل الشرك والضلال من دعائه ،

() رواه مسلم 4/2060 وأبو داود 16-5/15 والترمذي 5/43 ،

298

وقال حسن صحيح ، وابن مادة 1/75 ، في المقدمة رقم 206 ،

والدارمي 1/130 وأحمد 2/397 ، كلهم من حديث أبي هريرة .

() رواه مسلم 2/705 و 4/2059 وأحمد 4/361 وابن ماجه 1/203

299

مقدمة ، والنسائي 5/75 والترمذي 5/43 وقال حسن صحيح كلهم

من حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه .

()³⁰⁰ تقدم .

...
...
...

...
...^(٣٥٥) ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
... () : ...
...^(٣٥٦) ... ((
...^(٣٥٧) ...
...

السعودية تسد هذا الممر لكان خيراً .

() قلت : السور قد عملت الآن ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي 305

العظيم ، وكذلك عملت الجدران بالرخام .

() تقدم . 306

() قلت : هذا صحيح ويحاول بعض الناس أن يفعل ذلك ولكن 307
نسأل الله تعالى ألا يمكنهم وأما في قبور غيره من الأولياء فحدث
ولا حرج ، واضرب لك مثلاً ، إن من الناس من ينذر بجمل لصاحب قبر
ويوم زيارته يركب أحدهم على هذا الجمل ثم يطوف حول القبر
بالجمل وعند كل رجل سكين يقطع بها وصلة لحم من هذا الجمل
وهو حي وهكذا يسقط الجمل أرضاً وهذا يحصل عند قبر الجلاب في
لواء تهامة فهل هذا يرضي الله فأين العلماء العاملين الذين يبصرون
الناس بدينهم .

ثم قال: وقد روي في بعض النسخ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الدين كله لله، لا يملكه أحد من خلقه».

ثم قال: وقد روي في بعض النسخ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الدين كله لله، لا يملكه أحد من خلقه».

ثم قال: وقد روي في بعض النسخ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الدين كله لله، لا يملكه أحد من خلقه».

(117)

وقال تعالى: «الدين كله لله، لا يملكه أحد من خلقه».

ثم قال: وقد روي في بعض النسخ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الدين كله لله، لا يملكه أحد من خلقه».

قال (المائدة 072): «الدين كله لله، لا يملكه أحد من خلقه».

تعالى: «الدين كله لله، لا يملكه أحد من خلقه».

ثم قال: وقد روي في بعض النسخ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الدين كله لله، لا يملكه أحد من خلقه».

ثم قال: وقد روي في بعض النسخ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الدين كله لله، لا يملكه أحد من خلقه».

الفرقان (019-017)

(الفرقان 019-017)

فالمعبود من دون الله سواء كان أولياء كالملائكة والأنبياء

والصالحين ، أو كانوا أوثاناً قد تبرؤوا ممن عبدتهم وبينوا أنه ليس

لهم أن يوالوا من عبدتهم ، ولا أن يواليهم من عبدتهم ، فالمسيح

وغيره ، وإن كانوا برآه من الشرك بهم ، لكن المقصود بيان ما

فضل الله به محمداً وأمة وما أنعم به عليهم من إقامة التوحيد

لله والدعوة إلى عبادته وحده وإعلاء كلمته ودينه وإظهار ما بعثه

الله بن من الهدى ودين الحق ، وما صانه الله به وصان قبره من

أن يتخذ مسجداً ، فإن هذا من أقوى أسباب ضلال أهل الكتاب ،

ولهذا لعنهم النبي ﷺ

ولهذا لعنهم النبي ﷺ

ولهذا لعنهم النبي ﷺ

ولهذا لعنهم النبي ﷺ

ولهذا لعنهم النبي ﷺ

ولهذا لعنهم النبي ﷺ

ولهذا لعنهم النبي ﷺ

ولهذا لعنهم النبي ﷺ

ولهذا لعنهم النبي ﷺ

ولهذا لعنهم النبي ﷺ

ولهذا لعنهم النبي ﷺ

() قلت : ونسمع في هذه الأيام من كثير ممن يدعي الصلاح أنه

رأى النبي يقظة وكذبوا في زعمهم هذا وعندما استرسلوا في

الصلوات في جماعة مع المسلمين لبسوا على العوام أنهم من أصحاب الخطوة ، وأنهم يصلون الصلوات في الحرم المكي مع الجماعة ثم يعودون بنفس القوت إلى أماكنهم وظهر بسبب هذا الوضع العصري على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أضرب أمثالا على ذلك . رجل في الحديد من هذا الصنف يدعى مطير ، زعم أنه رأى النبي مع جماعة من الصحابة وبيد النبي عود من القات قال : فسألته عنه فقال نزل به الروح الأمين ، انظر كتابه " الدرة الفريدة " فإن فيه ما يحير العقول فإننا لله وإنا إليه راجعون وآخر فيالبيضاء يدعى " الشمس " ليس على العوام أنه قطب من الأقطاب فدخل أحد أكابر الدعاة إلى الله وهو محمد بن = = علي بن مسمار حفظه الله إلى مسجده فسأل عنه فقال العوام هذا قطب ثم سأل عنه في صلاة الصبح حيث لم يحضر فقال أين القطب الذي تزعمون ماله لا يصلي مع المسلمين فبهتوا ، فنسأل الله الثبات على دينه .

﴿ (الجن 006) ﴾

وكذلك الشرك بأهل القبور لم يطمع الشيطان أن يوقعهم فيه ، فلم يكن على عهدهم في الإسلام قبر نبي يسافر إليه ، ولا يقصد للدعاء عنده ، أو لطلب بركته ، أو شفاعته ، أو غير ذلك ، بل أفضل الخلق محمد خاتم الرسل صلوات الله وسلامه عليه وقبره عندهم محجوب لا يقصده أحد منهم لشيء من ذلك ، وكذلك كان التابعون لهم بإحسان ومن بعدهم من أئمة المسلمين .

ملذاتهم الدنيوية كمضغ القات عندنا في اليمن وتهاونوا عن أداء الصلوات في جماعة مع المسلمين لبسوا على العوام أنهم من أصحاب الخطوة ، وأنهم يصلون الصلوات في الحرم المكي مع الجماعة ثم يعودون بنفس القوت إلى أماكنهم وظهر بسبب هذا الوضع العصري على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أضرب أمثالا على ذلك . رجل في الحديد من هذا الصنف يدعى مطير ، زعم أنه رأى النبي مع جماعة من الصحابة وبيد النبي عود من القات قال : فسألته عنه فقال نزل به الروح الأمين ، انظر كتابه " الدرة الفريدة " فإن فيه ما يحير العقول فإننا لله وإنا إليه راجعون وآخر فيالبيضاء يدعى " الشمس " ليس على العوام أنه قطب من الأقطاب فدخل أحد أكابر الدعاة إلى الله وهو محمد بن = = علي بن مسمار حفظه الله إلى مسجده فسأل عنه فقال العوام هذا قطب ثم سأل عنه في صلاة الصبح حيث لم يحضر فقال أين القطب الذي تزعمون ماله لا يصلي مع المسلمين فبهتوا ، فنسأل الله الثبات على دينه .

وإنما تكلم العلماء والسلف في الدعاء للرسول

...
...
...
... : ...
... : ...
... .

...
... : ...
... : ...
... : ...
...
... : ...
... .

... ((...)) : ...
... : ...
... : ...
...
... : ...
... .

... : ...
... : ...

...
...
... (ص) ...
...

...
... : ...
...
...

...
...
... : ...
...

... (النساء 064) ولم يذكر ذلك
أحمد ولا المتقدمون من أصحابنا ولا جمهورهم ، بل قال في
منسك المروزي : ثم إئت الروضة ، وهي بين القبر والمنبر فصل
فيها وادع بما شئت ، ثم إئت قبر النبي ﷺ : ...
...
...
...
...
...
...

()³⁰⁹ صوابه دعاء زائداً .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ (١)
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ (١)
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ (١)
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ (١)
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ (١)

() هذا الدعاء وما مثله لا دليل عليه من كتاب الله ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولقد علمنا النبي عليه الصلاة والسلام ماذا نقول إذا زرنا القبور وقد تقدمت كما عرفت أحاديث الزيارة وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم : وإنما لنجد كثيراً من الناس يطرون النبي عليه الصلاة والسلام ويرفعونه إلى مرتبة الألوهية سواء كان ذلك فيما يسمونه بالموالد أو بما يسمونه بالنسيح الذي يصدر من بعض المساجد بمكبر الصوت قبل أذان الفجر الثاني فهم قد أماتوا سنة الأذان الأولى واستبدلوها بهذه البدعة ، فمن إطرانهم في الموالد ما جاء في بردة البوصيري :
 يا أكرم الخلق مالي من ألود به
 وإن من جودك الدنيا وضرتها سواك عند حلول الحادث العمم
 وإن من علمك علم اللوح والقلم وقد ألف الأخ محمود مهدي الاستانبولي رسالة طيبة ورد على هذا وما شابهه سماها " كتب ليست من الإسلام " فجزاه الله خيراً .
 ولقد سمعت مؤذناً في بعض قرى البيضاء يقول في تسبيحه :
 لولا رسول الله ما عرفت مني ولا اتهدمت الأصنام ولا الكافر أسلم
 فنصحته فقال هذا جاءنا من الرباط في البيضاء ولكنه تقبل النصح فجزاه الله خيراً ، والله المستعان .

() هنا سقط قوله : " بل " كما في بعض النسخ .

الموت فيقول عليكم قال : (()) الموت فيقول عليكم قال :

الموت فيقول عليكم قال :

الموت فيقول عليكم قال :

الموت فيقول عليكم قال :

315 () تقدم صفحة 119 حاشية (1)

316 () أخرجه البخاري 1/32 فتح ومسلم 3/1393 .

السرقة أو الضياع أو غير ذلك مما لا بد منه في كل وقت وفي كل مكان، وقد ورد في الحديث الشريف: «من سرني أخذته»، وهذا الحديث يدل على أن السرقة تعتبر من الكبائر في الإسلام، ويجب على المسلم أن يحذرها ويبتعد عنها.

والسرقة هي أخذ الشيء من غيره سراً، وهي من الكبائر العظيمة، وقد ورد في الحديث الشريف: «من سرني أخذته»، وهذا الحديث يدل على أن السرقة تعتبر من الكبائر في الإسلام، ويجب على المسلم أن يحذرها ويبتعد عنها.

ومن الكبائر التي يجب على المسلم أن يحذرها ويبتعد عنها: الكذب، واليمين الكاذبة، والفحش، والمنكرات، والاعتقالات، والسرقة، والضياع، وغير ذلك مما لا بد منه في كل وقت وفي كل مكان، وقد ورد في الحديث الشريف: «من سرني أخذته»، وهذا الحديث يدل على أن السرقة تعتبر من الكبائر في الإسلام، ويجب على المسلم أن يحذرها ويبتعد عنها.

() أخرجه أحمد في مسند 2/439 من طريق ابن عجلان قال
حدثني سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((
إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإن بدأ له أن يجلس فليجلس
ثم إن قام والقوم جلوس فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة ،
وابن عجلان اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة كما في ترجمته في
تهذيب التهذيب والميزان .

ورواه أبو داود 5/386 والترمذي 5/62 ، كلاهما من طريق ابن عجلان
وقال الترمذي عقبه : هذا حديث حسن وقد روى هذا الحديث أيضاً عن

الشيء الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك اليوم والليله رقم 369 - 371 من طريقه أيضاً ، قلت فالحديث ضعيف لأن مداره على ابن عجلان لكن قد تابعه يعقوب بن زيد أبو يوسف عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

الشيء الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك اليوم والليله رقم 369 - 371 من طريقه أيضاً ، قلت فالحديث ضعيف لأن مداره على ابن عجلان لكن قد تابعه يعقوب بن زيد أبو يوسف عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

الشيء الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك اليوم والليله رقم 369 - 371 من طريقه أيضاً ، قلت فالحديث ضعيف لأن مداره على ابن عجلان لكن قد تابعه يعقوب بن زيد أبو يوسف عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

ورواه أيضاً النسائي في عمل اليوم والليله رقم 369 - 371 من طريقه أيضاً ، قلت فالحديث ضعيف لأن مداره على ابن عجلان لكن قد تابعه يعقوب بن زيد أبو يوسف عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

عن أبي هريرة عن النسائي في عمل اليوم والليله برقم 368 وسنده حسن ، وقد نقل المحقق على عمل اليوم والليله للنسائي أن الحافظ ابن حجر قال : مخرج هذا الحديث واحد وإن تعددت الأسانيد إلى محمد بن عجلان ، وأشار إلى الفتوحات الربانية 5/314 .

()³¹⁸ صوابه : هذا

()³¹⁹ تقدم : وهو صحيح من فعل ابن عمر وحده .

... : ... : ...
 ... () ...
 ...

... : ...
 ... () ...
 ... : ...
 ...

... (الفيل 001) و ...

**(قريش 001) في الثانية ، فلما رجع من حجة رأى الناس
 ابتدروا المسجد ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا مسجد صلى فيه رسول
 الله ﷺ : ... () ...**

³²⁰ () أخرجه عبد الرزاق في مصنفه 3/576 وسنده صحيح .

³²¹ () هذا ثابت عن ابن عمر رضي الله عنه أنه كان ينزل حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل وكان يصلي حيث كان يصلي ويبول حيث كان يبول وينام حيث كان ينام رضي الله عنه وهذا لم يكن يفعله غير ابن عمر كما ذكره المؤلف رحمه الله .

³²² () هذا سقط والصواب الصلاة فيه فليصل .

³²³ () أثر عمر بن الخطاب ذكره شيخ الإسلام في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم ص 386 فقال روى سعيد بن منصور في سننه قال حدثنا أبو معاوية الأعمش عن معمر بن سويد عن عمر رضي الله عنه رأى الناس يذهبون مذاهب ... فذكره .

قلت : الأعمش مدلس وقد عنعن لكن قد أخرج الأثر ابن وضاح في كتابه البدع والنهي عنها وفيه تصريح الأعمش بالتحديث فالأثر صحيح

بالسؤال ، وإن كان السلام ليس مثل السؤال ، لكن هذا اللفظ إنما يدل على مدح الراد وأما المسلم فيقف الأثر فيه على الدليل .

وإذا كان المشروع لأهل المدينة أن لا يقفوا عند الحجرة ويسلموا ، ليه علم قطعاً أن الحديث لم يرغب في ذلك ، ومما يبين ذلك أن مسجدة كسائر المساجد لم يختص بجنس من العبادات لا تشرع في غيره ، وكذلك المسجد الأقصى ، ولكن خصاً بأن العبادة فيها أفضل بخلاف المسجد الحرام ، فإن مخصوص بالطواف واستسلام الركن وتقيل الحجر وغير ذلك .

وأما المسجدان الأخران فما يشرع فيهما من صلاة وذكر

واعتكاف وتعلم وتعليم وثناء على الرسول ﷺ

وغير ذلك مما يشرع فيهما من صلاة وذكر

واعتكاف وتعلم وتعليم وثناء على الرسول ﷺ

وغير ذلك مما يشرع فيهما من صلاة وذكر

واعتكاف وتعلم وتعليم وثناء على الرسول ﷺ

وغير ذلك مما يشرع فيهما من صلاة وذكر

واعتكاف وتعلم وتعليم وثناء على الرسول ﷺ

لكن ثبت الشطر الأول منه كما في مسند الإمام أحمد 3/3 ، 3/44 من

حديث أبي بشر عن أبي نصره عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً من

الأنصار كانت به حاجة فقالت له أهله ، إئت النبي صلى الله عليه

وعلى آله وسلم ، فاتاه وهو يخطب وهو يقول : من استغف الله

ومن استغنى أغناه الله ومن سألنا فوجدنا له أعطيناه . قال : فذهب

ولم يسأل .

...
...
... : ...
...
... : ...
...
... .

...
... : ...
... : ...
... : ...
...
... .

...
...
...
...
... .

...
...
...
...
... .

.....)) ((..... .
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

..... :
..... :
..... :
..... (.....)
..... : :
.....

332 () تقدم .

333 () قلت قد ثبت تبرك الصحابة بأثار التي عليه الصلاة والسلام في حياته وبعد موته وقول الإمام أحمد هذا فيما إذا وجد شيء من آثاره وأما في زماننا هذا فما أظن أنها توجد وأما ما يزعمه كثير من المتصرفه فإنه كذب محض لا يشك فيه عاقل أحدهم يرى رؤية منامية فيصور له الشيطان صورة حذاء فيصبح يوسمها في ورقة ثم يتبرك بها فالفاله المستعان .

الذين هم في الدنيا من أهل الجنة ، وهم الذين هم في الآخرة من أهل الجنة ، وهم الذين هم في الدنيا من أهل النار ، وهم الذين هم في الآخرة من أهل النار .

.

() انظر رحمك الله إلى إنكار الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله على إصاق البطون في القبر النبوي وأما الآن في زماننا هذا هل من منكر من أهل العلم على ما يحدث بجوار القبر النبوي ، إنك تسمع الهتافات والاستغاثات والشرك بجوار القبر وتسمع الزغاريد من النساء ترى التمسح بأعمدة المسجد وتقبيلها ترى البعض يتمسح بالشبك الحديدي المعمول على الحجرة حتى على الشبك الذي على مقبره البقيع وهل هذا كان موجوداً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهناك من يدعو إلى هذا العمل مثل محمد علوي مالكي وهو في مكة ويعمل الموالد التي فيها بعض الشركيات والإطراء الزائد ويبتز أموال الناس بالباطل وقد رد عليه بكتاب (حوار مع المالكي) ومنهم الهدار في اليمن في لواء البيضاء لقد ضلل على الناس وسمم أفكارهم بعقيدة الصوفية الخاربة فترى الناس يقدمون كلامه على كلام النبي عليه الصلاة والسلام وكلامه كأنه وحي عند العوامل وقد تقدم بعض الكلام على ما سمعناه من بعض المؤذنين هناك . وفي البيضاء قبر عمر بن مبارك بعيد عن دون الله حتى أشد بعضهم قائلاً .

أما وأبوي وابني ومن جا بعدنا ومن عوز حاجة يحي يشكوا إليك ولكن لله الحمد والمنة فقد أصبح الشباب الآن يحث عن الدليل من الكتاب والسنة في كل مسألة ولا يستسلم لكلام هؤلاء وأمثالهم في البيضاء وفي تعز وفي الحديدة وفي إب جل وفي كل مكان فالفضل في ذلك لله عز وجل .

ﻭﻣﻨﻬﻢ ﻛﺬﻟﻚ ﻣﺤﻤﺪ ﻋﻠﻰ ﻣﺮﻋﻰ ﻓﻲ ﻟﻮﺍﺀ ﺍﻟﺤﺪﻳﺪﻩ ﻫﺬﺍ ﺭﺟﻞ ﺿﻠﻞ
 ﻛﺬﻟﻚ ﻋﻠﻰ ﻛﺘﻴﺮ ﻣﻦ ﺍﻟﻌﻮﺍﻡ ﺑﺰﻋﻤﻪ ﺍﻧﻪ ﻳﺤﺐ ﺍﻟﻨﺒﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺼﻼﺓ ﻭﺍﻟﺴﻼﻡ
 ﻭﻣﺎ ﻫﻮ ﺣﺒﻪ؟ ﺍﻫﻮ ﺍﻟﻌﻤﻞ ﺑﺴﻨﺘﻪ؟ ﻻ .
 ﻳﻨﻤﺎ ﻫﻲ ﺍﻟﻤﻮﺍﻟﺪ ﺍﻟﺘﻲ ﻳﺒﺘﺯ ﺑﺴﺒﻴﻬﺎ ﺍﻣﻮﺍﻝ ﻛﺘﻴﺮ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺨﺪﻭﻋﻴﻦ ﻣﻦ
 ﺍﻟﺘﺠﺎﺭ ﻭﻏﻴﺮﻫﻢ ﻭﺍﻧﻪ ﻟﻤﻦ ﺍﺷﺪ ﺍﻋﺪﺍﺀ ﺍﻟﺴﻨﻪ ﻭﺍﻫﻠﻬﺎ ﺍﻟﻌﺎﻣﻠﻴﻦ ﺑﻬﺎ
 ﻓﺎﻟﻤﺸﺘﻜﻰ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻠﻪ .
 ﻭﻣﺎ ﺫﻟﻚ ﺇﻻ ﻋﻨﺎﺩﺍً ﻣﻨﻪ ﻭﻣﻜﺎﺑﺮﻩ ﻭﻗﺪ ﺣﺼﻞ ﺍﻧﻪ ﻏﻴﺮ ﺑﻌﺾ ﺍﻟﺸﺒﺎﺏ ﺑﻌﺾ
 ﺍﻟﻤﻨﻜﺮﺍﺕ ﻓﻲ ﺯﻳﺪ ﻭﻏﻴﺮﻫﺎ ﻓﻤﺎ ﻋﻠﻤﻨﺎ ﺑﻌﺪ ﺁﻳﺎﻡ ﺇﻻ ﻭﻫﻢ ﻓﻲ ﺍﻟﺴﺠﻮﻥ
 ﺑﻮﺷﺎﻳﺘﻪ ﻭﻭﺷﺎﻳﻪ ﺍﻣﺘﺎﻟﻪ (ﻣﺤﻤﺪ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻌﻘﻴﻠﻰ) ﻭﻟﻜﻦ ﻫﺬﺍ ﻣﺎ ﻳﺰﻳﺪ
 ﺍﻟﻌﺎﻣﻠﻴﻦ ﺑﺎﻟﻨﺴﺒﻪ ﺇﻻ ﺇﻳﻤﺎﻧﺎً ﻭﺗﺸﺒﻴﺘﺎً ﻭﺍﻟﻨﺎﺱ ﻳﻌﺮﻓﻮﻥ ﺫﻟﻚ .
 ﻭﻣﻦ ﺍﻟﺪﻟﻪ ﻋﻠﻰ ﻣﺎ ﻗﻠﺘﻪ ﺍﻥ ﻧﺘﻴﺠﻪ (ﻓﻠﻜﻰ ﺑﻴﺖ ﺍﻟﻔﻘﻪ) ﺗﻄﺒﻊ ﻓﻲ
 ﻣﻄﺎﺑﻊ ﺍﻟﺤﺪﻳﺪﻩ ﻭﻫﻲ ﺍﻟﺘﻲ ﺗﻨﺸﺮ ﺍﻟﺰﻻﻝ ﻓﻬﻞ ﻏﻴﺮﻫﺎ ﻫﻮ ﻭﺍﻣﺘﺎﻟﻪ؟ ﻻ .
 =

=ﻭﻋﻨﺪﻣﺎ ﺃﺭﺍﺩ ﺍﺧﻮﻧﺎ ﺍﻟﻔﺎﻀﻞ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻮﻫﺎﺏ ﺍﻟﻮﺻﺎﺑﻲ ﺍﻥ
 ﻳﻄﺒﻊ ﻛﺘﺎﺑﻪ (ﺍﻟﻘﻮﻝ ﺍﻟﻤﻘﻴﺪﺝ ﻓﻲ ﺍﺩﻟﻪ ﺍﻟﺘﻮﺣﻴﺪ) ﻋﺮﺿ ﺍﻟﻄﻠﺐ ﻋﻠﻰ
 ﺍﻟﻤﺪﻋﻰ ﻣﻦ ﻗﺒﻞ ﻣﻜﺘﺐ ﺍﻟﺌﻌﻼﻡ ﺑﺎﻟﺤﺪﻳﺪﻩ ﻓﺮﻓﺾ ﺍﻟﻤﺪﻋﻰ ﺍﻥ ﻳﺴﻤﺢ
 ﻟﻬﺎ ﺑﺎﻟﻄﺒﻊ ، ﻟﻜﻦ ﻣﻦ ﻓﺼﻞ ﺍﻟﻠﻪ ﻃﺒﻌﺖ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺮﺳﺎﻟﻪ ﻓﻲ ﺻﻨﻌﺎﺀ
 ﺑﺘﺼﺮﻳﺢ ﻣﻦ ﻭﺯﺍﺭﻩ ﺍﻟﺌﻌﻼﻡ ﺑﻜﻤﻴﻪ ﻛﺘﻴﺮﻩ ﺟﺪﺍً ﻭﻫﻲ ﺗﺎﺑﻊ ﺍﻻﻥ ﻓﻲ
 ﺍﻟﺌﺴﻮﺍﻕ .

ﻭﺍﻟﻤﺪﻋﻰ ﻭﻣﻦ ﺟﺮﻯ ﻣﺠﺮﺍﻩ ﻓﻲ ﺍﻟﺤﺪﻳﺪﻩ ﻳﻄﺒﻌﻮﻥ ﺍﻟﻜﺘﺐ ﺍﻟﺘﻲ ﺗﻨﺸﺮ
 ﺍﻟﺰﻻﻝ ﻭﺍﻟﺒﺪﻋ ﻭﻻ ﻳﺤﺠﻮﻥ ﻣﻦ ﻳﻤﺎﻧﻌﻬﻢ ﻭﺫﻟﻚ ﻣﺜﻞ ﻛﺘﺎﺏ (ﺍﻟﺬﺧﺎﺋﺮ)

الذين هم في الدنيا من أمة فليخاف فما سمعوا : إن الله عليم الخبير
الذين هم في الدنيا من أمة فليخاف فما سمعوا : إن الله عليم الخبير
الذين هم في الدنيا من أمة فليخاف فما سمعوا : إن الله عليم الخبير
الذين هم في الدنيا من أمة فليخاف فما سمعوا : إن الله عليم الخبير

لعلوي مالكي وكتاب الرفاعي الذي فيه رد على ابن منيع والله
المستعان .

ومنهم إبراهيم عقيل وعلي عبد القادر الصبري في تعز ويحي
السوسوة في إب جل .

فمثل هؤلاء يرون المنكرات ويسمعون بها وما ترى من تكبر بل ترى
التشجيع منهم للعوامل الذين يثقون بهم والتشجيع على من خالفهم
والوشي بهم .

فقير ابن علوان في بقرس - تعز - يقصده الناس من بقاع شتى
يأكلون من ترابه ويتمسحون به وربما أدخل السادن الرجل والمرأة
في الحجرة التي فيها القبر وأغلق عليهم الأيام الطويلة بحجة أنهما
مجنونان وماذا بعد الخلوة ؟

وفي الحديدية قبل ابن العجيل والخزان والهتار وما أكثر القبور التي
تعبد من دون الله فيها ، ويحصل من المنكر أكثر مما يحصل عند قبر
ابن علوان فتجد الرجال والنساء يرقصون جميعاً فوق القبور
ويمسك الأجنبي بالمرأة المتجملة ويرقص معها وربما حدث الزنى
وارتكاب الفاحشة في تلك المواطن .

ومن الخرافات التي نشرها أصحاب الهدى بين العوام أن ابن علوان
أمسك بمنارة المسجد الميني بجانب قبره وعطفها حتى وصلت إلى
الأرض ثم عادت كما كانت .

سبحان الله إن مثل هذا يقذف في قلوب العوام التعظيم له لدرجة
قد توصله إلى حد الألوهية .

الذين آمنوا وأولئك هم الصالحون .
الذين آمنوا وأولئك هم الصالحون .
الذين آمنوا وأولئك هم الصالحون .
الذين آمنوا وأولئك هم الصالحون .
الذين آمنوا وأولئك هم الصالحون .
الذين آمنوا وأولئك هم الصالحون .
الذين آمنوا وأولئك هم الصالحون .
الذين آمنوا وأولئك هم الصالحون .
الذين آمنوا وأولئك هم الصالحون .
الذين آمنوا وأولئك هم الصالحون .
الذين آمنوا وأولئك هم الصالحون .
الذين آمنوا وأولئك هم الصالحون .
الذين آمنوا وأولئك هم الصالحون .
الذين آمنوا وأولئك هم الصالحون .
الذين آمنوا وأولئك هم الصالحون .

وما أسرع انتشار الباطل وتقبله من الناس ، إن المسجد الذي بنى
بجوار القبر ما بني إلا بعد موت أنب علوان فهل يا ترى خرج من قبره
أم ماذا .

وزعموا أن ابن علوان أغرق فيلاً في جبل أصم ثم ظهر الفيل في
البحر ، فانظر إلى هذا الغلو وأنشد بعض مجازيبيهم :

يا ابن علوان بفادتك من قصد بنا بكم نجي
أغرق الفيل بالصفا وأظهره بحر جرجي

فتأمل ما في هذه الأبيات . =

= ولقد سمعت من بعض العوام من نشره بعض هؤلاء : وهو قولهم :/
لولا أربعة أقطاب في اليمن لخسف الله بها ك الشنقيطي في اللحية
وإبراهيم عقيل في تعز والهدار في البيضاء ومحمد علي مرعي في
الحديدة ، فانظر إلى عمل هؤلاء الأقطاب .

... ..

... .. :

 :

... ..
 :
 (... ..) :

(النساء 064) وهو الذي لا سبيل لأحد إلى النجاة إلا بطاعته ولا يسأل الناس يوم القيامة إلا عن الإيمان به وإتباعه وطاعته ، وبه يمتحنون في القبور⁽³³⁵⁾ ، قال تعالى :

335 () يشير إلى حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه البخاري (باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف 2/542 وفيه أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريباً من فتنة الدجال يؤتي بأحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل ؟ فأما المؤمن أو الموقن فيقول : محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا .. الحديث ، وأخرجه مسلم 2/624 وأخرجه البخاري عن أنس في باب ما جاء في عذاب القبر 3/232 وفيه (ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله ..

﴿ الأعراف ﴾

006 وهو الذي أخذ الله له الميثاق على النبيين وأمرهم أن يأخذوا على أممهم الميثاق أنه إذا جاءهم أن يؤمنوا به ويصدقوه ، وهو الذي فرق الله به بين أهل الجنة وأهل النار ، فمن آمن به وأطاعه كان من أهل الجنة ، ومن كذبه وعصاه كان من أهل النار

قال تعالى : ﴿

﴾

﴿ النساء 013-014 ﴾

والوعد بسعادة الدنيا والآخرة والوعيد بشقاوة الدنيا

والآخرة يتعلق بطاعته ، فطاعته هي الصراط المستقيم ، وهي جبل الله المتين ، وهي العروة الوثقى ، وأصحابها هم أولياء الله المتقون ، وحزبه المفلحون وجنده الغالبون ، والمخالفون لهم هم أعداء الله حزب إبليس اللعين ، قال تعالى : ﴿

﴾

(الفرقان 027-029)

وقال تعالى : ﴿

﴾

...
...
...
... (...) ...
...
... : ... (...) ...
...
...
... (...) ...
... : ...
...
... : ... (...) ...
...
...
... (...) ...

(النساء 064) يأمرن بعبادة الله وحده وتقواه وحده وخشيته

وحده ويأمرن بطاعتهم ، كما قال تعالى : ...

... **(النور 052) وقال نوح :** ...

... **(نوح 003) وقال في الشعراء**

((فاتقوا الله وأطيعون)) وكذلك قال هود وصالح ولوط وشعيب

، والناس محتاجون إلى الإيمان بالرسول ،
فإنهم يحتاجون إلى الله ، وإلى رسوله ، وإلى كتابه ، وإلى
آياته ، وإلى ما أنزلنا من الكتاب ، وإلى ما أنزلنا من
القرآن ، وإلى ما أنزلنا من القرآن ، وإلى ما أنزلنا من القرآن .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب الله وأحب
رسوله ، أحب الله وأحب رسوله .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب الله وأحب رسوله ، أحب الله وأحب رسوله .

(016-014) أي كذب بما أخبر به وتولى عن طاعته ، كما قال

تعالى في موضع آخر

(القيامة 032-031) وقال تعالى : من

كذب بما أخبر به وتولى عن طاعته ، كما قال

تعالى في موضع آخر

(المزمل 016-015) وقال

تعالى : من كذب بما أخبر به وتولى عن طاعته ، كما قال

تعالى في موضع آخر

تعالى في موضع آخر

(النساء 042-041) وقال

والله تعالى قد سماه سراجاً منيراً ، وسمى الشمس سراجاً

وهاجاً ، والناس إلى السراج المنير أحوج منهم إلى السراج

الوهاج ، فإنهم يحتاجون إليه ليلاً ونهاراً سرّاً وعلانية ، وهو أنفع

لهم ، فإنه منير ليس فيه أذى بخلاف الوهاج فإنه ينفع تارة ويضر

أخرى .

الذي كان عليه السلام في الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مكة المكرمة في سنة 125 هـ الموافق 647 م، وقد ورد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في الصلاة: "هذا المسجد الحرام" وكان يقول في الصلاة: "هذا المسجد الحرام" وكان يقول في الصلاة: "هذا المسجد الحرام". (336)

الذي كان عليه السلام في الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مكة المكرمة في سنة 125 هـ الموافق 647 م، وقد ورد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في الصلاة: "هذا المسجد الحرام" وكان يقول في الصلاة: "هذا المسجد الحرام" وكان يقول في الصلاة: "هذا المسجد الحرام". (337)

الذي كان عليه السلام في الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مكة المكرمة في سنة 125 هـ الموافق 647 م، وقد ورد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في الصلاة: "هذا المسجد الحرام" وكان يقول في الصلاة: "هذا المسجد الحرام" وكان يقول في الصلاة: "هذا المسجد الحرام". (338)

() ³³⁶ في الرد على الأختائي ص 125-126 .

() ³³⁷ قلت بل الراجح أن الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مكة المكرمة في سنة 125 هـ الموافق 647 م، وقد ورد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في الصلاة: "هذا المسجد الحرام" وكان يقول في الصلاة: "هذا المسجد الحرام" وكان يقول في الصلاة: "هذا المسجد الحرام". (337)

() ³³⁸ هذا مبهم ثم هو بينه وبني عمر رضي الله عنه مفاوز فلا يصح الأثر لهاتين العلتين .

((.....)) :))
 ((.....))
 :

..... :
 :
)) :

() هذه الأحاديث ذكرها صاحب " كشف الخفاء 2/27 " تحت حديث رقم 1605 " صلا في مسجدي هذا ولو وسع إلى صنعاء اليمن بألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام " قال فيه المقاصد قال شيخنا قد مر بي ولا استحضره ، الآن هل هو بلفظه أو بمعناه ولا في أي الكتب هو قلت أخرجه ابن شبيه في أخبار المدينة والديلمي ، عن أبي هريرة مرفوع بلفظ لو مد مسجدي هذا إلى صنعاء كان مسجده وأخرجه ابن شبيه أيضاً عن خباب أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال يوماً وهو في مصلاه لو زاد مسجدنا وأشار بيده نحو القبلة ، وهو منقطع مع لين مصعب أحد رواته ولو ثبت لكان همه منزلاً فعله عند القائل بذلك ، ولا بن شبيه أيضاً عن عمر بن الخطاب قال لو مد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لكان منه وهو معضل ولو ثبت لكان حكمه الرفع ، وله أيضاً عن أبي عمرة أنه قال زاد عمر رضي الله عنه في المسجد في شامه ثم قال لودنا فيه حتى يبلغ الجبانة لكان مسجد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكن في مسند ابن أبي ثابت متروك الحديث وبالجملة فليس فيها ما تقوم به الحجة ولا مجموعها ولذا صحح النووي اختصاص التضعيف بمسجده الذي كان عملاً بالإشارة في الحديث المتفق عليه بلفظ " صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام " والمروي في مسلم عن ابن عمر أيضاً دون ما زيد فيه ، وأما ما أخرجه ابن أبي شيبة والديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه من قوله والله لو مد هذا المسجد إلى باب داري ما غدوت أن أصلي فيه

..... : ((.....)
.....^(.....)

.....

..... : :

.....^(.....)

..... :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

**فمحتمل لذلك لجواز عودة الضمير من فيه إلى أصل المسجد أو الباب
داره وإن كان الثاني بعيداً مع أن الحديث ليس بثابت وأخره أحمد
وابن ماجه عن جابر رضي الله عنه وزاد فيه وصلاة في المسجد
الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه ، ورواه الطبراني عن
أبي الدرداء ، والبيهقي عن جابر بسند حسن بلفظ = صلاة في
المسجد الحرام بمائة ألف صلاة وصلاة في مسجد ألف صلاة وصلاة
في بيت المقدس خمسمائة صلاة ، ورواه البيهقي عن ابن عمر
بلفظ صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد
الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواه
وصلاة الجمعة بالمدينة كألف جمعة فيما سواه . أهـ ، بحروفه .**

³⁴⁰ () انظر التعليق ص 152 .

³⁴¹ () راجع الفقرة المتقدمة فقد ذكرنا أن النووي يقول بذلك .

... (٣٣٣) : ...

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

()³⁴² في الرد على الأحنائي ص 131-127 .

... (٣٣٣) ((...))
 : ...
 ...
 : ... : ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ... (٣٣٣)
 ... (٣٣٣)
 ...

()³⁴³ تقدم الكلام عليه .

()³⁴⁴ الحديث أخرجه مسلم 2/653 عن محمد بن عبد الله بن نمير وأبو داود 3/516 عن هارون بن عبد الله وحسين بن عبد الله الهوري ثلاثهم عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح عن أبي صخر حميد بن زياد عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن داود عن عامر بن سعيد بن أبي وقاص عن أبيه أنه قال كنت قاعداً عند عبد الله بن عمر إذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر ألا تسمع ما يقول أبو هريرة إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : .. فذكره .

()³⁴⁵ البخاري 3/192 ومسلم 2/653 .

()³⁴⁶

...
... : ...
...

... :

...

... :

...

... :

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

... :

...

...

...

... .

... :

... .

...) :

... :

... ()

...

... .

...

...

... :

...

... .

() انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشيخ ناصر

حفظه الله تعالى حديث رقم 203 حديث استوفى البحث في هذا

البحث فجزاه الله خيراً والأحاديث التي ذكرها المؤلف بعد هذا قد

تقدمت .

... (٣٣٣) : ...
...
... : ...
...)) : ...
...
... : ...
... ((...) .
...
... : ...
...
...
... : ...
...))
... : ...
... ((...)
...
... .
...
...))
... ((...)
...
... : ... : ... : ...)

.....
.....
..... ((

:
.....
..... : :
..... : : :
.....) :
.....
..... ((.....
..... : : :
.....) :
..... : :
..... :
.....) :
..... :
.....) :
.....
.....

.....
.....) :
..... ((.....
.....
.....
.....
.....) :
..... ((.....
.....

.....
.....

..... : (.....)

..... :

..... :

..... :

..... :

..... :

..... .

.....

.....

.....

..... :

..... :

.....

..... :

() ³⁴⁹ انظر ميزان الاعتدال 4/33 قال الذهبي ، قال ابن معين : ليس

بثقة 4/33 وقال أحمد : أدركته قلت : وذكر كلام ابن معين صاحب

الجرح والتعديل 8/86 وقد كبر فتركه وذكر له من أحاديثه الحديث

المتقدم .

() ³⁵⁰ التاريخ الصغير ص 218 برقم 340 والكبير له 1/232 برقم 729 .

() ³⁵¹ الضعفاء والمتروكون للنسائي ص 219 رقم 565 .

() ³⁵² الجرح والتعديل 8/86 قال : ذاهب الحديث متروك الحديث لا يكتب

حديثه البته .

() ³⁵³ الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص 344 برقم 470 .

() ³⁵⁴ المجروحون 2/281 .

() ³⁵⁵ الكامل 6/2267 .

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
إلى قوله تعالى : (الزخرف 080) وقال : (المجادلة 007)
إلى قوله تعالى : (المجادلة 007)
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾

(010)

**وليس أحد من البشر ، بل ولا من الخلق يسمع أصوات العباد
 كلهم ، ومن قال هذا في بشر فقوله من جنس قول النصارى ،
 الذين يقولون إن المسيح هو الله ، وإنه يعلم ما يفعله العباد ،
 ويسمع أصواتهم ويجب دعاءهم ، قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾
 ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴾**

وكذلك قوله : **وكانوا يفتنونهم في كل سنة**

(الزخرف 086) **فكانوا يفتنونهم في كل سنة**

(الزخرف 086) **فيه قولان أصحهما : أنه**

استثناء منقطع أي لكن من شهد بالحق تنفعه الشهادة وتنفع

شفاعته كقوله : **فكانوا يفتنونهم في كل سنة**

(سبأ 023) **وقال : **فكانوا يفتنونهم في كل سنة****

(الزمر 044) **وبسط هذا له موضع آخر .**

قال الشيخ⁽³⁵⁶⁾ : **وأما ما ذكره من تضافر النقول عن السلف**

بالحض على ذلك وإطباق الناس عليه قولاً وعملاً ، فيقال : الذي

اتفق عليه السلف والخلف وجاءت به الأحاديث الصحيحة هو

السفر إلى مسجده ، والصلاة والسلام عليه في مسجده ، وطلب

الوسيلة له ، وغير ذلك مما أمر الله به ورسوله ، فهذا السفر

مشروع باتفاق المسلمين سلفهم وخلفهم وهذا هو مراد العلماء

الذين قالوا إنه يستحب السفر إلى زيارة قبر نبينا ﷺ

فكانوا يفتنونهم في كل سنة

فكانوا يفتنونهم في كل سنة

فكانوا يفتنونهم في كل سنة

فكانوا يفتنونهم في كل سنة

فكانوا يفتنونهم في كل سنة

فكانوا يفتنونهم في كل سنة

فكانوا يفتنونهم في كل سنة

فكانوا يفتنونهم في كل سنة

³⁵⁶ () انظر الرد على الأختاني ص 135-141 .

... ..
... ..

:

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

357 () تقدم تخريجه .

358 () تقدم تخريجه والكلام صفحة 122 حاشية (2) .

359 () تقدم الكلام عليه .

360 () انظر صحيح مسلم 1/377 ،

: ... () ...
...
...
... : ...
...
...
... .

...
...
...
... : ...
... () : ...
... (() : ...)
... () .

... : ...
... () : ...
... (() : ...)
... () : ...
... () : ...

() قلت هو معتمد على أثر ابن عمر أنه كان يفعل ذلك وسنده
صحيح إلى ابن عمر ورواه مالك في الموطأ وتقدم تخريجه صفحة 60
حاشية (2)
() تقدم الكلام عليهما .³⁶³

المؤمنون المؤمنات الذين آمنوا بالله واليوم الآخر والذين لم ينتهوا عما خلقناهم من قبل أن نبعثهم في الدنيا أولئك هم المفلحون
 ((أنتم الذين آمنتم بالله وما قبل من بخله وهم الذين هموا بالله عما خلقناهم من قبل أن نبعثهم في الدنيا أولئك هم المفلحون))
 . أولئك هم المفلحون .

المؤمنون المؤمنات الذين آمنوا بالله واليوم الآخر والذين لم ينتهوا عما خلقناهم من قبل أن نبعثهم في الدنيا أولئك هم المفلحون
 أولئك هم الذين آمنوا بما نزلناهم من قبل أن نبعثهم في الدنيا أولئك هم المفلحون .
 أولئك هم الذين آمنوا بما نزلناهم من قبل أن نبعثهم في الدنيا أولئك هم المفلحون .
 أولئك هم الذين آمنوا بما نزلناهم من قبل أن نبعثهم في الدنيا أولئك هم المفلحون .

المؤمنون المؤمنات الذين آمنوا بالله واليوم الآخر والذين لم ينتهوا عما خلقناهم من قبل أن نبعثهم في الدنيا أولئك هم المفلحون
 أولئك هم الذين آمنوا بما نزلناهم من قبل أن نبعثهم في الدنيا أولئك هم المفلحون .
 أولئك هم الذين آمنوا بما نزلناهم من قبل أن نبعثهم في الدنيا أولئك هم المفلحون .
 أولئك هم الذين آمنوا بما نزلناهم من قبل أن نبعثهم في الدنيا أولئك هم المفلحون .
 أولئك هم الذين آمنوا بما نزلناهم من قبل أن نبعثهم في الدنيا أولئك هم المفلحون .

... .. .

... .. .

... .. .

... .. .

... .. .

(...)

...
...
...
...
... : ...
...
... .

...
...
...
...
...
...
...
...
...
... .

...
...
...
... .

... ((...)) : ...
... : ...
...
...

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ : ((مِنْ حَجِّ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ وَزَارِ قَبْرِ وَغَزَا

غَزْوَةَ وَصَلَى عَلِيَّ فِي بَيْتِ الْمَقْدَسِ لَمْ يَسْأَلْهُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ فِيمَا

افْتَرَضَ عَلَيْهِ ، رَوَاهُ الْحَافِظُ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ فِي الثَّانِي مِنْ فَوَائِدِ

الْحَدِيثِ التَّاسِعِ : ((مِنْ حَجِّ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ وَزَارِ قَبْرِ وَغَزَا غَزْوَةَ وَصَلَى عَلِيَّ فِي بَيْتِ الْمَقْدَسِ لَمْ يَسْأَلْهُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْهِ ، رَوَاهُ الْحَافِظُ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ فِي الثَّانِي مِنْ فَوَائِدِ ، أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو النُّجْمِ شَهَابُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُحْسِنِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَإِنَّا اسْمَعُ بِالْقِرَافَةِ الصَّغْرَى فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَأَبُو الْفَتْحِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ ، قَالَتْ : أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ ظَافِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَتُوْحِ الْأَزْدِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ رَوَاجٍ ، قَالَ : الْأَوَّلُ سَمَاعًا ، وَقَالَ : الثَّانِي إِجَازَةً ، قَالَ : أَنْبَأَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلْفَةَ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيَّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ بَغْدَادَ ، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْبِرْمَكِيَّ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْدِيَّ الْحَافِظَ .

حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي الدَّلَهَاتِ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ

بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُصَيِّصِيِّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ الزِّيَادِيَّ ،

حَدَّثَنَا عِمَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا خَالُ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ

إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : ((مِنْ

حُجَّةِ الْإِسْلَامِ وَزَارِ قَبْرِ وَغَزَا غَزْوَةَ وَصَلَى عَلِيَّ فِي بَيْتِ

الْمَقْدَسِ لَمْ يَسْأَلْهُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْهِ)) .

قال عمار بن محمد بن أخت سفيان الثوري ، روى له مسلم
والحسن بن عثمان الزيادي ، قال الخطيب ، كان أحد العلماء
الأفاضل من أهل المعرفة والثقة والأمانة ولي قضاء الشرقية
في خلافة المتوكل ، وذكره غير الخطيب أيضاً ، وكان صالحاً ديناً
فهما قد عمل الكتب وكانت له معرفة بأيام الناس ، وله تاريخ
حسن ، وكان كريماً واسعاً مفضلاً وأبو سهل بدر بن عبد الله
المصيبي ما علمت من حاله شيئاً والنعمان بن هارون بن أبي
الدلهان حدث ببغداد عن جماعة كثيرين ، وروى عنه محمد بن
المظفر وعلي بن عمر السكري ، قال الخطيب : وما علمت من
حالة إلا خيراً وصاحب الجزء أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد
بن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن النعمان الأزدي الموصلية ،
من أهل العلم والفضل ، كان حافظاً صنف كتاباً في علوم
الحديث .

ذكر الخطيب في التاريخ وابن السمعاني في الأنساب أثنى
عليه محمد بن جعفر بن علان ، وذكره بالحفظ وحسن المعرفة
بالحديث ، وقال أبو النجيب الأرموي رأيت أهل الموصل يوهنونه
جداً ولا يعدونه شيئاً ، وسئل البرقاني عنه فأشار إلى أنه كان
ضعيفاً ، وذكر كلاماً أشد من هذا ، انتهى ما ذكره المعترض .

والجواب أن يقال : هذا الحديث موضوع على رسول الله ﷺ

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

... ..
... ..
... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... .. :

... ..

... ..

... .. (365)

... ..

... .. (366)

... .. :

... .. :

... .. :

... .. :

... .. :

... .. :

... .. (366)

()³⁶⁵ انظر المجروحين لابن حبان 2/185 .

()³⁶⁶ انظر ترجمة صفحة 70 حاشية رقم (2)

...
 ... : ...
 ... : ... : ...
 ... : ... : ...
 ... ()
 ... : ...
 ... : ...
 ... : ...
 ...
 ... ()
 ... : ...
 ... : ...
 ... : ...
 ... : ...
 ... : ...
 ... : ...
 ... : ...
 ... : ...
 ... : ...
 ... : ...
 ... : ...
 ... : ...

() 367 ترجمة عمار بن محمد بن أخت الثوري في تاريخ بغداد 12/252
 وترجمة سيف بن أحمد ابن أخت الثوري 9/226 .
 () 368 6/393 قلت ونظر أيضاً الميزان .
 () 369 انظر الجرح والتعديل 3/25 وسير أعلام النبلاء 11/496 وتاريخ
 بغداد 7/356 ومعجم الأدباء 9/18 .
 () 370 53/ 3 .

...
... : ...
... (371) ...
...
... (372) ...
...

قال المعترض

**الحديث العاشر : ((من زارني بعد موتي فكأنما زارني وأنا
حي)) رواه أبو الفتوح سعيد بن محمد بن إسماعيل اليعقوبي
في جزء له فيه فوائد مشتملة على بعض شمائل سيدنا رسول**

الله ...
...
...

... : ...
...
...
... :
... :

() 371 / 2 . 243

() 372 صوابه (فوائده) .

قال المعتبر خالداً بن يزيد إن كان هو العمري ، فقد قال
 ابن حبان : أنه منكر الحديث ، وأحمد بن سهل بن أيوب أهوازي ،
 قال الصيريفيني : مات بالأهواز يوم التروية سنة إحدى وتسعين
 ومائتين .

**قال المعتبر خالداً بن يزيد إن كان هو العمري ، فقد قال
 ابن حبان : أنه منكر الحديث ، وأحمد بن سهل بن أيوب أهوازي ،
 قال الصيريفيني : مات بالأهواز يوم التروية سنة إحدى وتسعين
 ومائتين .**

**والجواب : أن يقال هذا حديث منكر لا أصل له ، وإسناده
 مظلم ، بل هو حديث موضوع على عبد الله العمري الصغير المكبر
 المضعف ، والحسن بن محمد السوسي وأحمد بن سهل بن أيوب
 الأهوازي ، يرويان المنكر لا يحتج بخبرهما ولا يعتمد على
 روايتهما ، وخالد بن يزيد هو العمري بلا شك ، وهو متروك الحديث
 منهم بالكذب ، قال ابن أبي حاتم⁽³⁷³⁾ ، خالد بن يزيد العمري وأبي
 العصر ثابت بن قيس ، سمعت أبي يقول ذلك ، روى عنه علي بن
 حرب الموصلي ، وكتب عنه أبو زرعة وترك الرواية عنه حدثنا علي
 بن الحسن الهسجاني قال سمعت يحيى بن معين يقول : خالد
 بن يزيد العمري كذاب ، سئل أبي عنه فقال : كان كذاباً أتته**

بمكة ولم أكتب عنه وكان ذاهب الحديث ، وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب المجروحين ⁽³⁷⁴⁾ : خالد بن يزيد العمري أبو الوليد شيخ كان يسكن مكة ينتحل مذهب الراي يروي عن الثوري منكر الحديث جداً أكثر من كتب عنه أصحاب الرأي لا يشتغل بذكره ، لأنه يروي الموضوعات عن الإثبات .

ثم ذكر له حدثنا في غزوة البحر ، وقال العقيلي ⁽³⁷⁵⁾ : خالد بن يزيد العمري الحذاء مولى لهم يحدثنا بالخطأ ، ويحكي عن الثقات ما لا أصل له ، وقال الأزدي : متروك الحديث .
وقال الدارقطني والبيهقي ⁽³⁷⁶⁾ : ضعيف ، وقال الحاكم أبو أحمد في الكنى : أبو الوليد خالد بن يزيد العمري المالكي : ذاهب الحديث .

ثم روى عن محمد بن سليمان ، عن محمد يعني ابن إسماعيل البخاري قال خالد بن يزيد العمري مكى ذاهب الحديث ⁽³⁷⁷⁾ ، وقال أبو أحمد بن عدي في الكامل : خالد بن يزيد العدوي ابو الوليد وكان بمكة ، ثم ذكر له أحاديث وقال : ومقدار ما يرويه عن رواده لا يتابع عليه ، وذكر روايته عن الثوري وإبراهيم بن سعيد وعمر بن صهبان وأبي العصر ثابت بن قيس ، ثم قال بعده ، خالد بن يزيد العمري المالكي يكنى أبا الهيثم ، ثم ذكر له أحاديث يرويها عن الثوري وابن جريج وابن أبي ذئب .

() ³⁷⁴ 284/ 1

() ³⁷⁵ 17 / 2 .

() ³⁷⁶ 228/ 1 السنن الكبرى .

() ³⁷⁷ 184 / 3 ترجمة 622

ثم قال : وله غير ما ذكرت أحاديث وعامتها مناكير ، وهكذا
 فرق بينهما وهو رجل واحد كنيته أبو الوليد على الأصح ، وهو
 ساقط الحديث منكره ، وقال ابن عدي : سمعت إبراهيم بن محمد
 بن عيسى الجهني يقول : سمعت موسى بن هارون الحمالي
 يقول : مات العمري المسكي بمكة وهو ضعيف الحديث سنة تسع
 وعشرين ومائتين .

فإذا كانت هذه حال خالد بن يزيد العمري عند أئمة هذا الشأن
 فكيف يعتمد على حديث رواه ، أو يحتج بخبر هو في طريقه ، هذا
 لو كان الإسناد إليه واضحاً فكيف هو إسناد مظلم ، وقد ذكر له
 ابن عدي وغيره من الحفاظ أحاديث منكرة يستدل بها على ضعف
 روايته وسقوط خبره ، منها قال ابن عدي : حدثنا مكى بن عبدان
 ، حدثنا قطن بن إبراهيم ، حدثنا خالد بن يزيد ، حدثنا ابن أبي ذئب
 عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : (())
 . (())
 . (())
 : (())
 . (())
 . (())

. 890 / 3 ()³⁷⁸. 890/ 3 ()³⁷⁹

سعيد بن عثمان الجرجاني ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي
فديك ، أخبرني أبو المثنى سليمان بن يزيد الكعبي ، وفي حديث
زاهر العتكي ، قال الحافظ : وأخبرنا ابن السمرقندي ، أنبأنا ابن
مسعدة ، أنبأنا حمزة ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل
بجرجان ، حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان ، حدثنا عباد
بن موسى الختلي ، حدثنا ابن أبي فديك عن سليمان بن يزيد

الكعبي ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ : (())
(()) : (()) .

(())
(()) : (())
(())
(()) : (())
(()) : (()) .

(())
(()) : (()) .

(()) : (())
(())
(())
(())

...
... (381) ...
... : ...
... .

... : (382) ...

...
... .

...)) : ...
... ((...
: ... : ...
... ((...))
... .

... : ...
...
...
: (383) ...
... .

... : (384) ...
...
...

. 395 / 6 ()³⁸¹

. 151 / 3 ()³⁸²

. لم يكمل بعد ()³⁸³

. 149 / 4 ()³⁸⁴

...
...
... : ... : ...
... : ...
...
... : ...
...
...
... : ...
...
...
...
...
...

... : ...
...
...

...
...
...
...
...
...
...
...
...

((...)) :
 . ((...)) .
 ...) : ... : ...
 ...) ((... .
 ...
 ...)) : ...)
 ... ((...)
 ...) : ... : ...
 . ((...)) .
 ... : ...
 ... : ...
 ...)) : ... : ... ((...))
 . ((...)) .
 ... : ...

() انظر 1/143-144 ، 2/35 والحديث أيضاً متواتر وللشيخ العباد

387

كتاب في تخريج هذا الحديث وشرحه .

() أخرجه البخاري 6/496 والترمذي 5/40 وابن حبان 8/51 ،

388

وأحمد 2/159-202-214 من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

() رواه مسلم في المقدمة مسنداً ومرسلاً وأبو داود 5/265-266

389

وابن حبان 1/118 مسنداً ، وقد رجح الدارقطني إرساله .

قال المعترض

الحديث الثالث عشر : ((من زارني حتى ينتهي إلى قبوري كنت له يوم القيامة شهيداً أو قال شفيعاً)) ذكره الحافظ أبو جعفر العقيلي في كتاب الضعفاء في ترجمة فضالة بن سعيد بن زميل المازني ، قال : حدثنا سعيد بن محمد الحضرمي ، حدثنا فضالة بن سعيد بن زميل المازني ، حدثنا محمد بن يحيى المازني عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

مَنْ زَارَنِي حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَبْرِي كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا أَوْ قَالَ شَفِيعًا . ((

مَنْ زَارَنِي حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَبْرِي كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا أَوْ قَالَ شَفِيعًا :

مَنْ زَارَنِي حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَبْرِي كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا أَوْ قَالَ شَفِيعًا)) :

مَنْ زَارَنِي حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَبْرِي كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا أَوْ قَالَ شَفِيعًا .

مَنْ زَارَنِي حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَبْرِي كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا أَوْ قَالَ شَفِيعًا .

مَنْ زَارَنِي حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَبْرِي كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا أَوْ قَالَ شَفِيعًا)) :

مَنْ زَارَنِي حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَبْرِي كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا أَوْ قَالَ شَفِيعًا . ((

مَنْ زَارَنِي حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَبْرِي كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا أَوْ قَالَ شَفِيعًا .

مَنْ زَارَنِي حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَبْرِي كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا أَوْ قَالَ شَفِيعًا .

. مَنْ زَارَنِي حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَبْرِي كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا أَوْ قَالَ شَفِيعًا .

مَنْ زَارَنِي حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَبْرِي كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا أَوْ قَالَ شَفِيعًا :

مَنْ زَارَنِي حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَبْرِي كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا أَوْ قَالَ شَفِيعًا :

مَنْ زَارَنِي حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَبْرِي كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا أَوْ قَالَ شَفِيعًا .

... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..

390 () سقطت لفظ (علي) وصوابه : موضوع على ابن جريج .

391 () 6/2238 صوابه محمد بن يحيى بن قيس الماربي كما قال ابن

عدي وذكره صاحب الأنساب 5/161 .

... : ...))
... .
... : ...
... : ...
... .

... : ... ((
...
...
...
... .

قال المعترض

الحديث الرابع عشر : ((من لم يزر قبري فقد جفاني))

قال أبو الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر الحسيني في كتاب أخبار المدينة ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثني أبو أحمد الهمداني ، حدثنا النعمان بن شبل ، حدثنا محمد بن الفضل المدني سنة ست وسبعين عن جابر عن محمد بن علي ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله : ...))
... .

... : ...
... : ...
... : ...
... : ...

الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () () .

الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()

الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () () .

الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()
الذي هو من أعين الناس على ما في صدورهم ، والعلامة () ()

()³⁹⁶

() قال الحافظ في التقریب : ثقة فاضل ، وانظره في التهذيب³⁹⁷
9/350 والثقات للعجلي ص 410 رقم 1486 .

() صوابه ابن حبان³⁹⁸

() 2/133 .³⁹⁹

... : ()

... ()

...)) :

((

... : ()

... ()

... : ()

... : ()

... : ()

...

... ()

... :

... ()

...

400 () 5/4386 رقم 1433 .

401 () ص 148 رقم 218 ,

402 () انظر في العلل 2/371 رقم 2648 بتحقيق وصي الله عباس .

403 () انظر برقم 1688 من تاريخ ابن معين .

404 () 5/374 .

405 () ص 68 رقم 77 .

406 () ص 166 رقم 405 .

407 () وانظر أيضاً الميزان 2/666 واللسان 4/71 والمغني 2/409 .

408 () في الضعفاء والمتروكين له ص 125 رقم 362 قال يروي عن أبيه

وأبوه أيضاً متروك .

409 () انظر الكامل 5/1942 .

: ... ((...)) : ...
... :... :...
... ((...)) : ...
... .

...

... :...
... ((...)) : ...
... ((...)) .

...
... .

...
... .

... ((...)) : ...
... ((...))
... .

...

410 () انظر 2/764 بتحقيق الدكتور ناصر عبد الكريم العقل .

411 () قال الإمام النووي رحمه الله تعالى في كتابه المجموع شرح المهذب 8/481 في هذا الحديث: وهذا باكل ليس هو مروياً عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا يعرف في كتاب صحيح ولا ضعيف بل وضعه بعض الفجرة .

الذين هم في الدنيا من أمة الإسلام وهم في الآخرة من أمة الإسلام

الذين هم في الدنيا من أمة الإسلام وهم في الآخرة من أمة الإسلام :

الذين هم في الدنيا من أمة الإسلام وهم في الآخرة من أمة الإسلام
الذين هم في الدنيا من أمة الإسلام وهم في الآخرة من أمة الإسلام . (١١١)

الذين هم في الدنيا من أمة الإسلام وهم في الآخرة من أمة الإسلام :

الذين هم في الدنيا من أمة الإسلام وهم في الآخرة من أمة الإسلام :
الذين هم في الدنيا من أمة الإسلام وهم في الآخرة من أمة الإسلام
الذين هم في الدنيا من أمة الإسلام وهم في الآخرة من أمة الإسلام
الذين هم في الدنيا من أمة الإسلام وهم في الآخرة من أمة الإسلام
الذين هم في الدنيا من أمة الإسلام وهم في الآخرة من أمة الإسلام . (١١١)

الذين هم في الدنيا من أمة الإسلام وهم في الآخرة من أمة الإسلام : ()

الذين هم في الدنيا من أمة الإسلام وهم في الآخرة من أمة الإسلام : (١١١)

الذين هم في الدنيا من أمة الإسلام وهم في الآخرة من أمة الإسلام (١١١)

الذين هم في الدنيا من أمة الإسلام وهم في الآخرة من أمة الإسلام :
الذين هم في الدنيا من أمة الإسلام وهم في الآخرة من أمة الإسلام . (١١١)

417 () أخرجه البخاري 1/523 ورقم 434 ، 1341 ، 3878 ومسلم

1/375 من حديث أم سلمة وأم حبيبة .

418 () انظر 1/377 ، 378 .

419 () تقدم الكلام عليه والزيادة فيه (ما أنتم ومن بالأندلس إلا سواء

(من كلام الحسن لا من كلام النبي عليه الصلاة والسلام وانظر

كشف الأستار رقم 707 .

420 () رواه أحمد في مسنده 2/246 ورواه مالك مرسلًا 1/172 .

421 () رواه أحمد في مسند 1/435 ورواه عبد الرزاق في مصنفه

1/405 رقم 1586 قال : وأحسب أن معمرًا رفعه .

... ..
..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... .. ()

... ..

... .. ()

... ..

... ..

... ..

... .. ()

... ..

... ..

()⁴²⁶ انظر الثقات 189-6/188 .

()⁴²⁷ 2/350 رقم 2712 .

()⁴²⁸ وقد فرق بينهما ابن الجوزي في الضعفاء .

... (333) ...
... (333) ...

: ... : ... : ...

...
...

: ... (333) ...

: ...

... : ...

... (333) ...

: ...

... : ...

... : ...

...

...

...

... (333) ...

... : ...

... : ...

() هتان الروایتان لیست فی متناول الید وقد ذکر هذه اللفظة عن ⁴²⁹

ابن معین ابن الجوزي كما فی الضعفاء والمترکین له .

() ⁴³⁰ ص 95 رقم 260

() ⁴³¹ 1/27 .

() ⁴³² ص 85 رقم 145 .

() ⁴³³ 2/684 .

... : ...
... : ...
...
...
...
...

... : ...
... : ...
...

...
: ...
... : ...
... : ...
...
...
...
...
...
...
... (...)
...

... : ... () : ... ()
...
...

2/691 ()⁴³⁴

()⁴³⁵ هو الدولابي صاحب الكنى .

... : ...
...

... : ...
...
...

... : ... : ...))
...
... ((
...
...

...
...
...
...
...
...
...
...
...
...

...
...
...
...
...

... : ... () ...
... : ... () ...
... : ... () ...
... : ... () ...
... : ... () ...
... .

... : ... () ...
... () ...
... : ...
... .
... : ...
...
...
... : ... : ... : ...
... .

() رواه إسحاق بن منصور هذه عن ابن معين أخرجها ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 9/274 . 436

() انظر الطبقات 5/246 ترجمة محمد بن أسامة حيث قال : وروى عنه يزيد بن عبد الله بن قسيط وكان ثقة قليل الحديث . 437

() انظر كلامه في الميزان 4/430 . 438

() انظر الجرح والتعديل 9/274 . 439

() انظر الثقات 5/543 . 440

() انظر الثقات 7/616 وقال وكان ممن يخطئ . 441

... (٥٥٥) : ...

... : ...

... : ... (٥٥٥) ...

... : ...

... : ... (٥٥٥) ...

... : ...

... : ...

... : ... (٥٥٥) ...

... : ...

... : ...

442 () انظر الجرح والتعديل 9/274 .

443 () انظر الكامل 7/2713 .

444 () السمحاق : الجلدة الرقيقة التي على قحف الرأس فإن انتهت الشبحة إليها سميت سمحاقاً ، انظر اللسان .

445 () انظر الكامل 7/2713 .

... (٤٤٦) : ...
... : ...
...
...
... .

...
...
...
... (٤٤٧)
... : ...
...
...
...
...
...
...
... : ...
... (٤٤٨)

()⁴⁴⁶

() قلت وإذا راجعت تحفة الأشراف تجد أن ما قاله الحافظ ابن عبد الهادي حقاً فليس له رواية عن أبي هريرة في مسلم بل روى حديثين عن أبي هريرة وهي في أبي داود .

447

() قلت : ويمثل هذا وقع الحاكم رحمه الله تعالى في المستدرک فإنه مثلاً يخرج حديثاً من طريق سفيان بن حسين عن الزهري ثم يقول على شرط مسلم .

448

...
...
... (ص) ...
...
...
... .

... : ...
... : ...
...
... : ...
... (ص) ...
... .

...
...
...

وهذا خطأ فإن سفيان بنحسين مضعف في الزهري وهو من رجال البخاري تعليقاً ومسلم والأربعة فمسلم لم يخرج له عن الزهري فلا يقال إذاً هو على شرطه كما ذكره الحافظ ابن عبد الهادي فليتنبه لهذه الفائدة العظيمة .

() ذكر الحافظ ابن رجب في شرح علل الترمذي فقال : ذكر الغلابي في تاريخه قال : القطوانى يأخذ عن مشيخة المدينة وابن بلال فقط ، يريد سليمان بن بلال ويعني بهذا أنه لا يؤخذ منه إلا حديثه عن أهل المدينة وسليمان بن بلال منهم لكن أفرده بالذكر .
()⁴⁵⁰ أخرجه الدارقطني 2/182 وقال في رجاله كلهم ثقات ولا أعلم له علة .

... : ...
... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

453 () انظر كلام الإمام مسلم في مقدمة صحيحه ص 5 .

454 () تقدم الكلام على الحديث ونقلنا كلام الحافظ في النكت الطراف .

455 () تقدم الكلام عليه .

...)) : ... ((.

... .

... ..

... :

...)) :

... ..

... ..

... ..

... ..

... :

...)) :

... ((.

... ..

... ..

... :

... :

() تقدم الكلام عليه وجعفر بن إبراهيم مستور الحال وسقط

(علي بن عمر عن أبيه عن) وتصويبه من اقتضاء الصراط المستقيم

ص 322 فيكون هذا (حدثنا جعفر بن إبراهيم من ولد ذي الجناحين ،

حدثنا علي بن عمر عن أبيه عن علي بن حسين .

...)) ...
... ((... .

...
... : ...
...)) : ...
... ((... .

: ... : ...
...
... : ... : ...
... : ... : ...
...)) : ...
...
... ((... .

...
...
...
... .

()⁴⁵⁷ هذا مرسل وتقدم الكلام عليه .

()⁴⁵⁸ انظر 3/877 طبع المكتب الإسلامي .

... (ص) : ...
...
...
... : (ص) : ...
... : ... : ...
... : ... : ...
... : (ص) : ...
... : ... : ...
... : (ص) : ...
... : ... : ...
... : (ص) : ...

() سعيد هو ابن منصور الخراساني صاحب السنن والحديث أخرجه إسماعيل القاضي رقم 30 والحديث له طرق كثيرة وألفاظه متقاربة وهو بمجموع طرقه يرتقي إلى الصحة إن شاء الله ، تقدم الكلام عليه ، وقوله (ما أنتم ومن بالأندلس إلا سواء) ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام وإنما من كلام الحسن .

()⁴⁶⁰ 21/534 .

()⁴⁶¹ انظر اقتضاء الصراط المستقيم 321-322 .

()⁴⁶² انظر رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم لابن معين رقم 373 ص 116 .

وفي رواية لابن معين في تاريخه برقم 952 قال ضعيف .

()⁴⁶³ انظر الجرح والتعديل 5/183 - 184 .

()⁴⁶⁴ انظر الجرح والتعديل 5/183-184 ، وانظر الميزان 5/513 .

السلام على من صلى على محمد وآله وسلم ، فإنه يبلغه وأما من سلم عليه عند قبره ، فإنه يرد عليه . وذلك كالسلام على سائر المؤمنين ، ليس هو من خصائصه ، ولا هو السلام المأمور به الذي يسلم الله على صاحبه عشرًا كما يصلي على من صلى عليه عشرًا ، فإن هذا هو الذي أمر به في القرآن الكريم ، وهو لا يختص بمكان دون مكان ، وقد ذكرنا كلام الشيخ مستوفي فيما تقدم على قوله : ما من أحد يسلم علي ، وهل هو عام لا يختص بمكان أو المراد به عند قبره ؟ وأي شيء معنى كونه عند القبر بما فيه كفاية فغنينا عن إعادته في هذا الموضع والله أعلم .

فعلم أن ما أمر الله به من ذلك ، فإنه يبلغه وأما من سلم عليه عند قبره ، فإنه يرد عليه .
وذلك كالسلام على سائر المؤمنين ، ليس هو من خصائصه ، ولا هو السلام المأمور به الذي يسلم الله على صاحبه عشرًا كما يصلي على من صلى عليه عشرًا ، فإن هذا هو الذي أمر به في القرآن الكريم ، وهو لا يختص بمكان دون مكان ، وقد ذكرنا كلام الشيخ مستوفي فيما تقدم على قوله : ما من أحد يسلم علي ، وهل هو عام لا يختص بمكان أو المراد به عند قبره ؟ وأي شيء معنى كونه عند القبر بما فيه كفاية فغنينا عن إعادته في هذا الموضع والله أعلم .

ومن الأحاديث المروية في تبليغه

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يكون يوم القيامة جوارح الناس كأنهم حصى المرصود» قالوا: يا رسول الله! فماذا الجوارح؟ قال: «أركانهم وأعضاءهم ودموعهم». قالوا: يا رسول الله! فماذا الدموع؟ قال: «دموع الذين آمنوا بالله ورسوله وجاهدوا في سبيل الله وأخرجوا أنفسهم وأموالهم وأولادهم في سبيل الله». قالوا: يا رسول الله! فماذا أركانهم وأعضاءهم؟ قال: «أركانهم أركان الإسلام وأعضاءهم أعضاء الإسلام». قالوا: يا رسول الله! فماذا أركان الإسلام وأعضاء الإسلام؟ قال: «أركان الإسلام قول الله قول رسول الله ﷺ والوقوف على الصلاة وإيتاء الزكاة وحمل الحجة وإقامة الجمعة والوقوف على البيت المعمور وأعضاء الإسلام هي كل ما أمر الله به ونهى عنه».

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يكون يوم القيامة جوارح الناس كأنهم حصى المرصود» قالوا: يا رسول الله! فماذا الجوارح؟ قال: «أركانهم وأعضاءهم ودموعهم». قالوا: يا رسول الله! فماذا الدموع؟ قال: «دموع الذين آمنوا بالله ورسوله وجاهدوا في سبيل الله وأخرجوا أنفسهم وأموالهم وأولادهم في سبيل الله». قالوا: يا رسول الله! فماذا أركانهم وأعضاءهم؟ قال: «أركانهم أركان الإسلام وأعضاءهم أعضاء الإسلام». قالوا: يا رسول الله! فماذا أركان الإسلام وأعضاء الإسلام؟ قال: «أركان الإسلام قول الله قول رسول الله ﷺ والوقوف على الصلاة وإيتاء الزكاة وحمل الحجة وإقامة الجمعة والوقوف على البيت المعمور وأعضاء الإسلام هي كل ما أمر الله به ونهى عنه».

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يكون يوم القيامة جوارح الناس كأنهم حصى المرصود» قالوا: يا رسول الله! فماذا الجوارح؟ قال: «أركانهم وأعضاءهم ودموعهم». قالوا: يا رسول الله! فماذا الدموع؟ قال: «دموع الذين آمنوا بالله ورسوله وجاهدوا في سبيل الله وأخرجوا أنفسهم وأموالهم وأولادهم في سبيل الله». قالوا: يا رسول الله! فماذا أركانهم وأعضاءهم؟ قال: «أركانهم أركان الإسلام وأعضاءهم أعضاء الإسلام». قالوا: يا رسول الله! فماذا أركان الإسلام وأعضاء الإسلام؟ قال: «أركان الإسلام قول الله قول رسول الله ﷺ والوقوف على الصلاة وإيتاء الزكاة وحمل الحجة وإقامة الجمعة والوقوف على البيت المعمور وأعضاء الإسلام هي كل ما أمر الله به ونهى عنه».

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يكون يوم القيامة جوارح الناس كأنهم حصى المرصود» قالوا: يا رسول الله! فماذا الجوارح؟ قال: «أركانهم وأعضاءهم ودموعهم». قالوا: يا رسول الله! فماذا الدموع؟ قال: «دموع الذين آمنوا بالله ورسوله وجاهدوا في سبيل الله وأخرجوا أنفسهم وأموالهم وأولادهم في سبيل الله». قالوا: يا رسول الله! فماذا أركانهم وأعضاءهم؟ قال: «أركانهم أركان الإسلام وأعضاءهم أعضاء الإسلام». قالوا: يا رسول الله! فماذا أركان الإسلام وأعضاء الإسلام؟ قال: «أركان الإسلام قول الله قول رسول الله ﷺ والوقوف على الصلاة وإيتاء الزكاة وحمل الحجة وإقامة الجمعة والوقوف على البيت المعمور وأعضاء الإسلام هي كل ما أمر الله به ونهى عنه».

... () : ...
...
...) : ... : ...
... : ...
... ((: ... : ...
... : ... : ...
... .

... : ...
...
...
...
... .
...
...
... .

... : ...
...) : ...
... ((...
...
...

() هو عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري ، قال الذهبي في الميزان ، من شيوخ الطبراني يروي عن طبقة إسماعيل بن أبي أويس رماه النسائي بالكذب ، وذكر صاحب اللسان هذا الحديث من مناكير قال الدارقطني ليس يصحح تفرد به العمري وكان ضعيفاً .

465

... (666) ...
...
...
... : ...
...

...
...
...

...
...
...
...

...

...))

...

() 2/134 ورواه أيضاً في الكبرى كما في تحفة الأشراف 7/21
وفي عمل اليوم والليلة برقم 66 . قال الهيثمي في المجمع 9/24
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، وفي فيض القدير 2/ قال الحافظ
العراقي الحديث متفق عليه دونقول سياجين ، قلت : قال شيخنا
مقبل بن هادي الوادعي : ألا أن عبد المجيد بن رواد وإن أخرج له
مسلم ووثقه ابن معين والنسائي فقد ضعفه بعضهم . وهذا الحديث
من مناكير حيث أسنده حيث أسنده وبقية الرواة يرسلونه .

والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها. ((الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها.)) .
: قال : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها. ((الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها.)) .
: قال : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها. ((الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها.)) .
: قال : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها. ((الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها.)) .
: قال : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها. ((الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها.)) .
: قال : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها. ((الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها.)) .
: قال : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها. ((الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها.)) .
: قال : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها. ((الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها.)) .

قال المعترض

وفي كتاب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها. ((الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها.)) .
: قال : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها. ((الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها.)) .
: قال : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها. ((الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها.)) .
: قال : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها. ((الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها.)) .
: قال : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها. ((الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من أركان الإسلام ومبانيها.)) .

⁴⁷¹ () ص 36 رقم 25 والطريق الأخرى الآتية برقم 26 .

⁴⁷² () انظر فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم صفحة 45 . قلت : وإسناده إلى

أيوب صحيح .

... : ... () ...
... : ... : ...)) : ...
... ((... .
...
... : () ...
... () ...
...
... : ... : ...
...
... : ... : ...))
...
... () .
...
...
...
...

()⁴⁷³ تقدم صفحة 119 حاشية (2) .

()⁴⁷⁴ انظر فضل الصلاة على النبي صفحة 45 .

()⁴⁷⁵ سقط إسماعيل بن أبي أويس من المطبوعة من فضل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ، وفي المطبوعة أيضاً (من أهل بلده) بدلاً من أهل بيته كما هنا .

()⁴⁷⁶ هنا سقط وصوابه كما في فضل الصلاة على النبي (فقال به علي بن الحسين : ما يملكك على هذا ؟ قال : أحب التسليم علي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال له علي بن الحسين : هل لك ..) فليتنبه .

... ..
... ..
... ..

قال المعترض

**وروى ابن عساكر من طرق مختلفة عن نعيم بن ضميم
العامري ، عن عمران بن حميري الجعفي قال : سمعت عمار بن
ياسر يقول : قال رسول الله ﷺ : ((... ..
... ..
... ..
... ..
... ..**

... .. :
... .. (... ..) :
... ..

... .. (... ..)
... ..) :
... .. : (... ..)
... ..) : :

477 () هنا سقط أيضاً (وصوابه : ألا قال أحمد فلان بن فلان) .
478 () انظر تاريخ البخاري الكبير 6/416 وفيه لا يتابع عليه .
479 () 5/1747 .
480 () هذا كلامه في التاريخ 6/416 .

... ((...)) .

... :^(٥٥٥) ...

: ... : ... : ... : ...))

. ((...))

... ..

.

... ..

... :

... :

... :

... : ... : ... : ...))

... ..

... :

... ((...))

... :

... : ... : ... :

...)) :

... ..

... ..

... ..

((...))
...
... .

قال المعترض

وعن ابن عباس قال : ليس أحد من أمة محمد

... : ...
...
...) : ...
...
... : ...
... : ... ((... .

... : ...
...
...
...
...
... .

قال المعترض

**قلت : وقد رواه أحمد في مسنده ، عن حسين الجعفي ، عن
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر هكذا بالعننة ، وروى حديثين آخرين**

بعد ذلك قال فيهما : حسين حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ،
وذلك لا ينافي الغلط إن صح أنه لم يسمع منه .

قلت : ذكر ابن أبي حاتم هذا الحديث في كتاب العلل (482) ،
فقال : سمعت أبي يقول : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر لا أعلم
أحد من أهل العراق يحدث عنه ، والذي عندي أن الذي يروي عنه :
أبو أسامة ، وحسين الجعفي واحد هو عبد الرحمن بن يزيد بن
تميم ، لأن أبا أسامة روى عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن القاسم
عن أبي أمامة خمسة أحاديث أو ستة أحاديث منكورة لا يحتمل أن
يحدث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر مثله ، ولا أعلم أحداً من أهل
الشام روى عن ابن جابر من هذه الأحاديث شيئاً .

وأما حسين الجعفي فإنه روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن
جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس ، عن النبي ﷺ

عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : إني أرى نبياً يبعث من بعدي
يعلم ما كنا نعبد من قبله ، فإنه نبي محمد ﷺ .
وقال : إني أرى نبياً يبعث من بعدي يعلم ما كنا نعبد من قبله ، فإنه نبي محمد ﷺ .

وقال : إني أرى نبياً يبعث من بعدي يعلم ما كنا نعبد من قبله ، فإنه نبي محمد ﷺ .
وقال : إني أرى نبياً يبعث من بعدي يعلم ما كنا نعبد من قبله ، فإنه نبي محمد ﷺ .
وقال : إني أرى نبياً يبعث من بعدي يعلم ما كنا نعبد من قبله ، فإنه نبي محمد ﷺ .
وقال : إني أرى نبياً يبعث من بعدي يعلم ما كنا نعبد من قبله ، فإنه نبي محمد ﷺ .

() 482 1/197 .
() 483 5/365 .
() 484 ص 144 رقم 210 وما نقله هنا الإمام ابن عبد الهادي فيه تصرف .

في الحديث الشريف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل منزلاً قال: «سبحان الله الذي هدانا لهذا هذا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله» (متفق عليه).

رواه الشيخان في الصحيحين: (١٠٠٠) : .

في الحديث الشريف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل منزلاً قال: «سبحان الله الذي هدانا لهذا هذا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله» (متفق عليه).

رواه الشيخان في الصحيحين: (١٠٠٠) : .

في الحديث الشريف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل منزلاً قال: «سبحان الله الذي هدانا لهذا هذا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله» (متفق عليه).

رواه الشيخان في الصحيحين: (١٠٠٠) : .

في الحديث الشريف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل منزلاً قال: «سبحان الله الذي هدانا لهذا هذا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله» (متفق عليه).

رواه الشيخان في الصحيحين: (١٠٠٠) : .

في الحديث الشريف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل منزلاً قال: «سبحان الله الذي هدانا لهذا هذا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله» (متفق عليه).

رواه الشيخان في الصحيحين: (١٠٠٠) : .

()⁴⁸⁸ ص 158 رقم 380 .
()⁴⁸⁹ 10/212 .
()⁴⁹⁰ 2/55-56 .

... .

: ...

... .

(...) ...

: ...

: ...

: ...

: ...

: ...

: ...

: ...

...

منه () : $\frac{1}{354}$ والمجروحين
)) $\frac{1}{124}$ والكاشف للذهبي $\frac{1}{72}$ والمغني $\frac{1}{80}$ والميزان
منه () : $\frac{1}{227}$ وانظر التهذيب .
منه () : $\frac{1}{227}$ وانظر التهذيب .
منه () : $\frac{1}{227}$ وانظر التهذيب .
منه () : $\frac{1}{227}$ وانظر التهذيب .

انظر الجرح والتعديل $\frac{2}{168}$ والتاريخ الكبير $\frac{1}{354}$ والمجروحين
لابن حبان $\frac{1}{124}$ والكاشف للذهبي $\frac{1}{72}$ والمغني $\frac{1}{80}$ والميزان
 $\frac{1}{227}$ وانظر التهذيب .

() انظر الكامل $\frac{2}{944}$ ، 969 ، 1039 وسقط هنا من الإسناد
جبارة ، وإسناده هكذا : أخبرنا إسماعيل بن موسى الحاسب حدثنا
جبارة ثنا أبو إسحاق الحميسي عن يزيد الرقائي عن أنس قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فذكره.

() في الميزان واللسان والمغني في الضعفاء ، حازن بن حسين
بصري مجهول . وانظر الكنى للدولابي $\frac{1}{100}$.

() هو يزيد بنأبان الرقاشي وهو متروك الحديث ، انظر الضعفاء
والمتروكين للنسائي ، ص 253 رقم 673 والتاريخ الكبير $\frac{8}{320}$
والجرح والتعديل $\frac{9}{251}$ والمجروحين $\frac{3}{98}$ والمغني $\frac{2}{747}$
والكاشف $\frac{3}{240}$ والتهذيب .

() وهو ضعيف انظر الجرح والتعديل $\frac{2}{550}$ والمغني $\frac{1}{127}$
والكاشف $\frac{1}{123}$ والميزان $\frac{1}{287}$ والضعفاء والمتروكين للنسائي
ص 72 رقم 103 والمجروحين $\frac{1}{221}$ والتهذيب $\frac{2}{57}$

... (٥٥٥) ...
...
...) : ...
...
... ((...
...) : ... - ... : ...
... ((...
...
... : ... (٥٥٥) : ...
... ((...) : ... : ...
...) : ... (٥٥٥) : ...
... . ((...))
... : ... (٥٥٥) : ...
... ((...)) : ... : ...
... ((...)) : ... : ...
... (٥٥٥) ((...)) : ...
... (٥٥٥) : ... : ...
... .

499 () ص 35 رقم 22 فضل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام .
500 () رقم 23
501 () رقم 28
502 () رقم 29 وشيخ إسماعيل القاضي فيه سلم بن سليمان الضبي .
503 () رقم 40 .
504 () في نسخة (عائلة) .

قال المعترض

وروى ابن ماجه الحديث المذكور من طريق آخر ذكره في آخر كتاب الجنائز وفي متنه زيادة ، ثم ذكر إسناده إلى ابن ماجه . حدثنا عمرو بن سواد المصري ، حدثنا عبد الله بن وهب عن عمر بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن أيمن ، عن عبادة بن نسي ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

((...))
... : " ... " ... ((...))
... : " ... " ...
... ((...))
... " ... " ...
...
... " ... " ...
...
... ((...))
... .

... : ...
... : ...
...
...
...
...
... : ...

...) : ... : ...
...
... : ...
...
... ()
... ()
... ()
... : ... : ()
...
...
... : ...
...
... : ... : ...
...))
... : ... ((...))
... .

⁵⁰⁵ () هو قاضي طبرية ثقة فاضل (التقريب) وانظر جامع التحصيل ص 206 رقم 334 .

⁵⁰⁶ () زيد بن أيمن مقبول كما في التقريب .

⁵⁰⁷ () برقم 1637 ، قلت والحديث له علة أخرى وهي ما حكاه البخاري في التاريخ الكبير 3/387 حيث قال : زيد بن أيمن عن عبادة بن نسي مرسل وسيأتي نقل المؤلف لهذا .

⁵⁰⁸ () 3/387 .

... : ...
... : ... : ...
... : ... : ...
... : ... : ...
... : ...

...

...
... : ...
...) : ...
...
... . ((...
... : ...
... .

...
... : ...
...
...
...
... : ...
...) :
... .

509 () انظر جامع التحصيل ص 285 .

510 () انظر الجرح والتعديل 408-8/407 .

...)) : ...
 ... ((...))
 ...))
 ... ((...)) : ...
 ... ((...))
 ...
 ...

... : ...
 ... : ...
 ...
 ...
 ...
 ... : ...
 ...) : ...
 ... ((...)) . ((...))
 ... : ... : ...
 ... ((...)) : ...
 ...
 ...

() انظر الضعفاء الكبير للعقيلي 136-4/137 ، وقال بعد قوله 511

وليس بمحفوظ ((ولا يتباه إلا من هو دونه)) .

() انظر المجروحين 2/286 . 512

...
...
... (ص) ...
... : ...
... (ص) ...
... : ... : ... : ...
... .

... (ص) : ... : ...
... : ... (ص) ...
... .
... (ص) : ...
... (ص) : ...
... : ... (ص) ...
... : ...

513 () انظر الجرح والتعديل 8/86 .

514 () الضعفاء الكبير للمقبلي 8/136 .

515 () في التهذيب 9/436 الدوري عن ابن معين (ليس بثقة) .

516 () 8/136 .

517 () الضعفاء والمتروكين ص 219 .

518 () انظر أحوال الرجال ص 58 رقم 50 .

وانظر التاريخ الكبير للبخاري 1/232 والصغير ص 105 والجرح
والتعديل 8/86 والميزان 4/32 والمغني 2/631 ، ولسان الميزان
7/375 .

519 () انظر المجروحين 2/286 .

... : (٥٥٥) ...
... .

...
... .

...

...

...

... : ... : ...))

... ((...

... : ...

...

... : ... : ...))

...

... .

...

...

... .

... : (٥٥٥) ...

...

520 () انظر الكامل له 6/2266 - 2267 .

521 () انظر الكامل له 6/2294 .

... : () ...
...

... : () ...

... : ...
...
...

... : ... : () ...

...
...
...
... : ...
... : ...
... : () ...
...

...
... : () ... () ...
...

() ⁵²² انظر المجروحين 2/312 .

() ⁵²³ انظر التهذيب 9/541 .

() ⁵²⁴ انظر سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ص 111 رقم

الترجمة 74 وفي آخر الناص (وعلى العلماء) .

() ⁵²⁵ انظر تهذيب التهذيب 9/541 .

() ⁵²⁶ انظر سؤالاته ص 112 رقم الترجمة 74 .

() ⁵²⁷ انظر الكامل 6/2294 - 2296 .

... : ...
... .

... : ...

...
...
...
... : ...
...) : ... : ... : ...
... ((...

...
... : ...
... : ...

... : ...
...
... : ...
...
... : ...
... : ...
... : ...
... : ...

... : ...
... : ...

... : ...
... : ...

... : ...
... : ...
... : ...

... : ...
... : ...
... : ...

... : ...
... : ...
... : ...
... : ...
... : ...
... : ...
... : ...

... : ...
... : ...

530 () انظر تاريخ ابن معين رقم 779 ، 823 ، 2717 .

531 () انظر كلامه في الكامل لابن عدي 7/527 .

532 () انظر الكامل لابن عدي 7/2526 إلا أنه قال بدلاً من يجسر (يختصر ويسقط إذا مال) .

533 () انظر الجرح والتعديل 26-9/25 .

534 () انظر الضعفاء للعقيلي 325-4/324 .

535 () انظر المجروحين 3/74 .

536 () انظر الكامل له 2529-7/2526 .

... ..
... .. ()
... .. :
... .. :
... .. :
... ..

...
...
...
...
...
...
...
...

قال المعترض

فإن قيل : ما معنى قوله إلا رد الله علي روعي ؟
قلت : فيه جوابان .

() انظر تاريخ بغداد 451-13/457 وانظر الضعفاء الصغير للبخاري
رقم 386 والضعفاء والمتروكين للنسائي رقم 605 والميزان
353-4/354 .

أحدهما : ما ذكره الحافظ أبو بكر البيهقي أن المعنى إلا وقد

رد الله علي روعي يعني أن النبي ﷺ

ﷺ .

: ﷺ

ﷺ

. ﷺ

: ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ : ((ﷺ))

. ((ﷺ))

ﷺ (ﷺ) (ﷺ)

ﷺ

ﷺ

. ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ (ﷺ)

ﷺ

538 () في طبعة دار الكتب العلمية (بعد للبدن) وهو خطأ .

539 () ما بين القوسين سقط من طبعة دار الكتب العلمية .

(٥٥٥) ((...)) : ...
.

... : ...

... :

...
.

... :

...
...
.

... :

(٥٥٥) ... :

...
...

...

...

...) : ... :

(٥٥٥) ((...))
... :

() رواه البخاري 11/113 ومسلم 17/35 والنووي وأبو داود 5/300
وابن ماجه 3880 والترمذي 9/362 من حديث حذيفة رضي الله عنه .
() انظر 2/262 .⁵⁴¹

() ذكر هذا الحديث السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للخطيب
في التاريخ وابن عساكر عن أبي هريرة ولغظه (ما من عبد ..)
⁵⁴²

..... :
.....

..... : :

..... :.....

.....
.....

..... :

..... (.....)
..... (.....)

..... (.....) :

.....

..... :

..... :

..... :

وقال المناوي في فيض القدير : قال ابن الجوزي (حديث لا يصح)

ثم قال : وأفاد الحافظ العراقي إن ابن عبد البر أخرجه في التمهيد

والاستذكار بإسناد صحيح من حديث ابن عباس وممن صححه عبد

الحق 5/487 .

() أشار إليها تحفة الأشراف 9/454 وذكر أن الترمذي قال : ولا

543

نعرف لزيد سماعاً من أبي هريرة وهو مرسل .

() 544 انظر تاريخ ابن معين رقم 1146 .

() 545 لم أجد هذا الكلام في ترجمة زيد بن أسلم من الجرح والتعديل .

() 546 قال في التقريب : رمى بالوضع .

... : ...
) : ... : ...
...
... ((...)).
...
...
... : ... : ...
...)) ...
... ((...
... ((...)).

... : ...
... ((...)) : ...
) : ...

547 () قال في التقريب : متروك .
548 () انظر التاريخ الكبير 5/284 والصغير ص 71 والجرح والتعديل
5/233 والميزان 2/564 والمغني 2/380 والكاشف 2/146
والمجروحين 2/57 والضعفاء للنسائي ص 158 رقم 377 .
549 () انظر الكامل 4/1582 .
550 () في الكامل لابن عدي (البرائي) وهو الصحيح .
551 () انظر ترجمة في التاريخ الكبير 8/291 والصغير ص 120 والجرح
والتعديل 9/168 والميزان 4/392 والمغني 2/739 ولسان الميزان
7/734 والتهذيب 11/243 وضعفاء النسائي ص 248 رقم 656 .

(()) .

.

:

.

:

.

.

.

**وأما الجواب الثاني : وهو أن هذا رد معنوي ، فإن الروح
مشتغلة بالحضرة الشريفة ، والملا الأعلى عن هذا العالم ، فإذا
سلم المسلم عليه التفتت إليه لرد سلامه ، فهذا الجواب فيه نوع
من الحق ، لكن صاحبه قصر فيه غاية التقصير مع أنه لا يصح على
أصل شيوخه ومتبوعيه في علم الكلام .**

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..) :
... ..
... .. ((... ..)
... ..
... ..
... ..
... ..

... .. :
... .. (... ..)
... ..
... ..
... .. :
... .. (... ..)
... .. (... ..)

552 () انظر صحيح مسلم 3/1502 .
553 () سقط قوله (وإن كان جنباً لم يؤذن لها بالسجود) .
554 () في الزهد (بروحه)
555 () صفحة 194 جاشية (2) .

... (٣٣٣) ...
 ... : ...) ...
 ... ((... .
 : ... : ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...) : ... :
 ...
 ... ((...)
 ... : ... :
 ... : ... :
 ...
 ...
 ...
 ...) : ... :
 ...
 ...

() 2/243 قال ثنا عبد الصمد ثنا سلام قال سمعت الحسن يقول
 فذكره من قوله والله أعلم ، وهذا الأثر في النسخة ذات الجزء الواحد
 في ص 342 طبع دار الكتب العلمية والأثر أيضاً من كلامه وعلى كل
 فمراسيل الحسن من أضعف المراسيل .

﴿ ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ ﴾ (الزمر 042)

فاله تبارك وتعالى يتوفى الأنفس كلها ، فما رأت وهي عنده في السماء فهي الرؤيا الصادقة ، وما رأت إذا أرسلت في أجسادها تلفتها الشياطين في الهواء فكذبته وأخبرتها بالأباطيل فكذبت فيها ، فعجب عمر من قوله .

وقد رواه ابن منده أيضاً في كتاب الروح والنفس من رواية

بقية بن الوليد ، حدثنا صفوان بن عمرو ، عن سليم بن عامر الحضرمي قال : قال عمر بن الخطاب : عجت لرؤيا الرجل يرى الشيء لم يخطر له على بال فيكون كأخذه باليد ، ويرى الشيء فلا يكون شيئاً ، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : يا أمير المؤمنين يقول الله عز وجل :

﴿ ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ ﴾

﴿ ـــ ـــ ﴾

(الزمر 042)

قال : والأرواح يعرج بها في منامها فما رأت وهي في السماء فهو الحق ، وإذا ردت إلى أجسادها نقلتها الشياطين في الهواء وكذبته ، فما رأت في ذلك فهو الباطل ، قال فجعل عمر يتعجب من قول علي : قال ابن منده : وهذا خبر مشهور عن صفوان بن عمرو وغيره ، وروي عن أبي الدرداء .

فهذه روح النائم متعلقة ببدنه وهي في السماء تحت العرش

، وترد إلى البدن في أقصر وقت ، فروح النائم مستقرها البلد تصعد حتى تبلغ السماء ، وترى ما هنالك ولم تغارق البدن فراقاً

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

ب : ١٠٠٠٠٠

... : ...
...

... () ...

...
...
...

...
...

... : ... : ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...

() كان زاهداً ورعاً سكن بغداد وكان شيخ الشافعية بالعراق ابن شريح وتفقه على الربيع ابن سليمان المرادي وغيره من أصحاب الشافعي وكان حنفياً ثم صار شافعيّاً لِمَنَام رآه قال الدارقطني ثقة مأمون ناسك ، من مؤلفاته ، " اختلاف أهل الصلاة " ولد في ذي الحجة سنة مائتين وتوفي في المحرم سنة خمس وتسعين ومئتين ، انظر ترجمته في البداية والنهاية 11/107 والأنساب للمسعاني 3/43 ووفيات الأعيان 3/334 وشذرات الذهب 2/220 والعبّر 2/103 وطبقات الشافعية لابن هداية ص 37 ، وتاريخ بغداد 1/365 .

الذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)

والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)
والذين هم في شك من ربه وهم الذين لم يرجعوا الى ربه عساكنه فبشرحهم عذاباً عظيماً . (٥٠٠)

() نؤمن أن موسى تلقى كلام الله تعالى حقيقة وأنه سمعه بأذنيه
ولقد أخطأ سيد قطب رحمه الله تعالى حيث قال في 5/2692 من
الظلال في سورة القصص .. تلقاه لا تدري كيف وبأي جارية ،
ولسيد قطب رحمه الله أخطاء في كتابه الظلال خصوصاً في باب
العقيدة وأرشد القارئ إلى مراجعة ما كتبه الشيخ الدويش رحمه الله
في كتابه (الموارد الزلال في التنبيه على أخطاء الظلال)

... : ...

... .

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... .. :
... ..
... ..

... ..
... .. :
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

**(الأعراف 143) وقد ثبت أن الذي تجلى منه مثل الخنصر ، أو
مثل طرف الخنصر مع إضافة التجلي إليه ، فكذلك النزول من غير
فوق ، ولا يلزمنا على هذا ما لزمكم من إحاطة المخلوق بالخالق
وكونه غير علي عظيم .**

() أخرجه البخاري في كتاب التهجد (الباب الرابع عشر الدعاء
والصلاة من آخر الليل) وفي كتاب الدعوات (باب الدعاء نصف الليل
(وفي التوحيد (باب قوله تعالى يريدون أن يبذلوا كرام الله)
ومسلم 1/521 .

... .

... .

... .

... .

... :

... () ... :

... : ... :

البرهان والبراهين

البرهان هو ما لا يقبل الشك والبراهين هي ما يثبت به البرهان

البرهان والبراهين

البرهان هو ما لا يقبل الشك والبراهين هي ما يثبت به البرهان

البرهان هو ما لا يقبل الشك والبراهين هي ما يثبت به البرهان

البرهان هو ما لا يقبل الشك والبراهين هي ما يثبت به البرهان

البرهان هو ما لا يقبل الشك والبراهين هي ما يثبت به البرهان

البرهان هو ما لا يقبل الشك والبراهين هي ما يثبت به البرهان

البرهان هو ما لا يقبل الشك والبراهين هي ما يثبت به البرهان

البرهان هو ما لا يقبل الشك والبراهين هي ما يثبت به البرهان

البرهان هو ما لا يقبل الشك والبراهين هي ما يثبت به البرهان

البرهان هو ما لا يقبل الشك والبراهين هي ما يثبت به البرهان

البرهان هو ما لا يقبل الشك والبراهين هي ما يثبت به البرهان

البرهان هو ما لا يقبل الشك والبراهين هي ما يثبت به البرهان

البرهان هو ما لا يقبل الشك والبراهين هي ما يثبت به البرهان

في الحديث الشريف "من سبني فإني سببت من سبني" (1) ، وهو يفتضيه السياق ووقع نفس الخطأ في كتاب شفاء السقام للسبكي.

(1) الظاهر أنها (رحل) وهو يفتضيه السياق ووقع نفس الخطأ في كتاب شفاء السقام للسبكي.

⁵⁶² () الظاهر أنها (رحل) وهو يفتضيه السياق ووقع نفس الخطأ في

كتاب شفاء السقام للسبكي.

...
... : ...
...
... () ...
...
...
...
...
...
...
...
... : ...
... : ...
... .

... : ... : ...
... : ...
...
...
...
...
...
...
... : ...
... .

... ..

... ..
... ..

... .. :

... .. (... ..)

... .. :

... ..

... ..

... .. (... ..)

... .. (... ..) (... ..)

... ..

... ..

... .. :

... ..

() هو محمد بن الفيض بن محمد بن الفيض المحدث المعمر 564
المسند أبو الحسن الغساني دمشقي ، قال فيه الذهبي في السير
14/427 وهو صدوق إن شاء الله ما علمت فيه جرحاً وانظر شذرات
الذهب 2/271 .

() انظر ترجمته في الميزان قال الذهبي : فيه جهالة حدث عنه 565
محمد بن الفيض الغساني ، وذكره الحافظ ابن حجر في اللسان وذكر
هذه القصة التي أخرجها ابن عساكر عنه في تاريخه وقال ابن حجر
فيها : وهي قصة بينه الوضع . أ هـ .

() ترجمته في الجرح والتعديل 7/267 قال فيه أبو حاتم ، منكر 566
الحديث ، وانظر التاريخ الكبير 1/98 .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى قال : إن من أركان الإسلام خمسة : الله ، رسوله ، كتابه ، بيته ، وأهله .

والله تعالى أعلم بالصواب .

والله تعالى أعلم بالصواب .

والله تعالى أعلم بالصواب .

والله تعالى أعلم بالصواب .

.

قلنا إبراهيم بن هشام هذا صاحب حديث أبي (569) الطويل تفرد عن

كتبه جده، القلم

كثيرة بعضها

.

569

() حديث أبي ذر طويل الذي أشار إليه الإمام ابن عبد الهادي هنا ساقه الحافظ ابن كثير في تفسيره في الكلام على قوله تعالى :
 "ورسلناهم نقصصهم عليك من قبل". قال : قال محمد بن الحسين الأجري حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الغفرياني إملاء في شهر رجب سنة سبع وتسعين ومائتين حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثنا أبي عن جده عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وجده فجلس إليه فقلت يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة قال : " الصلاة خير موضوع فاستكثر أو استقل " قال : قلت يا رسول الله فأى الأعمال أفضل قال : " إيمان بالله وجهاد في سبيله " قلت يا رسول الله فأى المؤمنين أفضل ؟ قال : " أحسنهم خلقاً " قلت يا رسول الله فأى المسلمين أسلم قال : " من سلم الناس من لسانه ويده " قل يا رسول الله فأى الهجرة أفضل ؟ قال : " من هجر السيئات " قلت يا رسول الله أي الصلاة أفضل ؟ قال " طول القنوت " فقلت يا رسول الله فأى الصيام أفضل ؟ قال : " فرض مجزي وعند الله أضعاف كثيرة " قلت يا رسول الله فأى الجهاد أفضل ؟ قال : " من عقر جواده وأهريق دمه " قلت يا رسول الله فأى الرقاب أفضل ؟ قال " أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها " قلت يا رسول الله فأى الصدقة أفضل ؟ قال : " جهد من مقل وسر إلى فقير " قلت يا رسول الله فأى آية ما أنزل عليك أعظم ؟ قال : " آية الكرسي كفضل الفلاة على الحقلة " قال قلت يا رسول الله كم الأنبياء ؟ قال : " مائة ألف

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

موسى ؟ قال : " كانت عبراً كلها عجت لمن أيقن بالموت ثم هو
يفرح ، وعجت لمن أيقن بالحساب غداص ثم هو لا يعمل " قال قلت
يا رسول الله فهل في ديننا شيء مما كان في أيدي إبراهيم وموسى
وما أنزل الله عليك ؟ قال : " نعم اقرأ يا أيا ذر " قد أفلح من تزكى
وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى ،
إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى قال قلت : يا
رسول الله فأوصني قال : " أوصيك بتقوى الله فإنه رأس أمرك ،
قال قلت يا رسول الله زدني ؟ قال : عليك بتلاوة القرآن وذكر الله
فإن ذكر لك في السماء نور لك في الأرض ، قال قلت يا رسول الله
زدني : قال : " عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي " قلت زدني قال : "
عليك بالصمت إلا من خير فإنه مطردة للشيطان وعون لك على أمر
دينك " قلت زدني قال : " انظر إلى من هو تحتك ولا تنظر إلى من
هو فوقك فإن أجدرك أن لا تزدرى نعمة الله عليك " قلت : زدني
قال : أحب المساكين فإنه أجدرك أن لا تزدرى نعمة الله عليك قلت
زدني قال : " صل قرابتك وإن قطعوك " قلت : زدني قال : " قل
الحق وإن كان مرأاً " زدي قال لا تخف في الله لومة لائم " قلت :
زدني قال : بردك عن الناس ما تعرف من نفسك ولا تجد عليهم فيما
تحب وكفى بك عيباً أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك أو تجد
عليهم فيما تحب " ثم ضرب بيده صدره فقال : " يا أبا ذر لا عقل
كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق هكذا ساقه ابن كثير
في تفسيره عن طريق الأجرى وكان قد ذكره قطعة منه قبل ذلك من

... ..
... ..
... ..
... ..

... .. :

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... .. :

... .. :

... ..

... ..

... .. (...) ...

... ..

... .. .

:

... .. :

... ..
... ..
... .. .

... .. :

... ..

... .. :

... .. :

... ..

... .. :

... .. :

... .. .

... ..

... .. ()

... ..

... ..

... ..

() الذي في الجرح والتعديل 3/490 رباح بن بشير أبو بشر روى عن

يزيد بن أبي سعيد روى عنه ابن أبي فديك سمعت أبي يقول : هو

مجهول ، وانظر اللسان 2/442 .

... : ...
...
...
...

...
...
...

... : ...
...
... () ...
...

... () : ...
... : ...
... : ...
...

... () : ...
... : ...

... () ... () ...
... .

... : ... : ...

... ..

... :

... ..

... ..

... .

... () : ...

... ..

... ..

... ..

... .

... : ...

... ..

()⁵⁷³ انظر كلامه في الميزان .

() انظر الضعفاء والمتروكين ص 148 ، رقم 346 ، وانظر ترجمته

574

في التاريخ الكبير للبخاري 5/62 والصغير ص 64 والجرح والتعديل

5/22 والمجروحين لابن حبان 2/14 والميزان 2/401 والكاشف

2/69 والمغني 1/334 واللسان 7/259 والتهذيب 5/174 وأحوال

الرجال للجوزجاني ص 110 ، رقم 175 ، قال الذهبي ، متفق على

ضعفه وقال ابن المديني ، أبي ضعيف ، وقال الجوةزجاني واه .

() ترجمته في الجرح والتعديل 3/260 ، قال ابن معين ثقة وقال

575

أبو حاتم : لا بأس به ، مات سنة 184 كما في التقريب .

... ()

...

...
...
... () ...
... : ...
... ..

... : ...
... .

...
...
...
... () ...
... .

...

أولاً : يجب أن يكون المراد من قوله تعالى "فأولئك هم المفلحون" وهم الذين آمنوا بأولئك الذين هم الصادقون .

ثانياً : يجب أن يكون المراد من قوله تعالى "فأولئك هم المفلحون" وهم الذين آمنوا بأولئك الذين هم الصادقون .

ثالثاً : يجب أن يكون المراد من قوله تعالى "فأولئك هم المفلحون" وهم الذين آمنوا بأولئك الذين هم الصادقون .

رابعاً : يجب أن يكون المراد من قوله تعالى "فأولئك هم المفلحون" وهم الذين آمنوا بأولئك الذين هم الصادقون .

خامساً : يجب أن يكون المراد من قوله تعالى "فأولئك هم المفلحون" وهم الذين آمنوا بأولئك الذين هم الصادقون .

سادساً : يجب أن يكون المراد من قوله تعالى "فأولئك هم المفلحون" وهم الذين آمنوا بأولئك الذين هم الصادقون .

سابعاً : يجب أن يكون المراد من قوله تعالى "فأولئك هم المفلحون" وهم الذين آمنوا بأولئك الذين هم الصادقون .

ثامناً : يجب أن يكون المراد من قوله تعالى "فأولئك هم المفلحون" وهم الذين آمنوا بأولئك الذين هم الصادقون .

تاسعاً : يجب أن يكون المراد من قوله تعالى "فأولئك هم المفلحون" وهم الذين آمنوا بأولئك الذين هم الصادقون .

عاشراً : يجب أن يكون المراد من قوله تعالى "فأولئك هم المفلحون" وهم الذين آمنوا بأولئك الذين هم الصادقون .

... ..
... ..

... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..

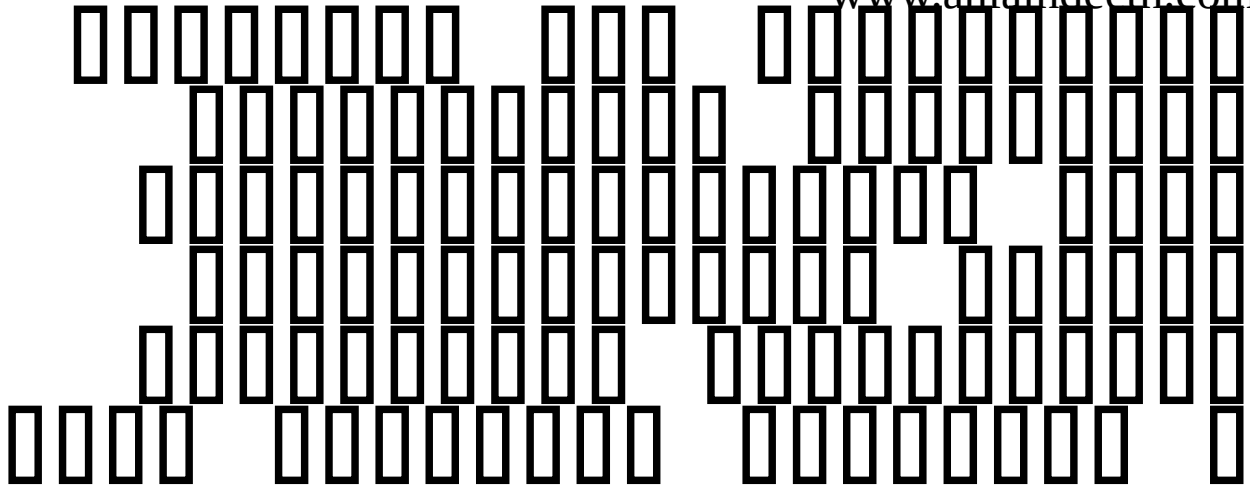
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

() انظر ترجمته في ميزان الاعتدال 3/15 ولسان الميزان
115-4/112 وسير أعلام النبلاء 16/529 وتاريخ بغداد 10/371 -
375 والعبر 3/35 وطبقات الحنابلة 153-2/114 وشذرات الذهب
124-3/122 وهو متكلم فيه وحديثه أنزل من الحسن

... : ... : ...
...
...
...
... : ...
...
...
... .

... : ... : ...
...
...
...
... .
... : ... : ...
... .

**وهذا الذي حكاه عن هذا العبدى المالكي مكرراً له في غير
موضع من الكتاب راضياً به ومقرراً له ومتبعاً له بيان موضع
الخلاف ، وأنه في إتيان المسجدين لا في الزيارة شيء لم يسق
قائله إليه ، ولم يتابعه أحد من العلماء عليه ، بل قول القائل : إن
المشي إلى المدينة لمجرد زيارة القبر أفضل من الكعبة قول
محدث في الإسلام ، مخالف لإجماع جميع العلماء الأعلام من
الصحابة والتابعين ومن بعدهم من علماء المسلمين المتقدمين
منهم والمتأخرين ، وذلك كاف في رده وظهور بطلانه والله
أعلم.**



(النساء 064) وقد جئتك مستغفراً من ذنبي مستشفعاً بك إلى

ربي ثم بكى وأنشأ يقول :

فطاب من طيبهن القاع

والأكم

فيه العفاف وفيه الجود

والكرم

لما رأيت جدار القبل

يستسلم

من المهابة أو ذاع

فملتزم

في الصدر كادت لها

الأحشاء تضطرم

فطاب من طيبهن القاع

والأكم

فيه العفاف وفيه الجود

والكرم

من بعد ما أشرقت من

يا خير من دفنت بالقاع

أعظمه

نفسي الفداء لقبر أنت

ساكنه

أقول والدمع من عيني

منسجم

والناس يغشونه ياك

ومنقطع

فما تمالكت أن ناديت من

حرق

يا خير من دفنت بالقاع

أعظمه

نفسي الفداء لقبر أنت

ساكنه

وفيه شمس التقى

والدين قد غربت
حاشى لوجهك أن يبلى
وقد هديت
وإن تمسك أيدي التراب
لامسة
لقيت ربك والإسلام
صارمه
فقمت فيه مقام
المرسلين إلى
لئن رأيناه قبراً إن باطنه
طافت به من نواحيه
ملائكة
لو كنت أبصرت حباً لقلت
له
هدي به الله قوماً قال
قائلهم
إن مات أحمد فالرحمن
خالقه

نوره الظلم
في الشرق والغرب من
أنواره الأمم
وأنت بين السموات
العلی علم
ماض وقد كان يحرك الكفر
يلتطم
إن عز فهو على الأديان
يحتكم
لروضه من رياض الخلد
يبتسم
تغشاه في كل ما يوم
وتزدحم
لا تمش إلا على خدي لك
القدم
بطن حكه لما ضمه
الرحم
حين ونعبده ما أروق
السلم

قال الجوهرى : الرجم بالتحريك القبر ، هذا آخر ما أورده
المعترض في الباب الثالث ، وهذه الحكاية التي ذكرها بعضهم
يرووها عن العتبي ، بلا إسناد ، وبعضهم يرووها عن محمد بن حرب

الهلالي ، وبعضهم يروونها عن محمد بن حرب عن أبي الحسن الزعفراني ، عن الأعرابي ، وقد ذكرها البيهقي في كتاب شعب الإيمان بإسناد مظلم عن محمد بن روح بن يزيد بن البصري ، حدثني أبو حرب الهلالي قال: حج أعرابي فلما جاء إلى باب

مسجد رسول الله ﷺ ، فدخل المسجد فوجد فيه رجلاً من بني أمية فسلم عليه فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا أعرابي ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله .

قال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله .

السلام عليك يا رسول الله

قال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله .

السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله .

السلام عليك يا رسول الله

قال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله .

السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله .

قال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله .

السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله .

السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله ، فقال له: السلام عليك يا رسول الله .

...
...
...

...
...
...
...
...

...
... (...) ...
...
...
...

... : (...) ...
... : ...
... : ...
...
...

...
...
...
...
...

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... .. () :

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... .. : :
... ..
... .. : () :
... ..

المجلة العلمية للدراسات والبحوث الإسلامية
التي تهتم بالدراسات والبحوث الإسلامية
والتي تهتم بالدراسات والبحوث الإسلامية .

المجلة العلمية للدراسات والبحوث الإسلامية

المجلة العلمية للدراسات والبحوث الإسلامية : المجلة العلمية للدراسات والبحوث الإسلامية

(المجلة العلمية للدراسات والبحوث الإسلامية) المجلة العلمية للدراسات والبحوث الإسلامية

() هو الفقيه الإمام أبو الحسن محمد بن أحمد بن القاسم بن
إسماعيل الضبي المحاملي البغدادي من كبار الشافعية ، انظر
ترجمته في طبقات الشافعية 4/103 - 104 وشذرات الذهب 3/185
والعبر 3/97 وتاريخ بغداد 1/333 وسير أعلام النبلاء 17/265 .

﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ : ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾ ﴿٥٥٥﴾

() هو القاضي العلامة رئيس المحدثين والمتكلمين ، بما وراء
النهر أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري
الشافعي .

582

انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ 3/103 والعبر 3/48 وطبقات
السبكي 4/333 وطبقات الأسنوي 1/404- 405 وطبقات ابن هداية
الله 120 وسير أعلام النبلاء 17/231-232 وكشف الظنون 2/1047
وشذرات الذهب 3/407-408 .

() هو الإمام العلامة أفضى القضاة أبو الحسن علي بن محمد بن
حبیب البصري الماوردي الشافعي صاحب التصانيف ، انظر ترجمته
في تاريخ بغداد 12/102-103 والكامل لابن الأثير 9/651 ووفيات
الأعيان 3/282-284 وميزان الاعتدال 3/155 وطبقات السبكي
5/267-285 وطبقات الأسنوي 2/387-388 والبداية والنهاية 12/80
وسير أعلام النبلاء 18*64 ولسان الميزان 4/260-261 وطبقات
المفسرين للداوردي 1/423-425 وطبقات المفسرين للسيوطي 25
وطبقات ابن هداية الله 151-152 وشذرات الذهب 3/285-287
وهداية العارفين 1/689 وانظر كشف الظنون وغيرها .

583

() هو يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن جمعة بن
حزام الفقيه الحافظ الزاهد أحد الأعلام شيخ الإسلام محي الدين أبو
زكريا النووي ، انظر ترجمته في طبقات السبكي 5/165 والبداية
والنهاية 13/278 وشذرات الذهب 5/354 وطبقات ابن قاض شهيند
2/153 .

584

المجلد الثاني : 135-2/134 وطبقات السبكي
362-18/260 والعبير 3/249 وسير أعلام النبلاء
365-4/356 وطبقات الأسنوي 408-1/407 وطبقات ابن هداية الله 163-164
وشذرات الذهب 3/310 وكشف الطنون 517-1/424 وغيرها .
() هو القاضي حسين بن محمد بن أحمد العلامة شيخ الشافعية
بخراسان أبو علي المروزي
انظر ترجمته في وفيات الأعيان 135-2/134 وطبقات السبكي
362-18/260 والعبير 3/249 وسير أعلام النبلاء
365-4/356 وطبقات الأسنوي 408-1/407 وطبقات ابن هداية الله 163-164
وشذرات الذهب 3/310 وكشف الطنون 517-1/424 وغيرها .
() هو القاضي العلامة فخر الإسلام شيخ الشافعية أبو المحسن
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الروياني الطبري
الشافعي ؟
انظر ترجمته في الكامل في التاريخ 10/473 ووفيات الأعيان
199-3/198 والعبير 5-4/4 وطبقات السبكي 7/193 وطبقات
الأسنوي 566-1/565 وشذرات الذهب 4/4 وكشف الطنون 1/266-
355 وهداية العارفين 1/634 وسير أعلام النبلاء 262-260-19 .
() هو الشيخ الإمام العلامة الورع شيخ الحنابلة أبو الخطاب
محفوظ بن أحمد بن حسن بنحسن العراقي الكلوزاني ثم البغدادي
الأزجي ، انظر ترجمته في الكامل لابن الأثير 10/524 والعبير 4/21
وسير أعلام النبلاء 350-19/348 وشذرات الذهب 28-4/27 .

585

586

587

المتن (٥٥٥) : ...

... : ...

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... (...) .

... ..

... ..

... ..

... ..

... (٥٥٥) : ...

... ..

... : ...

() في كتاب السبكي " تهذيب الطالب " وهو خطأ والصحيح ما ها

588

هنا كما في " معجم المؤلفين 5/94 لعمر رضا كحالة : قال : عبد

الحق بن محمد بن هارون السهمي القرشي الصقلي أبو محمد فقيه

حج مرات وتوفي بالإسكندرية من تصانيفه : كتاب النكت والفروق

لمسائل مدونة وتهذيب الطالب استدراك على مختصر البرادعي

وجزاء في ضبط ألفاظ المدونة .

() هو محمد بن حميد الرازي ولم يشهد القصة ولو شهدها فلا

589

يعتمد عليه فهو ضعيف وكذبه أبو زرعة وابن واره ، انظر التوسل ص

64 وسيأتي كلام المصنف ونقل أقوال أهل العلم فيه .

:فإن الخطيب ذكره في الرواة عن مالك وقد أخطأ فيما ظنه خطأ فاحشاً ووهماً وهماً قبيحاً .

فإن ومحمد بن حميد المعمرى رجل متقدم لم يدركه يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل راوى الحكاية عن ابن حميد ، بل بينهما مفازة بعيدة ، وقد روى المعمرى عن هشام بن حسان ومعمار الثورى ، وتوفى سنة اثنتي وثمانين ومائة قبل أن يولد يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل ، وأما محمد بن حميد الرازى فإنه في طبقة الرواة عن المعمرى كان خيثة وابن نمير وعمرو والناقد وغيرهم ، وكانت وفاته سنة ثمان وأربعين ومائتين فرواية يعقوب بن إسحاق عنه ممكنة بخلاف روايته عن المعمرى ، فإنها غير ممكنة ، وقد تكلم فى محمد بن حميد الرازى ، وهو الذى رويت عنه هذه الحكاية من غير واحد من الأئمة ونسبه بعضهم إلى الكذب .

قال يعقوب بن شيبه الدوسى (590) : محمد بن حميد الرازى

كثير المناكير ، وقال البخارى (591) ، حديثه فيه نظر ، وقال

النسائى (592) ليس بثقة ، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (593)

: ردىء المذهب غير ثقة ، وقال فضلك الرازى (594) عندي عن ابن

حميد خمسون ألف حديث ، لا أحدث عنه بحرف ، وقال أبو العباس

()⁵⁹⁰ انظر كلامه فى التهذيب 9/129 .

()⁵⁹¹ انظر التاريخ الكبير 1/69 والضعفاء الصغير له ص 205 رقم 315 .

()⁵⁹² الضعفاء والمتروكين ص 32 .

()⁵⁹³ انظر أحوال الرجال ص 207 رقم 382 .

()⁵⁹⁴ انظر التهذيب 9/129

أحمد بن محمد الأزهرى⁽⁵⁹⁵⁾ : سمعت إسحاق بن منصور يقول :
أشهد على محمد بن حميد وعبيد بن إسحاق العطار بين يدي الله
أنهما كذابان ، وقال صالح بن محمد الحافظ⁽⁵⁹⁶⁾ : كان كل ما بلغه
من حديث سفيان يحيله على مهران وما بلغه من حديث منصور
يحيله على عمرو بن (أبي) قيس ، وما بلغه من حديث الأعمش
يحيله على مثل هؤلاء وعلى عنبسة ، ثم قال : كل شيء كان
يحدثنا ابن حميد كنا نتهمه فيه .

وقال في موضع آخر : كانت أحاديثه تزيد وما رأيت أحد أجراً
على الله منه كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضها على بعض ،
وقال في موضع آخر : ما رأيت أحداً أحذق بالكذب من رجلين :
سليمان الشاذكوني ، ومحمد بن حميد الرازي كان يحفظ حديثه
كله ، وكان حديثه كل يوم يزيد ، وقال أبو القاسم : عبد الله بن
محمد بن عبد الكريم الرازي ابن أخي أبي زرعة : سألت أبا زرعة
عن محمد بن حميد فأوماً بأصبعه إلى فمه فقلت له : كان يكذب ؟
فقال : برأسه : نعم .

فقلت له (كان) قد شاخ لعله يعمل عليه ويدلس عليه ؟
فقال : لا ، بني كان يتعمد وقال أبو حاتم⁽⁵⁹⁷⁾ الرازي : حضرت
محمد بن حميد وحضره عون بن جرير ، فجعل ابن حميد يحدث
بحديث عن جرير فيه شعر فقال عون : ليس هذا الشعر في
الحديث ، إنما هو من كلام أبي فتغافل ابن حميد فمر فيه .

⁵⁹⁵ () انظر التهذيب 9/129

⁵⁹⁶ () انظر التهذيب 9/129 .

⁵⁹⁷ () انظر الجرح والتعديل 7/232 - 233 .

وقال أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي (598) : سمعت أبا حاتم محمد بن إدريس الرازي في منزله ، وعنده عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ، وجماعة من مشايخ أهل الرأي وحفاظهم للحديث ، فذكروا ابن حميد فأجمعوا على أنه ضعيف في الحديث جداً وأنه يحدث بما لم يسمعه ، وأنه يأخذ أحاديث لأهل البصرة والكوفة فيحدث بها عن الرازيين . وقال ابن عباس بن سعيد : سمعت داود بن يحيى يقول : حدثنا عنه يعني محمد بن حميد أبو حاتم قديماً ، ثم تركه بآخره ، قال : سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ، يقول حدثنا ابن حميد ، وكان والله يكذب . وقال أبو حاتم بن حبان البستي في كتاب الضعفاء (599) : محمد بن حميد الرازي كنيته أبو عبد الله : يروي عن ابن المبارك وجريير ، حدثنا عنه شيوخنا مات سنة ثمان وأربعين ومائتين ، كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات ، ولا سيما إذا حدث عن شيوخ بلده ، سمعت إبراهيم بن عبد الواحد البغدادي ، يقول : قال صالح بن أحمد بن حنبل كنت يوماً عند أبي إذ دق عليه الباب ، فخرجت فإذا أبو زرعة ومحمد بن مسلم بن واره يستأذنان على الشيخ فدخلت وأخبرته فأذن لهم فدخلوا وسلموا عليه فأما ابن واره فباس يده فلم ينكر عليه ذلك ، وأما أبو زرعة ، فصافحة فتحدثوا ساعة فقال ابن واره : يا أبا عبد الله إن رأيت تذكر حديث أبي القاسم بن أبي الزناد فقال : نعم حدثنا أبو القاسم ابن أبو الزناد عن إسحاق بن حازم ، عن ابن مقسم يعني عبید

()⁵⁹⁸ انظر الكامل 6/2277 .

()⁵⁹⁹ 2/303 .

... : ...
...
...

... : ...
... ()
...
...
...
...
... : ...
... : ...
...

...
... : ...
... : ...
... ()
...
... : ...
...
... : ...
...
...
...

601 () ص 393-394 .

602 () في اقتضاء الصراط المستقيم ص 394 ويصلي عليه ويدعو لأبي بكر وعمر .

... : ...
...
...

... ..

...) :

... ..

... ..

... (...) ...

... :

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

...) :

... ((... ..

... ..

... ..

.....

: ()

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....)) :

..... (() .

.....)) :

..... (() .

605 () أخرجه البخاري 2/494 رقم 1010 وأنظره أيضاً برقم 3710 .

606 () تقدم تخريجه .

607 () أخرجه النسائي في سننه كتاب السهو - باب السلام على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم 3/43 وأخرجه أيضاً الدارمي 1/317 وأحمد في مسنده 1/387 ، 441 ، 452 وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي رقم 21 جميعاً في حديث ابن مسعود لكنه لفظه ، ((وإن لله ملائكة سياحين يبلغونني من أمتي السلام))

وسنده صحيح .

... : ...
...

... : ...
...
...
... () ...
... : ... : ... : ...
... .

... : ... : ...
... .
... : ... : ... : ...
... : ... () ...

...
... : ...
...
... .

... : () ...
...
... : ...

() 611 انظر المصنف 3/576

() 612 أخرجه إسماعيل القاضي ص 81-82 رقم 99 وسنده صحيح .

() 613 انظر الرد على الأختائي ص 170
361

... : ... - ...
... : ...
... () .

... : ...
... : ...
... .

... : ...
... : ...
... () ()
... () : ...
...
... ()
... .

...
... : ...

()⁶¹⁴ في الرد على الأحنائي زيادة (وأبو داود وغيرهما) .
()⁶¹⁵ كلام أحمد انظره في التهذيب 10/489 .
()⁶¹⁶ انظر الطبقات 7/362
()⁶¹⁷ انظر التهذيب 10/489 .
()⁶¹⁸ لم أقل على كلامه في الثقات .
()⁶¹⁹ في الرد على الأحنائي (روى عنه الناس أحمد بن حنبل وطبقتهما
.)

(٥٥٥) : قال عبد الرزاق في مصنفه (622) ، باب السلام على قبر النبي
 ﷺ : ((قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إننا نرى قبرك
 ونشعره كأنه حيا)) . قال عبد الرزاق في مصنفه (622) ، باب السلام على قبر النبي
 ﷺ : ((قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إننا نرى قبرك ونشعره كأنه حيا)) .
 قال عبد الرزاق في مصنفه (622) ، باب السلام على قبر النبي ﷺ : ((قالوا
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إننا نرى قبرك ونشعره كأنه حيا)) . قال
 عبد الرزاق في مصنفه (622) ، باب السلام على قبر النبي ﷺ : ((قالوا
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إننا نرى قبرك ونشعره كأنه حيا)) . قال
 عبد الرزاق في مصنفه (622) ، باب السلام على قبر النبي ﷺ : ((قالوا
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إننا نرى قبرك ونشعره كأنه حيا)) . قال
 عبد الرزاق في مصنفه (622) ، باب السلام على قبر النبي ﷺ : ((قالوا
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إننا نرى قبرك ونشعره كأنه حيا)) .

قال المعترض

وقال عبد الرزاق في مصنفه (622) ، باب السلام على قبر

النبي ﷺ

() في الرد على الأحنائي بعد قوله : في زمن التابعين ما لفظه : ⁶²⁰

(في زمن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وأمثاله) .

() ⁶²¹ في الرد على الأحنائي الرازي بدلاً من البستي ولم أقف على

كلامه في الثقات .

() ⁶²² 3 / 576 .

...)) : ...
... ((... .

...
... : ...
...
...
...
...
...
... .

...
...
...
...
... .

...
...
...
...
... .

... : ...
... : ... : ...
... :

﴿٥٥٥﴾ : ﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾ : ﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾ : ﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾ : ﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾ : ﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾ : ﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾ : ﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾ : ﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾ : ﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾ : ﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾ : ﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾ : ﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾ : ﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾ : ﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾ : ﴿٥٥٥﴾

﴿٥٥٥﴾ : ﴿٥٥٥﴾

()⁶²⁴ انظر الجرح والتعديل 5/326 .

()⁶²⁵ انظر الثقات 7/149 والكلام هنا مختصر .

... ..
... ..
... ..

... ..

... ..
... .. :
((... ..)) :
... ..
... ..
... ..
... .. :
... ..
... ..
... ..
... .. :
... ..
... ..

... .. :
... ..
... ..
... ..
... ..) :
... ..

... ..
... ..

... : () ...

... ..
... ..
... ..
... ..

... ..

... ..

... : () ...

... : () ...

... : () ...

... : () ...

... : ...

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

626 () انظر المجروحين لابن حبان 1/235 .

627 () انظر الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 87 رقم 152 .

628 () انظر الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص 82 رقم 190 ،

وانظر التاريخ الكبير 2/309 والجرح والتعديل 3/44 والميزان 1/534

والمغني 1/168 والكاشف 1/167 والتهذيب 2/326 .

629 () انظر التهذيب 2/326 .

(ص) : قال النبي ﷺ : ما من رجل أتى قبره فقال اللهم ارحم هذا الذي أتى بك
 على ما أمرت ، فقال له الله عز وجل ارحم من أتى بك على ما أمرت .
 (ص) : قال النبي ﷺ : ما من رجل أتى قبره فقال اللهم ارحم هذا الذي أتى بك
 على ما أمرت ، فقال له الله عز وجل ارحم من أتى بك على ما أمرت .

قال المعترض

فإن قلت : قد كره مالك رحمه الله تعالى أن يقال : زرنا قبر

النبي ﷺ : قال النبي ﷺ : ما من رجل أتى قبره فقال اللهم ارحم هذا الذي أتى بك
 على ما أمرت ، فقال له الله عز وجل ارحم من أتى بك على ما أمرت .
 (ص) : قال النبي ﷺ : ما من رجل أتى قبره فقال اللهم ارحم هذا الذي أتى بك
 على ما أمرت ، فقال له الله عز وجل ارحم من أتى بك على ما أمرت .
 (ص) : قال النبي ﷺ : ما من رجل أتى قبره فقال اللهم ارحم هذا الذي أتى بك
 على ما أمرت ، فقال له الله عز وجل ارحم من أتى بك على ما أمرت .

قال النبي ﷺ : ما من رجل أتى قبره فقال اللهم ارحم هذا الذي أتى بك
 على ما أمرت ، فقال له الله عز وجل ارحم من أتى بك على ما أمرت .
 (ص) : قال النبي ﷺ : ما من رجل أتى قبره فقال اللهم ارحم هذا الذي أتى بك
 على ما أمرت ، فقال له الله عز وجل ارحم من أتى بك على ما أمرت .
 (ص) : قال النبي ﷺ : ما من رجل أتى قبره فقال اللهم ارحم هذا الذي أتى بك
 على ما أمرت ، فقال له الله عز وجل ارحم من أتى بك على ما أمرت .
 (ص) : قال النبي ﷺ : ما من رجل أتى قبره فقال اللهم ارحم هذا الذي أتى بك
 على ما أمرت ، فقال له الله عز وجل ارحم من أتى بك على ما أمرت .

() قال فيه أحمد ثقة ، وقال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم صالح ،

630

أنظر الجرح والتعديل 2/459 وقال فيه التقريب : صدوق بهم .

() تقدم تخريجه . 631

... :

... : ...
...
...
...
... .

... :

... :

... :

... .

... :

... .

... :

... .

... :

...
...
...
...
...

... .

... ()

... : ...
 ...
 ...
 ...
 ...

... ()
 ...
 ...) ()
 ... () ()
 ...
 ...) () :
 ...) :

() 632 2/763 - 764 التي حققها الدكتور العقل .

() 633 قال النووي في المجموع 8/481 وهذا باطل ليس هو مروياً عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ولا يعرف في كتاب صحيح ولا ضعيف بل وضعه بعض الفجرة أهـ وقد تقدم هذا .

() 634 انظر المقاصد الحسنة ص 427-428 وكشف الخفاء 2/346، 347، 348 والفوائد المجموعة 117-118 .

() 635 تقدم تخريجه .

((...))
(...)

...
...
...

... : (...)

...
...
...

...
...
...) : ... : ...
... (((...))
...
...
...
...
... : ... : ...
... (((...))

636 () تقدم تخريجه .
637 () انظر الرد على الأختائي ص 136 .
638 () أخرجه البخاري 1/532 وأخرجه في مواضع كثيرة ومسلم 1/377 .
639 () تقدم تخريجه .

...)) : ...

((...) .

...) : ...

... ..

((...)

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..) : ...

((...) (...)

... ..

... ..

... ..

... ..

640 () تقديم تخرجه .

641 () تقديم تخرجه .

ما ذكره مالك في الحديث في قوله ما يقول الناس : زرت التي وأعظم ذلك أن يكون ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...

قال المعترض

**وقد قال أبو الوليد محمد بن رشد في البيان والتحصيل قال
مالك : أكره أن يقال الزيارة لزيارة البيت الحرام ، وأكره ما يقول
الناس : زرت التي وأعظم ذلك أن يكون**

...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...

(البقرة 198) فاستحب أن يشتق له الاسم من هذا .

وقيل إنه كره لفظ الزيارة في الطواف بالبيت والمضي إلى

قبر النبي

...
...
...
...

... : ...

...
...
...
...

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
..

... .. :
... .. ,
... .. :
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... .. :
... .. /
... ..
... ..

... ..
... .. ()
... ..

644 () يعني قوله عليه الصلاة والسلام ((لا تصل إلى قبر)) وقد تقدم
تخرجه وسيأتي أيضاً .

...
...
... : ...
...
... : ... : ...
...
... .

... () ...

...
...
...
...
... .

...
...

... :

... () : ... ()

... () ()
... : ...
...
... .

645 () في اقتضاء الصراط المستقيم : (المسلم) بدل قوله : الرجل .

646 () تقدم تخريجه .

647 () تقدم تخريجه

... : ...
...
...
... (ص) ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
... (ص) ... : ...
...
...
...
...
...
... : ...
...
...
...

648 () انظر رسالتنا : إتحاف الراكع الساجد بأذكار الدخول والخروج من

المساجد .

649 () عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف جداً .

... .

... :
... ((...)) (...) .
... .

...
... : ...
...
...
...

650 () تقدم تخريجه .

651 () وهذا يشبه عمل محمد بن علي الصابوني ومحمد بن علوي مالكي فإنهما يحرفان الكلم عن مواضعه ويقطعون كلام أهل العلم بما يتمشى مع أهوائهما .

وأعلم أن قول الشارمساحي إن قصد الانتفاع بالميت بدعة صحيح ، وهو سر الفرق بين الزيارة المشروعة وغيرها ، فإن الزيارة التي شرعها الله ورسوله مقصودها نفع الميت والإحسان إليه ، وأن يفعل عند قبره من جنس ما يفعل على نعشه من الدعاء والاستغفار له والترحم عليه ، فإن عمله قد انقطع وصار محتاجاً إلى ما يصل إليه من نفع الأحياء له ، ولهذا يقال عند زيارته : ما علمه النبي ﷺ لأمته أن يقولوه إذا زاروا القبور ولو كان أهلها سادات أولياء الله وخيار عباده : ((السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، يرحم الله المتقدمين منا ومنكم والمتأخرين ، نسأل الله لنا ولكم العافية ، اللهم لا تحرمنا أجرهم ، ولا تفتنا بعدهم وأغفر لنا ولهم)) (652) .

فهذا من جنس الدعاء له عند الصلاة عليه ، وهذا غير الدعاء به والدعاء عنده ، فالمراتب ثلاثة ، فالذي شرعه الله عزوجل ورسوله للأمة الدعاء للميت عند الصلاة عليه ، وعند زيارة قبره ، دون الدعاء به والدعاء عنده ، وهذه سنته بحمد الله إليها التحاكم والتخاصم ، ولا التفات إلى تحكيم غيرها البتة كائناً ما كان ، وأما انتفاع الزائر فليس بالميت ، بل بعمله هو وزيارته ودعائه له والترحم عليه ، والإحسان إليه كما ينتفع المحسن بإحسانه (653) ،

(652) تقدم الكلام على بعض أحاديث الزيارة صفحة 31 حاشية (1)

(653) قلت : وهذا هو الصحيح .

يوضحه أن الميت قد انقطع عمله الذي ينتفع به نفسه ، ولم يبق عليه منه إلا ما تسبب في حياته في شيء يبقى نفعه كالصدقة وتعليم العلم النافع ، ودعاء الولد الصالح ، فكيف يبقى نفعه للحي وهو عمل يعمل له ، وهل هذا إلا باطل شرعاً وقدرأ ، ومن جعل زيارة الميت من جنس زيارة الفقير للغني لينال من بره وإحسانه فقد أتى بما هو أعظم الباطل المتضمن لقب الحقيقة والشريعة ، ولو كان ذلك مقصود الزيارة لشرع من دعاء الميت والتضرع إليه وسؤال ما يناسب هذا المطلوب ، ولكن هذا يناقض ما دعا ((إليه الرسول

ﷺ

ﷺ (ص) : ﷺ

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ (نوح 023) قال :

هؤلاء كانوا قوماً صالحين في قومهم ، فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ، ثم صوروا تماثيلهم ، فلما طال عليهم الأمد عبدوهم فهؤلاء لما قصدوا الانتفاع بالموتى قادهم ذلك إلى عبادة الأصنام .

يوضحه أن الذين تكلموا في زيارة الموتى من أهل الشرك

صرحوا بأن القصد هو انتفاع الزائر بالمزور ، وقالوا من تمام الزيارة أن يعلق همته وروحه بالميت وقبره ، فإذا فاض على روح الميت من العلويات الأنوار فاض منها على روح الزائر بواسطة ذلك التعليق والتوجه إلى الميت ، كما ينعكس النور على الجسم

()⁶⁵⁴ انظر فتح الباري 8/667 والأثر متكلم فيه انظر مقدمة الفتح .

المقابل للجسم الشفاف بواسطة مقابله ، وهذا المعنى يعنيه
ذکره عباد الأصنام في زيارة القبور وتلقاه عنهم من تلقه ممن
لم يحط علماً بالشرك وأسبابه ووسائله .

ومن وهنا يظهر سر مقصود النبي ﷺ

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ .

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ :

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ :

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ :

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
((يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أعني عنكم من الله

شيئاً يا بني عبد المطلب لا أغني عنكم من الله شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً⁽⁶⁵⁵⁾ ، يا فاطمة بنت رسول الله سأليني ما شئت لا أغني عنك من الله شيئاً⁽⁶⁵⁶⁾ .

فدعوى المدعي أن الأنبياء والرسل يملكون لمن زارهم ودعا بهم أو دعاهم وأشرك بهم من الضر والنفع ما لم يملكوه في حياتهم من أبين الباطل المتضمن للكذب على الشرع والقدر .

ويقال ثالثاً : دعوى ذلك مناقضة صريحة لما قصده الرسول ، فإن ذها يوجب من تعظيم قبورهم وقصد انتيابها في الحاجات والرغبات ، وجعلها من أجل الأعياد واتخاذ المساجد والسرح عليها ما يكون أدعى إلى هذا المطلوب ، وهذا ضد مقصود الرسول من كل وجه ودعاء إلى ما حذر منه ، وترغيب تام فيما نهى عنه فليتدبر اللبيب هذا الموضوع ، فإنه سر الفرق بين التوحيد ووسائله ، والشرك ووسائله ، ومن ظن أن ذلك تعظيم لهم فهو غلط جاهل ، فإن تعظيمهم إنما هو بطاعتهم واتباع أمرهم ومحبتهم وإحلالهم ، فمن عظيمهم بما هو عاص لهم به لم يكن ذلك تعظيماً ، بل هو ضد التعظيم فإنه متضمن مخالفتهم ومعصيتهم ، فلو سجد العبد لهم أو دعاهم من دون الله ، أو سبحهم ، أو طاف بقبورهم واتخذ عليها المساجد والسرح ، أو

() هنا سقط وهو قبل قوله يا فاطمة . ونصه ((يا صفية عمه

655

رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً)) .

() الحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان 350 والترمذي في

656

الزهد 7 من تفسيره سورة 26 وابن ماجه في الجهاد 16 .

المسلمون الذين آمنوا بالله ورسوله ولم يخافوا أهل دنياهم ولا آلامهم ولا موتهم ولا أهليهم ولا حريمهم ولا ما تركوا إلا بالله يوقنون وعلمهم لا يمحوا ولا يأتهم من قبلهم ولا من بعدهم ولا يحزنون ولا يفتنون ولا يحزنون ولا يحزنون ولا يحزنون

: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ غَيْرُ مُتَّبِعِينَ وَلَا يَخَافُونَ أَهْلَ دُنْيَانِهِمْ وَلَا أُولَادَهُمْ وَلَا أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَهْلِيَهُمْ وَلَا حُرْمَتَهُمْ إِلَّا بِاللَّهِ يُوقِنُونَ وَعِلْمُهُمْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَأْتِيهِمْ مِنْ قُدْرَتِهِمْ وَلَا مِنْ بَعْدِهِمْ وَلَا يَحْزَنُونَ ﴾

(054) وقد ضمن الله لكل من أطاع الرسول أن يهديه وينصره ، فمن خالف أمر الرسول استحق العذاب ولم يغن عنه أحد من الله

شيئاً كما قال النبي ﷺ : ((**مَنْ خَالَفَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ كَمَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ**))

((**مَنْ خَالَفَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ كَمَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ**)) (**صحيح**)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : **مَنْ خَالَفَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ كَمَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ**

((**مَنْ خَالَفَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ كَمَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ**))

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : **مَنْ خَالَفَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ كَمَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : **مَنْ خَالَفَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ كَمَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : **مَنْ خَالَفَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ كَمَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : **مَنْ خَالَفَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ كَمَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : **مَنْ خَالَفَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ كَمَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : **مَنْ خَالَفَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ كَمَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : **مَنْ خَالَفَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ كَمَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : **مَنْ خَالَفَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ كَمَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ**

﴿ آل عمران 165 ﴾

وقد كان النبي ﷺ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : **مَنْ خَالَفَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ كَمَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ**

() **وقع سقط قبل قوله يا فاطمة وهو قوله : يا صفية عمه رسول**

لا أغني عنك من الله شيئاً ، وهو هكذا بالزيادة في الجواب الباهر

، والحديث تقدم تخريجه صفحة 282 حاشية (1)

() **أخرجه أبو داود 5/12 رقم 4605 والترمذي رقمه 2665 وابن ماجه**

في المقدمة رقم 13

غيرهم كان جزاؤهم بحسب فضلهم ، وإن كانوا أسوأ عملاً من غيرهم كان جزاؤهم بحسب سيئاتهم.

فالمساجد والمشاعر إنما نفع فضيلتها ، لمن عمل فيها

بطاعة الله وإلا فمجرد البقاع لا يحصل بها ثواب ولا عقاب ، وإنما

الثواب والعقاب على الأعمال المأمور بها والمنهي عنها ، وكان

النبي ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ .

ﷺ

ﷺ

ﷺ :

ﷺ

ﷺ

ﷺ

ﷺ (سبأ 022-023) وقد فسروها بأن يؤذن للشافع

والمشغوع له جميعاً ، فإن سيد الشفعاء يوم القيامة محمد ﷺ

ﷺ :

ﷺ) :

ﷺ ((

ﷺ :

ﷺ (الزخرف 086) فأخبر

666 () تقدم حديث أنس في الشفاعة وأن أحاديث الشفاعة متواترة .

أنه لا يملكها أحد دون الله ، وقوله : ((إلا من شهد بالحق)) وهم يعلمون استثناء منقطع ، أي من شهد بالحق وهم يعلمون هم أصحاب الشفاعة منهم الشافع ومنهم المشفوع له .
وقد ثبت في الصحيح عن أبي هريرة أنه قال : من أسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله ؟ فقال : ((لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أولى منك لما رأيت من حرصك على الحديث)) ((أسعد الناس بشافعي من قال لا إله إلا اله خالصاً من قبل نفسه)) رواه البخاري ⁽⁶⁶⁷⁾ ، فجعل أسعد الناس بشفاعته أكملهم إخلاصاً ، وقال في الحديث : ((إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإن من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشراً ، ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون ذلك العبد فمن سأل الله الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة)) ⁽⁶⁶⁸⁾ فالجزاء من جنس العمل .

فقد أخبرنا ⁽⁶⁶⁷⁾ :
: (())
: (())
: (())

: (())
: (())

⁽⁶⁶⁷⁾ () أخرجه البخاري في كتاب العلم في صحيحه .

⁽⁶⁶⁸⁾ () تقدم تخريجه .

⁽⁶⁶⁹⁾ () تقدم تخريجه .

... ..
... ..

... ..) :

... ..
... .. (() .

... ..
... ..
... ..
... ..

... ..

... .. :

... ..

... .. (النحل 053) وقال تعالى :

... .. (الأنبياء 042) أي بدلاً

عن الرحمن ، هذا أصح القولين كقوله تعالى :

... .. (الزخرف

060) أي لجعلنا بدلاً منكم كما قال عامة المفسرين ومنه قول

الشاعر

فليت لنا من ماء زمزم شربة

مبردة باتت على

طهيان

أي بدلاً من ماء زمزم : فلا يكلاً الخلق بالليل والنهار

فيحفظهم ويدفع عنهم المكاهه إلا الله قال تعالى :

الملك (021-020) ومن ظن أرضاً معينة تدفع عن

أهلها البلاء مطلقاً بخصوصها ، أو لكونها فيها قبور الأبياء

والصالحين فهو غالك ، فأفضل البقاع مكة ، وقد عذب الله أهلها

عذاباً شديداً عظيماً فقال : (الملك 021-020)

عذاباً شديداً عظيماً فقال : (الملك 021-020)

عذاباً شديداً عظيماً فقال : (الملك 021-020)

عذاباً شديداً عظيماً فقال : (الملك 021-020)

عذاباً شديداً عظيماً فقال : (الملك 021-020)

عذاباً شديداً عظيماً فقال : (الملك 021-020)

عذاباً شديداً عظيماً فقال : (الملك 021-020)

عذاباً شديداً عظيماً فقال : (الملك 021-020)

عذاباً شديداً عظيماً فقال : (الملك 021-020)

قال المعترض

فإن قلت : فقد روى عبد الرزاق في مصنفه بسنده إلى

الحسن بن الحسن بن علي أنه رأى قوماً عند القبر ، فنهاهم ،

وقال : إن النبي ((

وقال : إن النبي ((

وقال : إن النبي ((

وقال : إن النبي ((

وقال : إن النبي ((

وقال : إن النبي ((

وقال : إن النبي ((

() 671 ص 33-34 ووقع فيه : ما اشتهره عليه والصواب ما ها هنا .

... : ...
... - ... - ...
...
...
... .

... : ...
...
...
...
...
... .

... : ... : ...
... () ...
...
... : ...
...
...
...
...

() وقع سقط بعد قوله (من زيارة المصطفى) وهو قوله : وهم
مجمعون على زيارة سائر الموتى كلام في إيهام عظيم وتلبيس
شديد ومن ادلي تخيل في أحد من السلف منعهم من زيارة
المصطفى أو نقله .

...
...
... : ...
...
... : ...
... .

...
...

...
...
...
... () .

() ...

... :

...
...
...
... : ...

...) :

... (()

...
...
...
...

()⁶⁷³ قلت : نعم إنه الهوى المتبع فمثله ليس بجاهل .

()⁶⁷⁴ ص 50-62 .

()⁶⁷⁵ تقدم تخريجه .

... .

... .

... .

()⁶⁷⁶ تقدم تخريجه والكلام عليه .

()⁶⁷⁷ تقدم تخريجه والكلام عليه .

()⁶⁷⁸ في الجواب الباهر (بغريضة) بدلاً من قوله : قرينة .

... ..
... ..
... ..

... .. :
... ..
... ..
... .. :
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..) :
... .. ((... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

بالحديث الشريف (684) ((حديثاً ((
بالفلاحي ((حديثاً ((
جائز القرن
.

:
:
(الجن 011)

والنوع الثاني : السلام عليه عند دخول المسجد ، كما في

المسند والسنن عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ :
))
:
(((685)

:
:

684 () تقدم تخريجه بقية أحاديث التشهد .

685 () قد حقنا أحاديث أذكار الدخول والخروج من المسجد في رسالتنا (إتحاف الراكع الساجد بأذكار الدخول والخروج من المساجد) فراجعها هناك .

... من قوله (.. الذين كانوا بالمدينة فإن آخر من مات بها جابر بن عبد الله في بضع وسبعين سنة ووسع المسجد في بضع وثمانين سنة ولم يكن الصحابة ...)

... في بضع وثمانين سنة ولم يكن الصحابة ...)

... () : () : ()

() في الجواب الباهر بعد قوله (.. الذين كانوا بالمدينة فإن آخر من مات بها جابر بن عبد الله في بضع وسبعين سنة ووسع المسجد في بضع وثمانين سنة ولم يكن الصحابة ...)

() 687 تقدم تخريجه .

() 688 تقدم تخريجه .

... : ...
(...)
...
... : ...
(...)
...
... : ...
...

التوبة (128)

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ، قال

رسول الله () : ((...))

... : ... ((...)) .

... : ...

... : ...

(...)

...

690 () أخرجه أحمد في مسنده 5/276 وابن ماجدة في سننه رقم 277 .

كلاهما من طريق سالم بن أبي الجعد عن ثوبان به قال أحمد بن حنبل سالم بن أبي الجعد لم يلق ثوبان بينما معدان , نفى البخاري سماع سالم من ثوبان . انظر جامع التحصيل .

691 () أخرجه مسلم 1/464 .

692 () تقدم تخريجه .

693 () تقدم تخريجه .

... .. .

... .. :

... .. ()

... ..

... .. :

... .. ()

... .. :

... .. ()

... ..

... ..

... .. ()

... .. ()

... .. ()

... .. ()

... ..

... ..

... ..

694 () تقدم تخريجه .

695 () تقدم تخريجه .

696 () أخرجه مسلم 1/377 .

697 () أخرجه مسلم 2/ 668 .

698 () أخرجه أحمد 1/405 وابن حبان 8/299 ، وابن خزيمة 2/6 رقم

789 والطبراني في الكبير 10/232 رقم 10413 .

... ..

... .. ((...)) : ...

... ..

... ..

... ..

... ..

()⁶⁹⁹ في كتاب السبكي : ضعيفاً بدلاً من قوله ضعيفاً ، وفي التهذيب :
ضعيفاً كذلك وهو الصواب.

في بعض الأحيان يتم الخلط بين الحدين ، فالحدين هما الحدين ...

الحدين هما الحدين : الحدين هما الحدين ...

()⁷⁰⁰ ص 323 .

()⁷⁰¹ أخرجه أبو داود رقم 2042 وأحمد 2/367 وقد تقدم مراراً .

...)) : ...
... ((...
...)) ... : ... ((...
... : ... ((...
... (التوبة) ...
(018)

إلى غير ذلك من الأحاديث الدالة على الترغيب في انتياب
أمكنة المساجد والحث عليها ، فمن تأملها وتأمل الأحاديث
الواردة في القبر تبين له الفرق المبين بين الهدى والضلال
والغي والرشاد والشك واليقين .

ومما يبين بطلان هذا التأويل الذي لم يعرف عن أحد من
السلف والخلف قبل هذا المتأول ، إنه لو كان هو المراد لكان

أصحاب رسول الله ﷺ ...
...
...
...
...
...

() أخرجه أبو داود 1/379 رقم 561 وأخرج الترمذي رقم 223 ،

706

وأخرج ابن ماجه نجوه 1/781 من حديث أنس.

() أخرجه الترمذي 5/12 رقم 2617 وابن ماجه 1/802 وأحمد

707

3/68 و 75-76 وابن حبان 3/110 جميعاً من طريق دراج عن أبي

الهيثم عن أبي سعيد الخدري والحديث ضعيف من أجل دراج

... () : ... ((...) .

... :

... :

... :

... :

... () : ... :

... :

... :

... ((

... :

... :

... :

... :

... () : ...

... ((

... :

... :

... :

... .

- 708 () تقدم .
- 709 () تقدم .
- 710 () تقدم .

... : () ...
... : () ...
... : ... : ... : ... : ...
... () ...
...
...
...
...
...
...
...
... : ...
...
...
...
... : ...
...
...
...
... : ...
...
...
...
...
...

...

...

...

() ⁷¹¹ انظر كلامه في سير الأعلام 5/419 .

() ⁷¹² انظر السير 5/419 .

() ⁷¹³ انظر السير 5/419 وانظر ترجمته في التاريخ الكبير 4/51 والصغير 1/324 وتاريخ الفسوي 1/411 وتاريخ الطبري 7/227 والجرح والتعديل 4/79 وتهذيب التهذيب 3/463 وشذرات الذهب . 1/173

بعض الآيات والروايات التي فيها خلاف واضح للظاهر .

أحدهما : عدم دلالتها على مطلوبة .
الثاني : بيان دلالتها على نقيضه ، وإنما يتبين الأمران بفهم الآية ، وما أريد بها وسيقت له وما فهمه منها أعلم الأمة بالقرآن ومعانيه ، وهم سلف الأمة ومن سلك سبيلهم ولم يفهم منها أحد من السلف والخلف إلا المجيء إليه في حياته ليستغفر لهم ، وقد ذم تعالى من تخلف عن هذا المجيء إذا ظلم نفسه وأخبر أنه من المنافقين فقال تعالى :

بعض الآيات والروايات التي فيها خلاف واضح للظاهر .

بعض الآيات والروايات التي فيها خلاف واضح للظاهر .

بعض الآيات والروايات التي فيها خلاف واضح للظاهر .

بعض الآيات والروايات التي فيها خلاف واضح للظاهر .

الذين هموا من أهل البيت ، وهم الذين هموا من أهل البيت ، وهم الذين هموا من أهل البيت .

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : **الطاعة لله والطاعة لرسوله والطاعة لأئمة الهدى**

الذين هموا من أهل البيت ، وهم الذين هموا من أهل البيت ، وهم الذين هموا من أهل البيت .

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : **الطاعة لله والطاعة لرسوله والطاعة لأئمة الهدى** وهذا

يدل على أن مجيئهم إليه ليستغفر لهم إذ ظلموا أنفسهم طاعة له ، ولهذا ذم من تخلف عن هذه الطاعة ، ولم يقل مسلم أن علي من ظلم نفسه بعد موته أن يذهب إلى قبره ويسأله أن يستغفر له ، ولو كان هذا طاعة له لكان خير القرون قد عصوا هذه الطاعة وعطلوها ووفق لها هؤلاء الغلاة العصاة وهذا بخلاف قوله : **الطاعة لله والطاعة لرسوله والطاعة لأئمة الهدى**

الذين هموا من أهل البيت ، وهم الذين هموا من أهل البيت ، وهم الذين هموا من أهل البيت .

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : **الطاعة لله والطاعة لرسوله والطاعة لأئمة الهدى** (النساء 065) فإنه نفى الإيمان عمن لم يحكمه وتحكيمه هو

تحكيم ما جاء به حياً أو ميتاً ففي حياته كان هو الحاكم بينهم بالوحي ، وبعد وفاته نوابه وخلفاؤه ، يوضح ذلك أنه قال : **((لا تجعلوا قبوري عيداً))** ولو كان يشرع لكل مذب أن يأتي إلى قبره ليستغفر له ، لكان القبر أعظم أعياد المذنبين ، وهذه مضادة صريحة لدينه وما جاء به .

فصل

والمعترض قرر هذا التأويل على تقدير حياة النبي ﷺ

... () ... ((...)) ...

... () انظر البدع لابن وضاح ص 11 فما بعدها .
... ()

... : ...

...
...
...
...
...

... : ... ()

... ()
... : () () () ()
... : ()
... : ()
...
...

721 () ص 245 .

722 () انظر كتاب التاريخ لابن معين رقم 1767 .

723 () انظر الميزان 4/324 .

724 () الجرح والتعديل 9/85 .

725 () انظر الضعفاء والمتروكين ص 241 رقم 637 .

726 () انظر الكامل لابن عدي 7/2563 .

727 () انظر التاريخ الكبير 8/218 والصغير 117 .

728 () انظر الكامل 7/2563

729 () انظر المجروحين 3/92 ، وانظر أيضاً المغني 2/717 ، ولسان

الميزان 6/209 والضعفاء للعقيلي 4/252 وتاريخ بغداد 14/53 .

... : ...
...
... () : ...
...

قال المعترض

وأما السنة فما ذكرناه في الباب الأول والثاني من الأحاديث

، وهي أدلة على زيارة قبره ...
... ()
... () .

... : ...
...
...
...
...
... .

...
...
...
... : ...
...
... .

730 () انظر تاريخ ابن معين رقم 1768 .

731 () تقدم .

... : ...
... () ...
... : ...
...
...
... : ...
... : ...

... (التكاثر 001-002) أنهم كانوا يتكاثرون

**بقبور الموتى ، وممن ذكره ابن عطية في تفسيره قال : وهذا
تأنيب على الإكثار من زيارة القبور ، أي حتى جعلتم أشغالكم
القاطعة لكم العبادة والعلم زيارة القبور تكثرأ بمن سلف وإشادة**

بذكره ، ثم قال النبي : ((

... () ...

...
...

...

...

...

...

...

732 () سيأتي هو وأثر النخعي بإسناديهما إن شاء الله .

733 () تقدم .

... : ...
 ...))
 ... ((...)).
 ...
 ...
 ...
 ... : ...
 ...
 ...
 ... (...)
 ...
 ...
 ...
 ... (...)
 ...
 ...
 ... : ...))

734 () انظر صحيح مسلم 3/1584 - 1585 .
 735 () أخرجه البخاري 3/209 رقم 1344 وانظره برقم 3596 ، 4042 ،
 4085 ، 6426 ، 6590 ، ومسلم 4/1795 ، 1796 ، وأبو داود 3/551 ،
 رقم 3223 و 3224 والنسائي 4/61 رقم 1954 جميعاً من حديث
 عقبة بن عامر .

736 () تقدم ، وانظر صحيح مسلم 1/218 و 2/69 ، 670 ، 671+ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧٣٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الأنبياء 078-079) والأقوال الثلاثة صحيحة باعتبار ، فإن

الزيارة إذا تضمنت أمراً محرماً من شرك ، أو كذب ، أو نذب ، أو

نياحة ، وقول هجر ، فهي محرمة بالإجماع كزيارة المشركين

بالله والساخطين لحكم الله ، وفإن هؤلاء زيارتهم محرمة ، فإن

لا يقبل دين إلا الإسلام وهو الاستسلام لخلقه ، وأمره ، فنسلم

لما قدره الله وقضاه ، ونسلم لما يأمر به ويحبه ، وهذا نفعه

وندعو إليه وذلك نسلمه ونتوكل فيه عليه ، فنرضى بالله رباً

وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ، ونقول في صلاتنا (إياك نعبد وإياك

نستعين) مثل قوله (فأعبده وتوكل عليه) وقوله :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **(البقرة 045)**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **(هود**

114-115)

والنوع الثاني : زيارة القبور لمجرد الحزن على الميت

لقرأته ، أو صداقته فهذه مباحة كما يباح البكاء على الميت بلا

ندب ، ولا نياحة ، كما زار النبي ﷺ القبور لمجرد الحزن على الميت :

((ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿))

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ .

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ : ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ .

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿

ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿

... .. .

... .. .

... .. .

... .. .

... .. .

... .. .

... (iii) ...

: ...

... (iii) ((...))

... (iii) ((...))

... (iii) ((...))

... (iii) ((...))

... (iii) ((...))

... (iii) ((...))

... (iii) ((...))

... (iii) ((...))

... (iii) ...

... (iii) ...

... (iii) ...

... (iii) ...

... (iii) ((...))

... (iii) ((...))

739 () تقديم تخريجه .

740 () تقديم تخريجه .

741 () تقديم تخريجه ,

742 () تقديم تخريجه

743 () تقديم

744 () انظر الجواب الباهر ص 49-50 .

745 () تقديم .

.....
.....

.....
.....
.....
..... ()
..... :
.....
.....
..... :
..... ()
..... ()
.....

..... :
..... ()
.....
.....
.....
.....
.....
.....

قال المعترض

**وأما الإجماع فقد حكاه القاضي عياض على ما سبق في
الباب الرابع ، وأعلم أن العلماء مجمعون على أن يستحب للرجال**

()⁷⁴⁶ تقدم تخريجه .

()⁷⁴⁷ تقدم تخريجه

()⁷⁴⁸ تقدم تخريجه وهو صحيح .

بعضهم يروي عنه وكان ابن مهدي لا يروي عنه وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئاً ، وقال ابن المديني قلت ليحيى بن سعيد مجالد قال في نفسي منه شيء وقال أحمد بن سنان القطان سمعت ابن مهدي يقول : حديث مجالد عند الأحداث أبي أسامة وغيره : ليس بشيء .. يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره .

751

() قال فيه البخاري : كان يحيى بن سعيد يضعفه وكان ابن مهدي لا يروي عنه وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئاً ، وقال ابن المديني قلت ليحيى بن سعيد مجالد قال في نفسي منه شيء وقال أحمد بن سنان القطان سمعت ابن مهدي يقول : حديث مجالد عند الأحداث أبي أسامة وغيره : ليس بشيء .. يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره .

وقال أبو طالب عن أحمد : ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس وقد احتمله الناس وقال الدوري عن ابن معين : لا يحتج بحديثه وقال ابن أبي خثيمة عن ابن معين : ضعيف واهي الحديث . كان يحيى بن سعيد يقول لو أردت أن يرفع لي مجالد حديثه كله رفته ، قلت ولو يرفعه قال للضعف وقال ابن أبي حاتم سئل أبي يحتج بمجالد قال : لا وهو أحب إلي من بشر بن حرب وأبي هارون العبدي وشهر بن حوشب وعيسى الخياط ودجاود الأودي وليس مجالد بقوي في الحديث .

وقال النسائي : ليس بالقوي ووثقه مرة وقال ابن عدي له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعن غير جابر وعامة ما يرويه غير محفوظ ، وقال عمرو بن علي وغيره مات سنة أربع وأربعين ومائة في ذي الحجة حديثه عند مسلم مقرون قلت : وقال يعقوب بن سفيان تكلم الناس فيه وهو صدوق وقال الدارقطني يزيد بن أبي زياد أرجح منه ومجالد لا يعتبر به وقال الساجي قال محمد بن المثني يحتمل حديثه أصدقه ، وقال ابن سعد كان ضعيفاً في الحديث وقال

المتنوع : المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع (المتنوع) المتنوع المتنوع المتنوع
 المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع
 المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع : المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع
 المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع
 المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع

المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع
 المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع
 المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع المتنوع

**العجيلي جازر الحديث إلا أن ابن المهدي كان يقول أشعث بن سوار
 كان أقرأ منه قال المجلي بن مجالد أرفع من أشعث وكان يحيى بن
 سعيد يقول : كان مجالد يلقن في الحديث إذا لقن وقال البخاري
 صدوق وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وقال الذهبي أورد
 البخاري في كتاب الضعفاء في ترجمة مجالد حديثاً من طريق عن
 الشعبي عن ابن عباس في فضل فاطمة ، وهو موضوع صريح ما كان
 ينبغي أن يذكر في ترجمة مجالد فإن المتهم به رواة واه عن عبد الله
 بن نمير والآفة من الراوي المذكور فيه أه . من تهذيب التهذيب
 41-10/39
 انظر التاريخ الكبير للبخاري 8/9 والصغير ص 112 والميزان 3/438
 والمغني 2/542 والكاشف 3/106 ولسان الميزان 7/349 والجرح
 والتعديل 8/360 وطبقات ابن سعد 6/349 والضعفاء للعقيلي
 4/232 والكامل لابن عدي 6/2414 - 2417 والعبر وشذرات الذهب
 1/216 وتاريخ خليفة 420 وطبقاته 16 والكامل في التاريخ 5/512 .
 ()⁷⁵² انظر مصنف عبد الرزاق 3/569 .
 ()⁷⁵³ انظر مصنف عبد الرزاق 3/569 وإسناده صحيح .**

... ..
... ..
... ..
... .. :
... ..
... ..
... .. :
... ..
... ..
... .. :
... ..
... .. :
... ..
... ..
... .. :
... ..
... .. :
... ..
... .. :
... ..
... .. :
... ..

..... () :
 :

.....) :
 ((.....
 () :
) :
 () (.....

..... : :

 :

⁷⁵⁴ () أخرجه البخاري 3/371 رقم 1056 وابن ماجه 1/502 بإسناد صحيح ، وأخرجه ابن ماجه 1/502 رقم 1574 من حديث حسان بن ثابت ورقم 1575 من حديث ابن عباس .

أما حديث حسان فضيف في إسناده عبد الرحمن بن يهمان وهو مقبول كما في التقريب لكن يشهد له حديثاً أبي هريرة وابن عباس ، فهو حسن لغيره وحديث ابن عباس حسن إن شاء الله تعالى .

⁷⁵⁵ () أخرجه البخاري 3/148 رقم 1283 من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه .

⁷⁵⁶ () رواه مسلم وقد تقدم تخريجه .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت»

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت» (صحيح)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت»

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت»

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت»

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت»

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت»

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت»

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت» .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت»

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت»

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت»

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت» .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت» :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت»

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت»

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت»

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت» :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الولد لعائلته بما عرفت»

() قلت : وهكذا يقال لأصحاب بدعة الموالد فإنهم يقولون :

المولد تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم وتعظيمه

واجبه .

فيجاب عليهم بنفس الجواب الذي أجاب به الحافظ ابن عبد الهادي

ها هنا .

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... .. :
... ..
... .. (()) :
... ..
... ..
... ..

... ..
... .. :
... .. :
... .. :

() أخرجه البخاري 6/283 وأخرجه أيضاً في كتاب الحج الباب رقم 43 وفي الجهاد باب رقم 193 وباب رقم 1/وباب رقم 27 ومسلم 2/986 و 3/1486 وأبو داود رقم 2480 والترمذي 4/148 - 149 رقم 1590 والنسائي 7/147 رقم 4170 والدارمي 2/239 وأحمد في مسنده رقم 1991 ، 2396 ، 2898 طبعة أحمد شاكر ، جميعاً من حديث ابن عباس .

وأخرجه مسلم 3/1488 من حديث عائشة رضي الله عنها .

... .

... :

... .

... :

... .

... :

... :

... .

... :

... .

... ..

... .. .

: :

... ..

... ..

)) :

... ..

... .. ((... .. (... ..)

... ..) :

... .. ((... ..)

... .. (... ..)

... ..

... ..

... .. :

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... .. .

() 759 . تقديم تخريجه .

() 760 . تقديم تخريجه .

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

...

... : ...

... : ...

... : ...

...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

... : ...

...

...
 ... (٥٥٥) ...
 ...
 ... : ...
 ... : ...

...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...

... : ...
 ...
 ... : ...

761 () انظر هذه القصة في فضائل الشام ودمشق للربيعي تخريج الشيخ

() يشير إلى ما أخرجه النسائي 7/6 رقم 3773 من حديث قتيله
 أن يهودياً أتى النبي صلى الله عليه وعله آله وسلم فقال : ((إنكم
 تندون وإنكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة
 فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرادوا أن يحلفوا أن يقولوا
 ورب الكعبة ويقولون ما شاء الله ثم شئت .
 وإسناده صحيح كما بينه في رسالتي (تمام المنة في تخريج حديثي
 أفلح وأبيه إن صدق وأما أبيك لتنبأته)
 () يشير إلى حديث ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : ((من حلف بغير الله فقد
 أشرك)) وهو حديث صحيح .
 وقد خرجته وجمعت طرقه في تحقيقي على رسالة شيخ الإسلام ابن
 تيمية (الواسطة بين الحق والخلق) .
 () يشير إلى ما أخرجه مسلم في صحيحه (لا تصلوا إلى القبور...
) تخريجه .
 () يشير إلى قوله عليه الصلاة والسلام (لعن الله اليهود
 والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) يحذر ما فعلوا ولولا ذلك
 لأبرز قبره ، عليه الصلاة والسلام ، وتقدم تخريجه .
 () يشير إلى قوله عليه الصلاة والسلام (لا تجعلوا قبوري عيداً)
 وتقدم تخريجه .
 () يشير إلى قوله عليه الصلاة والسلام (لعن الله زورات القبور
 والمتخذين عليها السرج) وتقدم تخريجه .

764

765

766

767

768

769

... .

: ...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...)) :

...

... (((...) .

...

...

...

...

...

()⁷⁷⁰ الحديث أخرجه مسلم 2/594 من حديث عدي بن حاتم .

()⁷⁷¹ تقدم تخريجه .

... ..
... ..

... ..:

... ..

... .. :

... ..
... ..
... ..
... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..)) :

... ..)) ((... ..

... .. ((... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... .. :

... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... .. : :
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

() قلت وهو إمام المضللين في عصرنا هذا وبه يقتدون التلبس على العوام ويخلط الحق بالباطل وبتحريف الكلم عن مواضعه وذلك مثل محمد علوي مالكي ومحمد علي الصابوني والرفاعي وغيرهم . وانظر كتاب المالكي الذي سماه (مفاهيم يجب أن تصحح) وإلى كتاب الصابوني الذي سماه (الهدى النبوي الصحيح في صلاة التراويح) وإلى كتاب الرفاعي الذي سماه (أهل السنة والجماعة) وأنظر إلى ما فيهما من التلبس والخيانة ولبس الحق بالباطل .

...
...
...

...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...

...

...
...
...
...
...
...
...
...
...

... :
...
...
...
...
...
...
...
...

التي هي من جملة ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في حياته.

. من حيث هو في حياته.

التي هي من جملة ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في حياته.

التي هي من جملة ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في حياته.

التي هي من جملة ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في حياته.

. من حيث هو في حياته.

التي هي من جملة ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في حياته.

التي هي من جملة ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في حياته.

التي هي من جملة ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في حياته.

التي هي من جملة ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في حياته.

التي هي من جملة ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في حياته.

. من حيث هو في حياته.

التي هي من جملة ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في حياته.

التي هي من جملة ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في حياته.

التي هي من جملة ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في حياته.

. من حيث هو في حياته.

التي هي من جملة ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في حياته.

. من حيث هو في حياته.

التي هي من جملة ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في حياته.

التي هي من جملة ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في حياته.

التي هي من جملة ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في حياته.

التي هي من جملة ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في حياته.

التي هي من جملة ما ينبغي أن يكون عليه المؤمن في حياته.

... ..
... ..

... .. :

... ..
... ..

... .. : :

... ..

... ..

... .. :

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... .. : -

... ..

نزّلوا بمكة في قبائل هاشم ونزلت بالبدياء أبعد منزل

وقوله : ((إن من ترك شيئاً من التعظيم المشروع لمنصب

النبوة زاعماً بذلك الأدب مع الربوبية إلى آخر كلامه ، فنعم ، ولكن الشأن في التعظيم المشروع وتركه وهل هو إلا طاعته وتقديمها

على طاعة غيره وتقديم خبره على خبر غيره ، وتقديم محبته

على محبة الولد والوالد والناس أجمعين ، فمن ترك هذا فقد

كذب على الله وعصى أمره ، وترك ما أمر به من التعظيم ، وأما

جعل قبره الكريم عيداً تشد المطايا إليه كما تشد إلى البيت

العتيق ، ويصنع عنده ما يكره الله ورسوله ويمقت فاعله ويتخذ

ملتقى أهل الحديث

www.ahlalhdeeth.com

موقفاً للدعاء وطلب الحاجات وكشف الكربات ، فمن جعل ذلك

من دينه ، فقد كذب عليه وبدل دينه ، وبالله تعالى التوفيق

تم الكتاب بإعانة رب الأرباب فالله الحمد على كل حال

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

مُلتقى أهل الحديث

www.ahlalhdeeth.com